ربة الالعاب الاولمبية العبيلية لستة

وتنشر في الملحق بهذا العدد مراد تتحدث بالتفصيل عن امكانيات المدينة هذا الشهر اسماء ايطال العالم لمي وسيتمين كذلك الطامع في لقب بطًا سيلتقى منتخب البلاد لكرة القدم مع الفريق الوطنى الارلندي في جولسة مبدلية للفوز بالحق في الخررج الى السباريات النهائية على الفرز ببطولة

## الشطرئج : كاربوف في المقدمة

ربسيح الانول كاربوف من فيكتور لعب الغريمين انهما سيستغنيان عن استنفاد كل اصبول اللقاء اى ٧٤ لعبة . وأعيد إلى الأذهان أن المنتصر هو الذي يجمع قبل غريمه و نقاطً في المرة الاول عند النقلة ٧٧ وفي المرة الثانية عند الثقلة ٣٠ لعب كاربوف في مانين الرنين بلا خطأ وكان لديه الوقت الكافي لنقلات مدروسة ، وتبعث على الدمشة حكثة أ التي يديرها غريمه ، ولكن لايجوز مع ذلك الاستهالة بلعب كورتشينوي والقول بارتكابه اغلاطا فاحشة . كلا اله لايزال يبحث عن الاسلوب المشاد لاسلوب الالول «النظيف" ولم يستطع بعد دئمه الى الخطا .

لقد التهني ربح الجولسة ، ومن لمسالع كاربوق ، رنكن بصرف النظر عن هده النتيجية لاتزال اسمام كورتشنوى قرص كبيوة للقوؤ العام .

## فارئا تنتظر الجمبازيين

الادارة ۽ موسكو ٢/١٦ شارع غوركي

تلياون : 00 - 00 - 229

تلفرانيا ، "Moscow News" «Moscow

ل حالة نقل اى مواد من جريدالنا

يرحى الاشارة الى البصيدر

في ادومسا اخيث احرزوا النصر في

البطولات المطلقة وأنى تنافس الغرق

ومنذ ذلك العين ثم بتخلف الجمهازيون

والجميازيات السوفييت. عن اية جولة

مرات (رودكو ولاطبئينا وتوريشيقا)

وثبة ما يبرو الافتراض أن فتياثنا

لن يتركن مواقعهن هذه المرة ايضا

ولايمكن الان ان تذكر بالضبط تركيب

المنتخبر ولكن يمكن ان نذكر بيسن الطامعات عملا إلى هذه الجوالة اسماء

توريشيفسا وكوريون وسعدى وكيم

وغروزدونا وسيغاد ولياذه ودرولوفسا

واخريسات ، وان غريماتهستن في

الجبياز من البلدان الاشتراكية وفي

لايزالون في عناوانهم وسيكون صعبا.

التغلب عليهم . صعبا وممكنا معا

وانا حين اقول ذلك اقصد قبل كل

من المهاوة يمكنه فعلا من منافسية

لرجال فهنا استسان بارزان

## رفع الاثقال المفاجأة في ماثيلا



لزاع فيها الانتصارات رفيها الهزائي ولامغر من ذلك ، ولكنها مع ذلك -

توافتونني على ان هذا يخلس وراءه

### جهدا ضخما . فدافيد ريغيرت /الاتحاد السولييتي/ الغائز في بطولة مانيلا

بطل الاولمبياد /الوزن الغفيد/ بالوزن شبه التقيل وقع بالنتر ٢١٥ كيرجيئوف /١٧ تماد السونييتر/ ينال كنم في حين ان وزنه ٨٩٠٣ كنم

والتشكيلات والعركات الجديدة ، فهي عنف المنافسة على النصر في مباريات الاولىبياد/ ، واحسساب الفرق فاز

شهر اكتوبر مباريات بطولة المالم ليست مجرد مباريات دررية والمسا بطولة المالم برقع الانقال والتي جرت والمعو الانقال البلغار،

الاتولى ايقالوف

السراع مع معلل ٦٤ يلدا ، وسلم

لا حاجة ال تعداد كل الطالنا

ومسافات الاطلاق واسمساء الاعدال

والرام الاسلمة ويكفى أن الول إله

ما من فريق أنلع خلال كُل تُأدِيجُ

مباريات البطولة ولو مرة واحلة أن

احراز تفوق كهذا ، فقد خصل الرماة

ارماتنا كاس عبد الثاص

السكرا وياوليولس طيعت ينطايع جريدا وازغبتها 11V1/11/1 24

## من موسكو بالبربد الجوك



السبت ۱۲ أكتوبر (تشرين الأول)

طالعوا في الملحق الغاص بهذا

العدد ، خطاب المسرفيق ليونيد

ربعنيف في برلين بمناسبسة

الاحتفسالات بالذكرى السنويسة

الغاسة والعشرين لقيام جمهورية

100

المانيا الديموقر اطية .

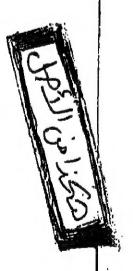
ظهر لاول مرة على لالحية الارتام



" برلين في السابع من اكتوبر عام ١٩٧٤: الثاء استعراض الجيش الوطئي الشعبي لجمهورية الماليا الديمقراطية . على المنصة المركزية قبيل شتوف رئيس معلس الدولة لعمهورية الماليا الديمقراطيسة وليوليا بريجتيف السكرتير ألعام للجنة المركزية للعزب الشيوعي السسوفييتي وأيريخ هوليكير السكرتير الاول للجئة المركزيسة للعزب الاشتراكي الالمالي

واقرأ المواد عن احتفالات المائيا الديمقراطية بمناسب .... اللكرى العامسة والعشرين لتاسيسها على الصفعة العامسة) .

السوفييتية الاشتراكية والحزب الشيوعي في مولدافيا . ولشباهد في الصورة التلميذة في الصف العاشر من كيشتيتيوف يلينا تَابَّاكَ وَهِي مَنْ قُرِظَةَ الرَّفْضُ التَّابِعَةَ لَمْرَكُمْ الشَّبَيِّيةِ . (اقرا المواد المتشمسورة على الضفعات ٣ و١٠ و١١ من غدا الغدد والمكرسة لجمهورية مولدافيا السوقييتية) و



## سف مئسسة التحريسسر

في الرابع من اكتوبر زار مينة تحرير

صديقنا الوقي

كان للزيارة الاغيرة التي لام بها

ياسر عرفات الى الاتحساد السوفييتي

اهمية كبيرة والمن جهة اكدت مسرة

اخرى على تبسك الاتحاد السرفييتي ١٠

صديق ضعبنا الولى-يسياست.....

الغارجية اللينينية ودفاعه الميدلى عن

حق الشعوب ۽ کبيرما رصفيرما في

تقرير مصيرها واغتيار الطريق الذي

«السحاب القرات الامرائيلية مين

الاراشى العربية المعتلسة وتلبيسة

الحقوق المشروعة للشعب العريسيين

الفلسطيني، ذلك ما يصر عليه الاتحاد

ترغبه في تطورها اللاحق ،

واستقلالها وتطورها ب

الياء ورسكوه السيد محمد عبد السسلام الزيات ، النسخمسية الاجتماعية البارزة في الله المربية عصر العربية ورليس جعميسية الصدافة المصرية- السوفيينية ، وقد تعدث الضيف في جو ودي مع مستولي الجريدة عن الدور الكبير الذي تلميه المنحافة في تضية تطوير وتعبق العلاقسسات المصريسسة

## في العرب القادم

\* حول زيارة نيكولاي بودغورني الى فنلندا . \* الذكرى الغمسون لقيسام جمهورية اوزبيكست

\* موآد حول الذكري الثلاثين لتحرير اوكراينا من الالمان الفاشسست المعتلين

\* مقالة غوغوليفا ، بمناسبة مرور مئة وخمسين عاما على تاسیس «مالی ّتیاّتر» . \* رياضة وهواد اخرى ، بالاضافة الى ابوابنا الثابتـة وغلافنا الملون.



ويغلاف مثين ، ويحتوى على اكنسر

من ۵۰۰ منفحة و وسعره وويسلان

واخيرا-كتاب للاطفال . ومسو

كتاب فنسسى بالصور عن حكايسات

معشوق اطفال العالم اجمع الدرسون

وسمره روبسل و٧٨ كوبيكا نقط

وبالمناسبة فان متوسط سعر الكتب

ذات التجليد المتين هو ادلى مسن

ذلك ء اذ يقارب الروبل الواحد،

السياسة العامة البوجهة للدولسة

هي الضمان الواقعي لاشراك النب

وهذا يفسر ، اولا ، يرخص الكتب

في الاتحاد السوفييتي ، وثانيا-بعد

ستويا حوالي مليارد وتسك ملياته

کتاب باکثر من ۸۰ الف نوع ، وم<sup>زا</sup>

اما ما يفس كثب الاطفال فان أزاريا

خاصا : قل سنة ١٩٦٩ ، علا

ميدر في الاتحاد السرفييتي ١٤٧٢

كله في الثررات الثقائية ..

... ان هذه الامثلة الجزئية تعكس

ر ۳۰ کربیکا .

## ما هى اسمار الكتب فى الدتحاد اكسونييتى ؟

الانسائية ، وتهان كرامتك في كل العظة ، وتمنع عنك رؤية طفلـــك السمغير او زرجتك او اقاربك ، او بالاحرى لاتعرف اين هم ، لاتعسرف ركيف يقتاتون بعد سجتك ار اعتقالك وانت المعيل الوحيد .

الصور ان الموت يهددك بعد ساعة

تصور أن الذئاب القاشية تحيطك من كل جانب لالذنب سوى الـــــك والبت عن مصالح شعبك وعن حكومة اختارها شميك بارادته .

والمشردين ، دناهسا من النسيرعيين

وحريته وكرامته .

والاشتراكيين وانصار حكومة الوحدة

الشعبية ، دناعا عن قعسية الأنسان

أن تضائر الجهرد وتوسيم الحملة

المالمية تشامنا مع شعب شيل كفيلان

يلجم الطقمة العسكرية المجرمية في

شيق وايتاف الارماب و واطسمادق

السيد كاظم عبد الوادد

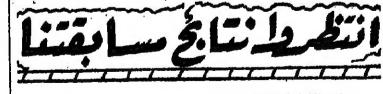
(الجمهورية العراقية)

سراح السجناء والمعتقلين ،

شعربنا العربيسة مع البلسسدان الاشتراكية ، وعلى الاخس مع الاتعاد السرقييتي و بقدر ما يزداد المعترى التقدمي لسيرة شعربنا عبتا ، ران اى اضماف لهذه الصداقة من همانه ان يلحق اقدح الاضرار ببيهة التحالف العائمية ضبد الامبريالية والاستمسار البديد وجبيع الاعداء من كل مبشق

وفاء العيفاوي فلسطينية في لبنان

الحى الالسان في كل مكان ، ينطي



19 大工作 1 開 化

طالعوا في العدد (٤٣) من جريدتنا نتائج مسابقة هماذا تعرف عن الاتعاد السوفييتي 9» لعام 276 إ.

السياسي ورضعك الاجتماعي , تصور-لدقيقة واحدة - انك مسجون او موقوف ظلما وني معتقلات لاثتوقر فيها ابسط مستلزميات العيش والكرامية الكاملة لمؤلفات الكسساتب الروس الكلاسيكسسس فيودور دوستوبقسكي 

> اوساعتین ء او سیاخدونك لتنفید حكم الاعدام بك لى المساح ، تعسود لالك للحظة ، رائت تحب الحياة ،، تحبها لشعبك ، تحب حرية رطنك ، الحب ان يعيش بنى البشر في بحبوحة من المیش ء رقی سالام وولام ء

السرفييتي ۾ والذي ينسجم مع سا تناضل في سبيله الشعوب العربية و تصور ذلك كلبه ، رفكر يممير نلد أمتعنت صدائة الشعسسوب الالرف من ابناء الشعب الشيق الذين المربية مع الالعباد السوفييتي اكثر تضمهم زنزانات الموت ء الهـــــم من مرة ما واكدت الحيساة ان وطن اغرائنا ، الهم وفاقنا ، الهم امانية ثورة اكتوبر العظمى و وطن لينين⊸ لى عنتنا ، وعلينا جبيما ، على كل صديق الشعرب المظلومة-الإيمكن أن الشراباء في السالم د على كل من السر يتخل عن دعم الشعوب التي تناخسان عليه كلمة الحرية البقاسسة ، ان في سبيل حتولها المعروعة وحريتها يرقع صوته دفاعا عن السجنسساء ربقدر ما تنطور وتنسع صدائسة والمعتقلين والمطاردين لى شيسل ، وللعسسسا عن الارامل واليتامسسي

النظر عن توميتك ودينك ومعتقداي

ايها القراء الاعزاء 1

البجلدات التي تصدر حاليا للبعوما

XAHC KPUCTUAH AHAEPCEH



المبيئة عليها الغ ...) مسع تعليب

البوسوعة السولييتية الكبرى ، صدر القطع الكبير وبتجليد متين جيــــد عشرات الدولارات» .

الطباعية (اذ تضم جداول كثيسمرة وتتطلب فرزا للمواد الم ..) لاشبك 

غوثالك (فراسا) لستمر في نشر مواد صفعات اشائية مصورة ، وبالنسبية مع ولسالق (وصولات دفع اجسود لاية مرسوعة ، رمولية تنصسية ، الشقة ، بطاقات المسرح بالمالهــــا معدة للعاية لى تنفيذ عملياتهــــــ ثلاثـــة كتب مطيرعة لمن الاتحــاد كوبيكا مو الل من ان يكون سمرا معندلا لكتاب من هذا النوع. وبقدر ما هو معلوم لدينا فان ثبن الجــــز، في سنة ١٩٧٣ ، وهو كتاب مسين «أميريكانا» او «بريتانيكا» «يسياري كتابا مقابل ١٥٥٤ في الولايات البندة



في ديب الكتب، بشارع كالبنين

بقلم: بيوتر باسكار ، مجلس وزراء جمهورية مولدانيا السوفييتية

وافل يوم ١٢ اكتوبر الحسالي أدزى الفيسون لقيسام جمهوريسسة ولانيا السوفييتيسة الاشتراكيسسة أسس العزب الشيوعي المولداقي إرغر كادمو الجنهوريسة باعتزاز الى أنربن اللنى اجتازوه وحققوا فيسمه ساعة الشعوب السوفييتية الاخرى إخيرات جهارة في جميع مجسبالات

وادد تحولت مولدافيا من أحـــد زاد روسيا القيصرية المتخلفة قيل ن اكتربر ، تحولت في ظل الحكم ألوليتي ال جهورية ذات صناعة السوفييتية في مجال الثقافسة ، إن يُعْزِر للناية وفيرة الانتاج وتضم الغصوصية الاكثر تميزا لهذه السياسة إلها كبرا من البعاهد الدراسيسة الأسمات الإبعاث العلمية وثفاقية

أعادة بناء الاقتصاد

لبامات الكبيرة في تطوير الاقتصباد أأتنافة والبنياة الاجتماعيسية اذكان السلطة الرومانية السلكية خلال وجراح الاحتلال الفساشي الله العرب العالمية الثانية ، عقبة البرة أم طريق التقدم . وكان يبدو أيسكن النئام تلك الجراح واعادة أ الانتماد والبدن والقرى المهدمة فسيد مسرود عشرات السيلين أن الاغاء والتعاون بين شعسوب أنطبة العاملية والفلاحين والمثقفين

ا عام ۱۹۱۸ اجتازت صناعـــــة بهورية مستوى انتاجها قبسل ا الرعان ما وضعت في مولدافيسما فسناعة البرارات وبناء الالات

المتنج مصانعنا وتعلو ال معتلف مناطق لمنتعات الصناعية <sup>كإت</sup> الكهربائية والثلاجب الغسيل الغ

وتنطور صناعة البواد الغذائية الظاهرة اهمية اقتصادية واجتماعية والصناعة الخفيفة وهما من فسيروع كبيرة اذ تهيىء التربة لازالة الفوارق الاقتصاد المولدافي التقليدية برتائر الجوهرية بين المدينة والقرية , عالية . فتنتج موالدافيا ١،٣ مليار

علبة من المعفوظات و٦٢ مليـــون

ديكالتر من الخمور وغيرهما منن

من الزراعة المتاخرة الى

الانتاج الصناعي المتطور

وقد تحولت مولدافيا من بلد زراعی

ألى جمهورية صناعية زراعية يؤلسف

فيها الانتاج الصناعي ٥٨٥٪ من

الانتاج الاجمال مقابل ۲ ار ۲٪

عام ۱۹۱ . وقد تكولت في إعرام

السلطة السوفييتية في بلادنا طبقة

عاملة متعددة ، ونشأت قصيلة كبيرة

وقد طرات تغيرات كبيرة عبل

الزراعة ، فترى المنزاوغ التعاوليسة

ومولدانها جمهورية كثيفة السكان

معدود ، ولذلك اصبح استقلال كــل

مكتار من الاراضي المزروعة بمزيد من

الغمالية اتجاما رئيسيا في الزراعـة

فتتسم مساحات مزروعة بالنبائسات

المناعية التي تتطلب زراعتها البسد

العامليسية العيبسدة ، والخضروات

والمعاصيسيل الممسيرة ، وازدادت

مساحات البسائين والكروم اكثر من

مرتين بالمقارنة مع حجمها عام ١٩٤٠

ونتبجية ذلك ازداد انتياج هذه

المحاصيل ال حد كبير ، كما لما

انتاج الحبرب نتيجة زيادة لسبـــة

معصولها من كل هكتياد ، وتحقق .

الجمهررية بنجاح كذلك خطط الانتاج

توفير اليد العاملة

ومما يزنر ايجابيسا في النهوض

بالانتاج الزراعي التعاون إين مغتلف

المزارع وانشاء مؤسسات ومجمعات

تنسيل عددا من اهم فروع الزراعسة

وتنتج المؤسسات والمجمعسات التي

يزيد عددما على ٣٠٠ مرسسسة ،

والى ٢٠٠ مؤسسة زراعية مساعيسة

بتركز فبها انتاج المعاجبيل ومعالجتها

الزراعي ويجسل المزارعين يتقنون

ادارة التكنيك المعقد والمستسده

م نالمهندسين والغنيين .

کان علیه عام ۱۹۹۰ .

المنتجات سنويا

لقد امن تطور اقتصاد والدافييا بشكل دبنامبكي قاعدة منينة لتغيرات كبيرة طرات على حياة شعبنا المادية فقد ازداد الدخل الوطنى في الجمهورية في الاعوام النمانية الاخيرة ينسبه ٠٦٪ ، واستهلكت ثلاثة ارباعيه لاغراض الاستهالاك ، وقال ازداد التبسادل التجاري بالمفرق ١٠ مرات القياس الى ما كان عليه عام ١٩٤٠ احتسابا لكل لسمة من السكان وذلك قى تجارة الحكومية والتعاونيسات وتنمر من سنة الى اخرى الطلبات عل المراد الغذائية العالية التغذيبة والى المنتجات السمناعية المعدة المعمرة

تعسين بناء المساكن

للاستهلاك

والحكومية الان مجهزة بالالات الزراعية . العديدة . وارتغم مستبسوى كفساءة الظروف السكنية والمعيشية للكادحين العاملين في الزراعة وتربية المانينية ودخلت ١٤٪ من المساكن المبنية في وتطيق في الاثناج احدث انجسازات جمهوريتنا خلال نعسف قرن ، حيل العلم الزراعي . وتأتى جبيسيع هذه العمل خلال الاعرام التمالية الاخيرة الاجراءات بشمارها ، ويكلى القول ان وتحسنت توعية بناء المساكل كمسا سجم الانناج الزراعي قسد ازداد أفي غدت مريحة اكثر ، وقد بني عبدد الجمهورية ٢٠٥ مرة بالقياس الى ١٨ كبير من دور الثقافة ومؤسسسات الخدمات العامة والمحلات التجاريسية والمدارس ودور المضانة وريساش واحتباطى اراضيها الصالحة للزراعة

الاطفال ومراكز المساعدة الطبية . وقد كان كل ثلاثهمة مواطنين في مولدانيا القديمة من كل خسسة لا يمرفون القراءة والكتابة ، ولم يكن كثر من المسمل الاطفال بتردد عا المدارس في السن الدراسية ، ولم يكن ثبة اى معهد عال . اما الان فيتحقق في مدلدانيا كلها الإن الالتقال ميسن التعليم الالزامي بثمالية اعسوام الى التمليم الثانوي الالزامي ، ويدرس في المعاهد العليا والثانوية التكنيكية المدارس الثانوية اكثر من ٨٠٠ الف

كبيرة من الغيراء في مختلف فسيروع

الاقتصاد الرطني ، والعلماء ورجسال

الفن . ريسل اكثر من ستــة الال

باحث علمي في اكاديمية العلمسوم

بجمهورية مولدانيا السولييتية رسامد

الإيمات العلمينية والمعاهد العليسا

ويساهم الكتاب والرسامون والملحنون

والسينمائيون المرقداقيون. في تطوير

وتتوفى في الجمهورية الان كسل

الطروف لتطور كل قوى الشعب المادية والروحية وازدمار جميع مزملاتس

ويرى كادحو مولدانيا في انجازاتهم

دليلا حديدا مقنعا على القوة العيويك الكامنة في اخاء الشعوب العرة وصبعة

السياسة الرطنية اللينينية للحسرب

الشبيوعي والدولة السولييتية ، لقد

ريط الشميب البرليداني مهيره

بمصين الشعب الروسى المظيم وسالى

شيوب وطنئا ال الابد وهو يتطو

داخل اسرة الشعوب الشقيقسة في

. طريقه نحو المستقبل بغطى ثايتة و

الثقافة السرفييتية و

الدعاية للحرب وقد اعدت في الجبهورية فسيلسة

بقلم: ميغاثيل كوتوف السكرتبر المسئول للجنة سوفييتية للدفاع عن السلام.

في المؤتس الارل لانصار السلام الذي عقد في باريس قبل ٢٥ عاما ، دعا جولير كورى احد علماء عصرليا العظام جمع من يهتمون بمستقيسل البشرية الى توحيد جهودهم لمنسم لشوب حرب مبيدة جديدة .

رقد رد السوفييت على نداء مؤتس باریس بحماس ، فانعقد فی موسکو في اغسطس عام ١٩٤٩ البؤتير الاول لاتميار السلام الذي انشئت فيه لجنة سرقييتية للدفاع عن السلام ضمست ممثلي الارساط الاجتماعية الواسعة في

وشيدت تلك الاعرام جهودا مستمرة، واعمالا جماهيرية من اجل الدفاع عن السلام وتكتفي بذكر بمض الوقالسح

لقد رقم اكثر من ١١٥ مليسون شخص ، أي جميع الكيسار في البلاد بالغمل على لداء ستوكهولم الذي يطالب بتعريم اسلحة الابادة الحماعية . كما وقع ۱۱۷ ملینستون شخص عل نداه مجلس السلام العالمي الذي دعا ال عقد ميثاق السلام ، وتم في بلادنا بمبادرة انصار السلام الرار رثياسة بالفة الاهمية ، هي القانون الذي يمنع

واشترك السوفييت باستمراد فسى كل العملات المعادية للحرب التسمى ثلثمت ، بميادرة مسن معلس السلام العالميسي وغيره مسسن المنظمات الديموقراطية الدولية المناضلة فسسى سبيل السلام . فقد اجتادت البلاد كلها

(البلية على ص ١٤)

الهند المستيسسة وتقديم المساعسة

المعنوية والمادية ال الشعب الفيتتامي

أن اشترال الارساط الاحتماطيسية

لى مركبة السلام ينيع للجنسمة

السرفيستية للدفاع عن السلام ممارسة

المبل البشر ء وتتعاون اللجنة مسبع

مغتلف المنظمات والحركات السلميسة

في ١١٨ يلدا ، وتربطنا الان علاقات

ودية مع منظمات انضار السلام أسسى

ويتحقق النعاون باشكال مغتلفة مثا

تبادل الرفود المنتظلم مع منظمهات

انصار السلام في البلدان الاجلبيسية

واشتراك المندوبين السوفييت فسسى

اللقاءات الدولية والمعلية للدفاع عسن

السلام ولقاءات العدود وحول البائسة

المستديرة ، وقد حظيت بصعبيسة

لقساءات افليدية لانمسسار السلام

في بلدان بحسس البلطيستي ولقاء

برغيدورف وداوتبوث سنويا بيسن

ممثل الاوساط الاجتماعية في الاتحاد

السوقييني والمانيا الاتحادية والولايات

المتحدة ، وكذلك الندوات التي تقام

مع معهد السلام الدولي في فيينا و

وقد اشترك في "جولة السلام" فسي

بلدان بعر البلطيق مثلا اكثر مسنن

والى جائب النقابات ومنظميات

الشباب والنساء ومنظمات الصدالسة

والملاقات الثقافية مع البلدان الاجتبية

والهيئات العلمية والمنظمات الثقافيسة

والتثقيفية ، تقرم اللجثة السرفييتية

للدناع عن السلام ونروعها المحليسة

باجراءات لاطلاع الجناهير الراسعسة

على الحركة العالمية من اجل السلام م

الى صندوق السلام طابعا جماهيريا .

وتضم هيئة صندوق السلام المشكلة

بمبادرة الكادحين نعسب اعينها مهمة

تابيد قضية السلام وتعزيز الدفساع

عنه . وتنفييق الاموال الواردة الى

صندرق السلام لتقدير معرنة ماديسة

الى شعب فيتنام وغيره من الشعوب

المناشلة شد العدران الامبريالي و

وقد الخلت حركة تقديم التبرعات

مثتى شنخص ،

البلدان الاشتراكية جميعها ،



في الرابع من اوكتوبر بدات ايام اوزبكستان السوفييتية في معرض منجزات الاقتصاد الوطنى في موسكو ، وهذه الايام مكرسة للذكرى العمسين لتأسيس الجمهورية والعزب الشيوعي في اوزبكستان .

في المورة : فريق من إيطال العبل الاشتراكي اللاين يساهبون في أيسام جمهورية اوزيكستان السوفييتية ، وهم (من اليسساد ال اليمين) يوسويوق العامل الماهر في: مصبلع المشاللة لبناء المكالن الزراعية وعمروفا وليسلم فريق العاملين في جمع اللطن ويبرمالوف الاسطى في بناء الفارق ، وجامعا اللطسين

- إلياء موسكو ٤١ - ١٩٧٤-

من الديمل

## لقاءمع على المسمحد لمنه ي الحديد لتورة علا اكتوبر المسلحة

يلاحظ المتتبعون لشنون السياسة العربية النشاط الكبير الذي تبذلسة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في تدعيم علاقاتها الخارجية مم السدول الاشتراكية والتحرر الوطني في العالم ، ولقد تجل ذلك في زيارة الوفد العزبي الحكوم, برئاسة الرفيق عبد الفتاح اسماعيل ، الامين العام للتنظيم السياسي للجبهة القومية الى الاتحاد السوفييتي

> وقد اقترن هذا النشاط بتوطد دعالم الحكم النررئ واستمرار العوار بين فصائل المسلل الرطئي من اجل الوحدة الرطنية لكي يمكن الترصل الى نجاح تأسيس الحزب الطليعي المرحسة في البلاد و وبدلك تتزايد سبعة اليمن الديموقراطية بين أرساط الرأى العام العالمي والدور الملي لميته وتلعبه في نضال شعرب البلدان العربية لدحر مؤامرات الغوى الاستعمارية والصهيرتيسة والرجعيسة وتحرير الارض العربية المحتلسسة واعادة العقرق المشروعية للنسعب العربسيي

## جوالب العياة في اليمن الديموقراطية

رقى هذه الايام التي تشارك فيها القبوي الاشتراكة التقدمية والديبوذ اطبية العالميية النسب اليمني بالاحتفال بذكرى اندلاء تررته المسلحة لمي ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ التقيت بالرفيق عل ناصر معهد عضو المكتب السياسي للتنظيم السياسي-الجبهة القرمية ، ورئيس مجلس الرزراء ورزير الدناع لي جمهورية اليمن الديموقراطيمة الشعبية ، ورقم أن الرفيق على ناصر يتضي الان فترة راحة في الاتعاد السونييتي ، فقد اجــري المالات واسعة ونشيطة مع القادة السوليبست التعلق بتدعيم العلاقات بين البلدين ، وتناول حديثنسا مغتلف جرائب العيساة في اليمن

وفي بداية اللقاء تساءلت عن الاسبباب التي دفعت قادة الجبهة القومية لاغتيار طريق الشورة المسلحة في تحرير البلاد ، وقد اجاب الرفيسق عل ناصر النائلا : ثم يكن من الممكن في بلسه كيلدنا أن تنجم اشكال النضال الاخرى ضيد لاستعمار البريطاني وهذا ما بيئته تجربة الكفاح المرير الذي خاضه شعبنا منذ عام ١٨٣٩ لانهاء السيطرة الاستعمارية ومن اجل الاستقلال الوطني وجات ثورة ١٤ اكتوبر هام ١٩٦٣ بقيادة التنظيم السياسي «الجبهة التومية» بشكل ارتى من اشكال الكفاح الوطلي ضد الاستعمار سيمسا بعبد ان تبين لشعبنا ان الاحزاب السياسية التقليديسة كالت تعاول أن تجر شعينا إلى الدغول في أهية البساومات من اجل احراز استقلال شكل ناقص لذلك قامت الثورة ليس فقط من اجل دحسسر الغزاة والمستعمرين وتعليق الاستقلال الوطنسيي ل من أجل أن يتعلق لشعبنا طهوحه العادل في لتحرر والتقدم والديموقراطية ، وبكلمة موجزة كان ينطلق من لهمنا لطبيعة العدر اللي دخلقا من أجل التعور الوطني وألتقدم الاجتماعي . الرضوعية التي س بها شعبنسا حينداك ، وان سبب قيام الغورة في يلادنا هو نفسه السبب اللى دلع المعوب العالم ال ان تعور السيب عدالها الطبليين والمستعبرين ، وفي متعمسة ذلالة فيعوب الالعاد السوقييتي التي فجرت اول ثورة البتراكيسية في العالم واقامت دولتهسية لبروليتادية ونظامها الاشتراكي في عام ١٩١٧ .

## التاييسد المتزايد لقوي التعرر

واجابة على مسؤال حول آثار تاييد قوى التحرر الرطنى العالمية عل انتصار الثروة ، قال رئيس الرزداء ؛ أن التأبيد المتزايد الذي حظيت بسه.

وترى الثورة على العمعيد المالمي ، وذلك أن انتمار شعبنا على التخلف هر انتصار من أجل العرية وسعادة شعوب العالم النورية ، وفي اليمن الديبوتراطية استطاع شعينا ان يعقسق اولا الاستقلال الوطني الناجز ثم شرع في النفسال من اط استكمىسال تعرزه الوطني الديموقسراطي وغلال السنوات المنصرمة وبالذات بعد خطيوة ٢٢ يونيو ١٩٦٩ التصحيحية استطاع شعبلسا بقيادة التنظيم السياسي والجبهة القرمية ال يعزز من مكانة سلطته الوطنية الديموقراطية مسئ

ارلا-تعرير الاقتصاد الوطئي ١٠٠٠ رمدًا ما تمثل بقرارات الناميسم الشهيرة للمسساران والشركات الاحتكارية الاجنبية ، وتكوين القطاع العام الذي يلعب اليوم دوراً قياديا متناميا في الانتصاد الوطني ، وكذلك حل المسألة الزراعية لتطبيق شعار «الارض أمن يفلحها» ونقا لقانوق الاصلام الزراعي الجلري رقم ٢٧ أمام ١٩٧٠ والذي مثل بحق خطرة كبيرة في تاريخ المسال الفلاحين اليمنيين والعمال الزراعيين باعتبار ان بلادنا تعتبد اساسا على الاقتصاد الزراعي ، ولقد استفدنا من تجارب يعض البلدان النامية فسي الاصلاح الزراعي واتخذنا الاسأليب المتاسيية لنجاح تجربتنا في حل المسالة الزراعيـــة وقي مقدمتها اشكال العمل الفلاحي في الزراعة ، وخلال الفترة الماضية تم تأسيس المزارع التعاوليسسة ربلغت مساحتها عام ٧٢-١٩٧٤ حـــوالي ٣٤٣ ، ٢٠٧ قسدان ، امسا مزارع السدولة والتي تزيد على ٢٦ مزرعة لقد بللت مساحتها حرال ٥٠٠ ، ١٢ قدان وتقدم الدولة الامكاليات الفنية والمالية لدعم التعاونيات الزراعيسية والسمكية والاهتمام بمزارع الدولة ، وقد تضاعف الانتاج الرطني في الزراعة مؤخرا بشكل ملعوظ حيث بلغ في عام ١٩٧٤ حوالي ... و١٩٨٢ و٢١

ثانيا : لعمل لتغييت الدور الليادي للطبالسة العاملة في قيادة الحياة العامة للشعب ، ويجري على قدم رساق تنفيذ سياستنا الاجتماعيية والاقتصادية على هذا الاساس . كما عملنا ال جانب ذلك على اتخاذ الرسائل الكفيلة برحـــدة العمل الوطني الديموقراطي في البلاد من اجسل لعبلة وتنظيم جهود كل قوى شعبنا الخيرة للنحرر الوطني والديموقراطية واقامة نظام تتوقر نية المدالة والانسانية ، وهو النظام الاشتراكي اليمن . ثالثــا :وبالنسبة لقطاع الغدمات الاجتماعية ، لقد ارلينا اهتماما كبيرا لتربيســة العيل الناشيء وبناء الكوادر الفنية وتاهيلهـــا الطلاقا من ايماننا العميق بانه من المستحيل ان نضمن نباح الثورة دون توفر الملم وامتلاكيه بشكل صحيح من قبل اقراد الشعب المنتجين والذبن بمقدورهم وحدهم تطوير بلادنا واستخدام العلم لصالح تقدم البشرية ... وفي هذا المجال

### السلطة الثوريسة للجماهم

ولاشك أن نباح كل ثورة واستمرارها يقاس بما القدمه السلطة التورية للجمامير الشعبيــة الكادحة الثي تعبلت في ظل النظام الاستعباري المي الواع الاضطهاد والخرمان واللمع الوحلي . ولعيت الدرر الرليس في التصار الكفاح المسلع وهنا كان لابد ان اطلب من الرليق على نامر والثقة والتواضع قال : أن الانجسبازات التي حققتها التورة في بلادنا وان كالمسبث انبازات البوت بالنسبة للسكان اكثر من معذل المواليد

على ئاصر معمد عضو المكتب السياس للجبهة القومية رئيس

مجلس الرزراء روزير الدناع في جمهورية المين بلادنا من قبل الاتحساد السوفييتي والبلدان

الاشتراكية الاغرى وحركات التحرر الوطنسس

ومقارمة المؤامرات الامبريالية والرجعية ، والاهم من هذا كليب أن طريق الثورة الوطنيية الديموقراطية الذى اختارته بلادنا لتطورهـــــا وتقدمها قد اكتسبت اعتزاز وتقدير كل اشقالنا وضد الحرب المدوائية . ومن اجل التقدم والسلم العالميين ... قال جانب اعتماد شعبنا عيل تفسه في تنمية وتطوير اقتصاده الوطني والتضاه عق مخلفات الاستعمار والتخلف فان دعم وتأييد الانعاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية تد لعبا دررا بارزا رنمالا في التطور الذي احرزتيه بلادنا عل الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وفي حياة شعبنا الثقافية ، الا اننا مع ذلك نشمر بان امامدا مهمات كبيرة ولى مقدمتها تنليسيد برئامج الثورة الوطنية الديموقراطية وتنليسد مشاريع الغطة العبسية للبلاد ، الذي يسلنسا بعاجة الى تنبية ودعم البلدان الاشتراكييية لتصبح بالتالى جمهورية البمن الديموقراطيسية قادرة على أن تقييرم بدورها القعيسيال ها يمكنني التول ان سبب اختيارنا طريق الشورة الصعيد القوس والعالمي في دعم القوى المناضلة

العربية والعالمية قد اثرت ايجابيًا على مسود ورتنا في وجه التغلف الاجتماعي والاقتصبادي واصداقائنا المناشلين ضد التغلف والرجميك

إيضا من مكانة حركة النحرو الوطني العربيسسة الجمهورية والتي امنت العلاج المجالي لكاني قانونا لتنظيم الاسرة قطى بمساواة الماة بالرجل في كافة العقوق الواجيات . رايما 1.وعل صعيد بناء الجيش الشعبي ، لند

تمكنا خلال الاعوام الماضية من تعزيز قدرانها الدفاعية وضمان تعبئة وتاهيل القوات المسلمة والغرطة الشعبية والميليشيا عسكريا ومبياب وتتافيا و ويشترك جنردنا ينشاط مم القدلة في تطرير الاقتصاد الرطني و

الوطنية الديموقراطية ، فقد اقيم معلس الشعب الأعلى الذي يتكون من مبتلي العمسال والنلامين والجنود ونصائل العمل الوطني وكبا اصدرنها دستورآ وطنيا هيموقراطيا ، وخلال اللترة الاغيرة لم الرار معالس القسب المحلية على شوء قاترن العكسم المعلى الذى اقره مجلس الشعب الاهل وسوف يتم قيام المجالس الشعبية المعلية للال وقت قريب و مناله الجاز أعظم من ذلك لله وهو تثبيت سلطة الثورة والدقام عن بلادنا فد المؤامرات والاعتداءات الشرسعة التي تعرضت ليا اليمن الديموقراطية مناد استقلالها عام ١٩٦٧ حكى اليوم وما نتج عن ذلك من الثقاف جماميري واسبع تول الثورة وقيادتها وتعبقية البراقب السيأسية والاقتصادية لاعداء الشغيلة الطبقين

أما بالنسيسة للعميد الغارجي ، فإن ام لجاحات الثورة هو التطور الملحوظ فئ علاقاتنا مسم البلدان العربيسمة المتعررة والبلدان الاشتراكية وكذلك تخطى اسوار العزلسة التي قرضتها القوى المعادية لشعبنا عل صعيد العلاقات مع البلسدان الاخرى ، كما تدعم بلادنا حركات التحرر الوطئى في عمان يقيادة الجبهة الشعية عمان ، وحركة المقاومة الفلسطينية والقوى المناضلة الاخرى شد الاستعمار . وقد تعاورت علاقات لورتفييا يحركة التحرر الوطني

## تبادل الوقود العزبية والحكومية

العربية والعالمية مؤخرا بشكل ملحوف .

وقد كانت الزمارة التي قام بها مؤخرا الرقيق عبد اللتاح اسهاعيل الامين المسام للتنظيسم السياس «الجبهة القومية» للاتعاد السولييش امتدادا للزيارات التي قام بهــــا في الاعرام الماضية الرفيق صالم ويبسع على رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديموقراطية والرفيـــــــ على ئاصر معمد رئيس مجلس الوزراء . وكذلك فأن تبادل الرفسسود الحزبية والحكومية على مغتلف المستويات بين البلدين مظهر للعلاقات المتطورة بين اليمن الديبوقراطية والاتعاد السرفييني بلغ الان عدد الطلاب والطالبسات في المدارس عن المظاهر الجديدة لهذه العلاقات في العرطة حرال ۲۰۸ ألف طالبة وطالب ، رجاء ذلك نتيجة الرامنة نقال : ان تطوير علاقاتنا بالاتحساد للسياسة التعليمية التقدمية التى انتهجتها اليمن تقبية مبدئية وهامة ، ولاتنفع والتعليمي على امسس ثورية ومنهج يمنى تقلعي احتكارا لقلة من الناس ابان الوجود الاستعماري السلاطيني المستبد . ومن اجل ان تربي اجيالنا على أسس الاشتراكية العلمينسية وهب الوطن واحد معاد للامبريالية . أن مظاهر مده الملاقات والاممية البروليتارية . كما تترم الان بتنظيسم تتجسد في العلاقات المتطورة بين التنظيب والجبهسية اللوميةه والحزب الشيوس السوفييتي ، وتقارب وجهات الفظر أن التضايا التي تهـــم البلدين ، وكذلك في العقم المادي والتابيد المعنوى المتزايد الذى يتدمه الإنماد السولييتي لشعينا الذي يناضل اليوم أن سبيل

ارساء حياة جديدة حرة ومزدهرة متواطعة لصالح الشعب اليمنى و ولكنها تمزد كما المنا العبادات الشعبية في مغتلف سانظات أعد العديث الدكتور خليل عبد العزيد

أخلل كادح المانيا الديموتراطيسة بالذكري تناسة والعشرين لاعلان اول دواسية للسميال واللامين في تاريخ الشمعب الالماني .

رد واد في يرقية التحية التي بعث بها ليوليد وينيل وليكولاي بودغورني والكس كوسيلين ال ثادة البانيسا الديموقراطية ان «ولادة هذه لتراأ قد غيرت الوضع السياسي كله في وسط الدزياء لقد حيت الشعوب التي قدمـــت اكبر لقعات في النضال ضد الفاشية ، عن صميم للربها الجمهورية الفتية التي تكفلت ماداه ومسالة اسكرية والرجية الى الابد ، وتغيير حيساة البنع ولق مهادي، الشيوعية العلمية ، وتثبيت الآلات جديدة مع البلدان والشعوب المجاورة ،

ترم عل التعاون والعمداقة . واسر نتالج تطور الجمهورية جميم اصمدتاء السلام والاشتراكية ، ايها الرفاق الاعزاء ، ان يدكم مو عبدنا ، وعيد الشيوعيين السولييت

الثم السولييتي كله ه . زاد مقدت في برلين في ٦ اكتوبر الحالي بلمة نهيبة بمناسبة الذكرى الغامسة والمشرين أسيس جمهورية العانيا الديموتراطيـــــــ استلبل البجتمون يتصفيق عاصف اعضاء الرفد لزبر العكرم السوقييتي برئاسة ليوليسك أيبنيك ونادة الجهورية . والقى اريخ هوتكو استرابر الاول للجنة المركزيسية للعزب

النتراكي الإلماني الموحد خطابا حافلا . الله الله هولكر : النا دغلنا ٧ اكترير عام اللا بعد أن حرر الجيش المعوقييتي المجيسة العبنا من لير الفاشبية ، طريق بنا. نظام اجتماعي بابد رمو النظام الاشتراكي . وقد نبت الدولة أتن لطمت الى الابد علاقاتها مم الماضي الامبريالي الملون ، وبدأت منذ قيامها في اسداء قسطها أشين لضية صاية السلام وضماني الله جمهورية المانيا الديموقر اطبية نقطة تحول في اليسمغ الثعب الإلماني وأوروبسما كلها على

م <sup>قال</sup> أديغ هوتكو : ان تمزيز التحسمالف التوى مع الاتعاد السوفييتي بالنسبية لتطوير البيورية لايزال لواة للسياسة الخارجية الثي لتهبها العاليا الديموقراطية ل مناوف المناضلين من اجل السلام <sup>وقد الق</sup>ن ڤيوفيد بريجنيف في الجلب الطالة خاابا خطيرا قال فيه : «أن البعاق أل درلة للعمال والقلاحين في وطن كاول عاركس الريارية البلس ، غدا مرحلة عامة في تطوو الانزاكية العالبية في الطريق الذي شاسسة أتصار أورة اكتربر العظمى امام البشرية ... الاستراكية التي تعسدت في الدولــــــة النزاكية الاول في العالم قد لعيت دورا حاسما فر لطيم ترى الناشية السوداء في ساحة القتال

## المانيا الديموقراطية: ربع قرن في طريق الاشتراكيسة



سكان برلين يستقبلون بعقساوة كبيرة اعضاء السوف العزبي-العكومي السوفييتي . في الصورة : ليوليد بريعنيف السكرتم العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يصافح الشباب الالمالي .

وكانت الاشتراكية هي وحدما التي فيئت مصير المائيا الديموقراطية بارادة شعبها ، وانقسنت بلادكم من الدوامة المميئة للرجعيهة والعدوان والحرب ، وجعلتها من اهم عوامل تعزيز السلام الاوروبي ... والمانيا الديموقراطية اليوم درلة اشتراكية قوية مزدمرة ذات سبعة تشترك في

الحاة الدولية بنشاط .» وفي ختام الخطاب متف ليوليد بريجنيف بمياة جمهورية المانيا الديموقراطية والصداقة المتيئة بين الاتعاد السوفييتي والمانيا الديموتراطيسة والاسرة العظيمسة للبلدان الاشتراكية -الحسن

المتين للسلام والتقدم. وقد قدم الى ليوليد بريجليف في برلين وسام كارل ماركس وهو اعلى وسام في المانيس الديموقراطية . وذلك تقديرا لمساهمته البارزة 

الاشتراكية . وقد وشع الرفد السولييش برئاسة ليوليسه ير يجئيف في نفس اليوم اكاليل من الزهور على قاعدة النصب التذكاري لضحايا الفاشي والمسكريسة وثبشمال الجنود السوقييت الذين شحوا بعياتهم في النضال ضد الفاشية . وجرى في شارع كارل ماركس عرض للجيش

اللينيني .....ة ، وقضية تعزيز وحدة الاسرة

الشعبي الوطني ، وامام الوف من ابناه برلين الذين اجتشدوا في وسط العاصبة مر طلبية المعاهد العسكرية وقطعيسات من مختلف انواع القوات ... وسارت ارتال منسقة من طلبة الكلية البعرية المسكرية التي تحمل اسم كارل ليبكنيخت وتلتها وحدات آلية . ومر في اثر جنود الدبابات بنود المبوارية والمدنعية المفسادة للطائرات ومدقعية الميدان . ويقودهم جنرالات حاربسوا الفاشية والعسكرية في صفوف الكتالب الامية في اسباليا وحركة المقاومة والى جانب البيش السوفييتي . ان ٩٠ بالمائة من الجيل الجديسد من الضياط هم ابناء الطبقة العاملة و٩٥ بالمالة من الضباط اعضاء في الحزب الاشتراكي الالماني الموحد . وهكذا فإن المعدات الحربية الجيارة

وقى اليوم نفسه جرى في وارثيميوند (اقليم روسترك) عرض لسفن الاسطول البحرى الحربي الشعبى لجمهورية المائيا الديمقراطية . واشتركت فيه مجبوعة من السفن السرفييتية التابعــــة السطول البلطيق وقصيلة من السفن الحربيسة اليولندية التي وصلت في زيارة رسمية وديــة للمشاركة في الاعياد .

الصدق والصلابة والنقاء رقيل ثلاثة ايام من بده الاعياد الشعبية في

غيده وضيوق المان آخرون . وافتتح العفل سكرتير لجنة الحزب الشيوعى لبدينة موسكر يوريسوف نقدم تبابة عن اهالي موسكو التهنئات القلبية الحارة للضبوق ه وتحسدت صيرغى لابين رليس مجلس ادارة الجمية السونييتية للصداقة مع جمهورية المانيا الديمة راطية فقال: لقد تحقق خلال ربع القرن الذي التقى ما كانت تحلم به وتناضل من اجله أجيال كثيرة من التوار الالمان . ومع انتصار الاتعاد السرقييتي على الغاشية الهتلرية أصبح ربسع سنة ١٩٤٠ ذلك الربيع الذي لاينس ربيع العيساة الجديدة بكل معتى الكلمة للشعب الالماني ايضاه

برلين اجتمع ممتاو شقيقة موسكو لمن قاعسة

تشادكوفسكي لتحقلات للاحتقال بميد مرور والم قرن من حيساة البلد الشقيسة ، وكان على منعبة الرئاسة الى جانب مسكرتارين اللجنسسة البركزية للعزب الشبوعي السوقيش سوسلوف وديميتشيف وكاتوشيف وغيرهم من رجال الحزب والدراة والمجتمع ورفد جمهورية المانيسسسة الديمقراطية برئاسة عضو المكنب السياسي للجنة

البركزية للعزب الاشتراكي الالباني البوحسد

وسكرتير اللجنة المركزيسة لهذا الحزب كورث

هاغير ورفد جمعية السدانة الالمانية السوفييتية

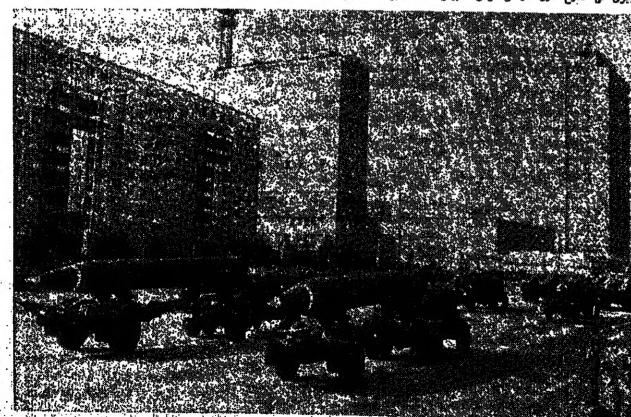
برقاسة وقيس الجمعية بولنس والقالم باعسسال

جمهورية العانيا الديمقراطية لمي الاتعاد السولييش

لم تكلم كورت هاغير فقال انه لمما يؤثر ألى تقرسنا من الاعماق كيف يعتقل في الاتحسساد السوفييتي عل نطاق واسم يعيد جمهوريتنسا وتحل في عدَّه الايام تشعر على وجه خاص باتنا بين اصدقائنا وتفسر ان الذكرى ٢٥ لجمهورية المانيا الديمقراطية هي عيدنسسا المشترك ١٠٠ ويحس مواطنو دولتنا اقوى من اى وقت مفى: بان الصداقة مع وطن لينين مسألة هامة لحياتنا واكد هاغير في الختام ان ضمان نجاحـــات

واساس وضمانة لحاضر الاشتراكية ومستقيلها و جمهورية المانيا الديمقراطية يتمثل في التمسك بالماركسية الليتينية والتعالف الذي لايناهم مع العزب الشيوعى السوفييتي المجيد ومع الاتعاد السولييش ومواصلة تقوية الاسرة الادسراكية

رخلال وجود ليوليد بريجئيك في برلين قدم لقبادة جمهورية المانيا الديمقراطيسة مديسة تذكارية مسترعة بايدى المنتاع الغنيين المهرة لى الارزال . وقال بريعليف : أن هذه الاخجار الكريمة تجسد مند القدم المفاهيم التي تقع في صلب صداقتنا : الصدق والصلابة والنقيساء فلتكن صدائتنا أبدية كابدية الاحجار التي صنم



## حديست بودغسورني مسع حافستظ الاسسك

لمی الثالث من اکتربر جری حدیث ببن لیکولای بودقورني عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي ، رئيس هيئة رئاسة مجلس السولييت الاعل للاتحاد السونيبتي وحانظ الاسد الامين العام لعزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس الجمهورية العربية السررية ،

وخلال الحديث الذي ساده جو من الصدق وآلتهاهم المتبادل والكامل ثم تبادل الاراء حسول طرق مراصلة تطرير العلاقات الردية السرفييتية السرري في الاتحاد السرقيبتي ه السورية و رحول بعض الشئون الدرئية التسى

ابعث اليكس كرسيقين رئيس مجلس وزراء الاتعاد السونييتي برقبة تهنئها الى الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد وعبر وليس الوزراء المصرى في برقية رد بها عن فبكره على

آرسل آليكس كرسيلين رئيس مجلس وزرآء آلاتحاد السولييتي برتية الى محسن العيني رئيس وزراه الجمهورية العربية اليمنية ، اعرب فيها عن الهائية القلبية بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتورة

السادس والمفريح من سيتمير ١٩٦٢ 🖪 يقد هين رئيس وزرآه الجهورية العربيسة

بقلم: الكسندر ستوباله

يعائن عن للب الاستحقاق في العمل الثقافي

كانب هذه المقالة من الذين شاركوا في كثير

هن العوادث المذكورة فيها . وقد مكث في عصر

غلال سيئتي ۱۹۲۱-۱۹۲۰ ء وامغي سيب

صنوات في حوض البحر الاحمر بمسسافي ذلك

العربية السعودية واليمن . وزار معظم العواصم

العربية من الرباط حتى بقداه ، والتاني بكثير

مع رجال الدولة والسياسسسة والعلماء والادياء

وعندما فادر تشيتشيرين لرزان كلف منسدوب

روسيا السوليينية فاتسلاف فوروفسكي بمراصلة

المباحثات التي بدأت ، وتوجيه دعوة الى العكومة أ

المعرية حول الدخول في علاقات ديلوماسيسسنة

الا أن افتيال توروقسكي غدرا في سويسرا في

فيهر عايو سنة ١٩٢٣ قطع مده اللقاءات و

أقامة علالات رسمية بين البلدين و

المجهورية ررسيا الاتحادية ، رئيس تسم بلدان

الشرق في وكالة تاس السوفييتية ه

ويسطاء الناس .

شعوب الشرق .

للعزب الشيوعي السوفييتي ، سكرتير اللجنسة المركزية للعزب ، وكوزنيتسوف عضو اللجنسة المركزية للعزب النسيوعي السونييتي والنائسب تكثر التعليقات في صحف البلدان الغربية في الاول لوزير خارجية الاتعاد السوفييتي ، ومحم الارنة الاخيرة حول تغالم الرضع الاقتصادي في الدينوف سفير الاتحاد السولبيتي في الجمهوريا العالم الراسمالي يما في ذلك ما يسمى بازمة العربية السورية ، وكذلك جميل شيأ السفيــــر الطاقة . ويتلخص جرهر كثير من التعليقات حول هذه المسالة في أن ناص البترول وهو أهسم توح من موارد الطاقــة ، هو السبب في معظم اعراض الاقتصاد الراسمال في العرحلة الرامنة

الا ان معاولة تفسير اعراض الاقتصـــاد لراسمائي لاسيما التضغم المالي باعتبارها فقط نتيجة لسياسة البلدان المنتجسة للبترول وفي مقدمتها البلدان العربية ، تبدو غير مقنعة اذا اخذنا بعين الاعتبار الوضع العقيقي . أن البلدان العربية المصدرة للبترول ككثير من الدول النامية الاخرى التسمى تدرك اكثر فاكثر ان الاحتكارات الدولية تستغل ثرواتها الطبيعية بشكل وحشى ء تهدف بأجراءاتها الى الدفاع عن اقتصادما الوطنى ورضع حد لمثل هذا الاستعلال . اما ازمــــة الطاقة فان احتكارات البترول نفسها هي التي تلقى بالاحطاب في نارها لكي تستطيع جني ارباح بالية من مدء المادة الخام التي تتناتص في

ويزعم البعض ان ازمة الطاقة هي بدورها تنيجة

تغليض صادرات البترول ررقع اسعاره عن قبل

الملدان المنتجة ،

ومن المعلوم ان ميزان الطاقة في البلسدان الرامسالية بميل لصالح البترول . وقد كان من الاسباب المرضوعية لذلك ان استغراج البترول وخيص لسبيا بالاضافة ال صهولة نقله وامكانيات

استخدامه الواسمة ، غير اننا لايمكن از نماه أن شركات البترول الدولية سعيا منها للسي على اعلى الارباح واحتكار السرق قد راصلين السير في اتجاه التركيز على البترول لدرمة انها بدأت تعتبره اله يكاد يكون المصدر الرحيي للطاقة . ونتيجة لذلك مجرت في كثير من بلدان الغرب مناجم الفحم ومقالع الطين المفير

الاحتكارات تعتمد على استفسالك بترول النرز إيزها السلعي. • الاوسط الذي ظل رخيصا حتى الاولة الانهان ثم تبيعه في أسواق القرب باسعار كزيد يكير عن سعره الحقيقي ، ومكذا فان الاحتكاران عد الرخيص من الشرق الاوسط خلال عدة لانهايا البلدان المنتجة للبترول تعقد مشاكل النسرب

ولكن من الواضع ان حل عده المشاكل بما وتطوير تعاون اقتصادى بين جميم البلدان عل أنار الشاوب الاسيوية أسد الامير باليسسسة

للمن بدينة سعرتند الغمسمئة سنة بعد ي. من عرما . ويعتز اعلوما بعتى بمساهمة مرات التاريخ والثقافية والعلم العالمي . بو ال السهرة العالمية لمدينة مسرقند ون ... منها العديدة في القضية المرتبطة ارتباطا سعير شعوب أسبأ العالى . فقد أصبح سما رشرابها از تكون مكانا لملاحم الحركة ي السلام والامن في اسيا . ... . الهر قوام المستركين في لقاء سمرقند

والتعكار النبيلة تستحرذ على أذهان ملايين وإن شعوب اسيا تفسها عازمة على النفسال لى إن تتوفر ثقتها بالمستقبل وان تعارس السلمي . وقد توجه المششركون في لغاء يندار دالي الاوساط الاجتماعية المعية يرم وشوب اسياه جاء فيسه : «اثنا لدعو الاتهاعة والسياسية في اسيا للعمسا. يز ماط فلق جو من الثقة وحسن الجواد ين التناون بين بلدان القارة في منتشل واماكن استخراج الغث (التورق) وعرقلة سا نون وضهـــان الامن المتين في القارة ، المعطات الكهرذرية والكهرمائية . أس ولا في الاعتبار اهتمام البشرية كلهسا وركضا وواء كسب مليارات الدولارات انذر

رد تلقر ذلك اللقاء الدول رسائل مسمى ابد العام لمنظمسة البونيسكو والوزير قاج ان الحقت شربة باطماعها في الحصول على البتريل أدن اتبه رئيس منظمة التضامن الاسيسسوى ایرش لی بنفلادیشی .

### الانساد السوفييتي حليف وفي لشعوب اسيسا

في ذلك مسألة الطاقة ، يجب البعث عنه ز أسر الرسالة التي بعث بها ليوليد بريجنيف الطريق الذي يتضم في خلال الاتجامات الإيباية المرتزية المركزية للحزب الشبوعي التي تحدد تطور العلاقات الدولية في المرحل أنجيس ال النسدوة ، التي جاء فيها : «ال الراهنة . وتفرض هذه الاتجاهات ضرورة الله أله السوفيتي كان ، هند قيامه ، يؤيد بحرم واستعار ومن اجل الحرية والاستقلال . وقد نظ الشعب السوفييتي بارتياح كبير قرارات فلاديهير بيريسلا أبتر بالنونغ لبلدان اسيا وافريتيا الذي عين

تحتاج الىالسلام

«النضال من اجل السلام والامن في اسبيا مهمسسية ملعة في عصرنا» .

مبادى، علاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل والتعاون بين البلدان الاسيويسية ، وقد وقف الاتعاد السوفييتي بثبسسات مولك التأييد من فيتنام وغيرها من بلدان الهند الصينية والشعوب العربية في نضائها ضد المعتدين. أن تثبيت مبادى، التعايش السلمى بين الدول ذات الانظمــــة الاجتماعية المنحلقة والنجاحات في النضال ضد معاولات اشمال مواقد التوتر في العالم ومن اجل التفياء على الانظمة الاستعمارية الاخيرة تلطيق امكانيات جديدة لظفر قفية السلام والتقسدم ، وتتلق والمسالح الجلرية لجميع البلدان بما في السياسية للقارة . ذلك بندان النارة الافريقية. .

> وقد بعث اللقاء بدوره ببرقية الى ليونيسد بريجنيف تقدر تقديرا عاليا مساهمة الانحساد السونييتي وبريجنيف شخصيا في تضية نضال الشعوب ضد الاعبريالية والاستعمار ومن أجل السلام والعرية .

> رقد القي شرف وشيدوف ، المرشسسج ال عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشبوعي السوفييتي والسكرتير العام للجنسة المركزية للعزب الشبوعي في اوزبكستان معاضرة

اادوابه كانت والنزال سببأ أجدم مأسي ووللاعد وقاء قال هيون هوكرجي الشنفسية الاجتماعية البارزة في الهند والنائب في البرلمان الهندي و الاحتفاظ ببعايا سيطرتها ، وتستنفل وهي ألم

> تحت هذا الشعار جرت الندوة الدولية في مدينية سمرفند رجمهررية اوزبكستان) ، التي أشترك فيها ممثلو ٣٠ بلدا من بلدان اسيا وافريقيا التضامن الاسبوى الافريقي واللجنة السوفييتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا ، وفقا لتوصية مؤتمر توى السلام العالمي الذي عقد في موسكر عام ١٩٧٣ . واليكم فيما يلي تعقيقا صعفياً لمراسلنــــا عن أعمال لقاء

للتوصل الى سالم وطيد في الفارة الاسبرية ، واشار الى ان مسالسية الامن الجماعي الاسيوى هامة ومطروحة في وقتها . وتدراء الان أوساط اوسع فاوسع من التوى الاجتماعية والسباسية في أسيا شروره حلها دون ايطاء ، وقد اصبح الان اهتمام الارساط الاسيوية العميق بافامة سلام وطيد في القارة ، والطموح الكبير الى الاسهام بقسط اكبر في النضال من اجل الانفراج الدول في اسيا ، اتجاها غالبا في العياة الاجتماعيسة

وقد استقبل العفسور بارتياح كبير تصريع رشيدوف بان جميسسم النقدميين في العالم يستطيعون الاعتقاد بان الاتحسيساد السوفييتي والاوساط الاجتماعية في بلادنا سنتواصل نضالها هم شعوب اسيا من اجل بناء اسيا جديدة تعيش على اساس قوائين السلام والتقدم الاجتماعي الامبريالية عدو لعرية شعوب اسيا لقد اشترك ٢٩ شخصيها في مناقشة لقاء سعرقته ، واشار الجميسم الى ان الاميريالية

السوفييتي شد الفاشية الالمانية ، والتصارات

الجيش السوفييتي قد رفعا الى قمة اعل هيبة

الاتحاد السوقييتي الدولية ، ركانت مثار الاعجاب

ونشأت ظروف ملالبة لاتميسالات الاتحساد

المونييتي المباشرة مع عدد من الاقطار العربية

فقي يوليو سنسسة ١٩٤٢ اقيمت العلاقسسات

الديلوماسية بين الاتعاد السوفييتي ومصر وقي

يوليو عام ١٩٤٤ بين الاتعاد السوفييتي وسوريا

ولينان وفي سيتمبر من العام نفسه بين الاتعاد

السوفييتي والعراق . رعل اثر ليل الشـــعرب

المربية استقلالها كان يتلو بلا تأخير اعتراف

الاتحاد السونييتي بالدول الجديدة ذات السيادة

والبوم تكاد سفارات الاتعاد السوفييتي توجه في

جميع العواصم العربية ، وتكاد إن تكول البلدان

تابيد مطالب مصر والعراق

الدونيسيا ، واقدم الشطمسيات الاجتماعيسية في البازد ، ورئيس معهد الملاقات الدولية و إشار: في خطابه الى استحالة ضمان السلام العالمسي دون استنصال الامبريالية والاستعبار . في موضوع من اجل السلام والامن الجماعي في اسياء ، وقد استعرض الخطيب المبادى الاساسية

وتال بروكاش بوليقال نالب السكرتير المام المنظمة التضامن الاسيوى الافريقي من على هنبي اللغاء الدول في سمرقند ۽ ان انتصار الشعب الفيتناس كان من أهم الالتصارات التي أحرزتها حركة التحرر الرطئى ، ويبعث هذا الانتصار الثقة والنفاؤل في قلوب الصار الجبهة النعادي .....ة الامبريائية كلهم . الامبريائية كلهم . افاق واضعة

المعطم بعد نهائيا ، كانه الطرق والوسائسسسال

للاحتفاظ بسيطرتها والن مغططت الاميرياليين

الغادرة في منطقة المعيط الهندي والمعاديسية

لعربة شعوب آسبا والريقيا والما مي تعدياعا

الهيئه الامم المنعدء وقراراتها وميثاقها والرائ

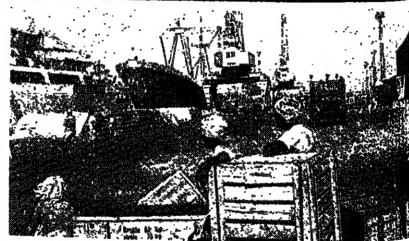
وقد اشار الدكنور أحمد سويارجو مشبيل

المام العاس ه

ما من النتيجة الرئيسية للقاء سمرقند ؟ لقد مكن تبادل الاراء بسراحة والمناقشة الجدية في لدرة مدمرقند من اجمال اقتراحات قيمة والكارد مامة تمكن ، بعد أن يطلع عليها الرأى العمام الاسيرى ، من المساعدة على تطريق تضييال الشعوب في سبيل السلام والامن في اسبا عمل اساس جماعي ، وقد قال حسين فهم الشخصية الاجتماعية البارزة في جمهورية مصر العربية انها من الضروري ادرائي ، كما ان من الضروري تقدين فكرة الامن الجماعي التسسسي تقدم يها لبوثية بريجئيف . وقد حان الرقت للثيام بغط ـــرات ملموسة لتحقيق الكار السلام هذه ،

> وتلتها السياسية ايضا نشاطها لمي هذه المنطقة من الشرق الاوسط .

## الصراع البطولي ضد الفاشية الا ان السرام البطول الذي خاضه الشعب



طلا يدو أحد ارصفة مرفا العديدة العديث الذي بني وجهر بغضل التعاون التكنيكي-الاقتصادي هكذا كان يجرى التقريع في مرفا العديدة اليمني في زمن ليس بالبعيد : حمولة السفن التجاريسة الالعاد السوفييتي .

وفي سنة ١٩٣٢ زار الامير فيصل بن عبد في منوضية الشعب للشنون الغارجية السولينيا العزيز بن سعود رملك السعودية الحالى الاتحاد استاقوف وهو مغول بالاستماع الى وقيات الباته السولييتي بصغة وسميسة . وقد مهدت تلك اليمني حيال التجارة والمسائل الاقري . الاتحاد السوفييتي واليمن

رفى اليوم الاول من شهر توقمبر سنة ١١٨ تم لى صنعا، عاصمة اليمن الترقيع على السامة الاول حول الصداقة والتجارة بين الانساد وفييتى واليمن . ونصت الفقرة الاول فيها ال وتحررت تهامسة من الاحتلال إن حكومة اتحسساد الجمهوريات السوفييت ان حدومه الحسساد الجمهوريات السولية الله الإنبليزية وضعف خطر التدخل والمدوان الاشتراكية تعترف باستقلال الدولة البعنية الله التدخل والمدوان والمطلق . وجاء فيها : ان الجالب اليمني بالم مواتمها الدولية ، قرأت في الاتعاد السونييتي العطف والمشاعر الصنة التي تكنها حكوما اتطه البلد الذي رسسخ دعبه ومساعدته النزيهين الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية لع دولها الله الذي وسسخ دعبه ومساعدته النزيهين الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية لع دولها

الجمهوريات السوفيينية الاشتراكية نح برا الله النيون الموفييت اول تليفون اوتوماتيكي اليد وسميها وكذلك تح شعوب الشرق الاغراق السدة وترجع الاتمسالات الارنى بين معل اليمن واقترات المعاهدة الموفييتية البعنية بعرطا والاتعاد السوفييتي الى شتاء ١٩٢٦-١٩٩٧ عندما جديدة في العلاقات بين البلدين ، ولعبت درراً الرئيت الله فيلم عن اليمن . واخلت تنوثق كان موجودا في انقره عاصمة تركيا للترة مؤقتة ماما في تفسيسال الشعوب العربيسة من الم وقى شهر يوليو سنة ١٩٢٩ وصل ال منه

المستانة والتعاون الموجودة بين الاتحاد اخرى ، فلمي نهاية سنة ١٩٢٣ وصل الى مصر الونبيتي واليمن حتى الوقت الراحن . وغورت بنجاح التجارة بين الاتعاد السوفييتي أبن فأنتعت في العديدة الممثلية الدالمة <sup>فِئك</sup> التجارة الغارجية السوفييتيـــة ، واخذت أدال اسواق اليمن يضائع من الاتعاد السونييثي

> التبليزي المسلط عل البلاد . والله الطباء القادمون من الاتعاد السوفييتي

مع اقطار عربية الحرى وال جانب اقامة العلاقات الرسمية مع الدولتين



قادما من اسطنبول موظف في الممثلية التجارية السوفييتية في تركيا مكلفا بعقد اتصالات مم الارسط العملية المعرية . وسرعان ما ظهرت ع احدى البنايات في دسسارع النبي دانييسل بالاسكندرية لوحة تعاسية كتبت عليها احرف المر والطعين والمنسوجات والاختساب ومستقات «اركوس» رمى الجمعية التي كانت تقرم بصفقات افتتح مكتبان لاركوس ني ياقا (فلسطين) وفي بيروت (لبنان) .

وكانت الاوساط العملية العربية تبدى اهتماما النضال الباسل لشعبى سوريا ولبنان في سبيل كبيرا بمستقبل التجارة مع البلاد الموفييتينة الوجود المستقل ووكوف الاتحاد السرفييتي دفاعا

العربية كلها ممثلة في موسكو ، لقد كان الاتحاد السولييتي دالما يقدم ولايزال يقدم دعما مسامسيا واقتصاديا فعالا للاقطسسار العربية في نضالها من اجل الاستقلال السيامي والاقتصادى . ففي فيراير عام ١٩٤٦ في الايام الاول من عمل هيئة الاهم المتحدة ايد الاتحماد السوقييتي في مجلس الامن طلب سوريا ولبنان الله والنقاب والصابون وغيرها . ومكذا لفي التجارة الغارجية في البلدان التي لم تكن فيها حول السجاب القوات الاجنبية عن اراضيهما للقيام بها بناسها ، وفي عامي ١٩٢٤--١٩٢٥ اللالق بهذه المنظمة هو تلبية مطالب الحكومتين السورية واللبنائية والتى يؤيدها الوقد السولمييتي منا كل التاييد باسم الحكومة السوفييتية . وان

وعقدت الصفقات الاول ووردت الوجبات الاول من عن حقوقهما في السيادة قد ضمنا تلبية المطالب البضائم السوفييتية . الا أن السلطان الاستعمارية المشروعة للقطرين العربيين و والم منة بعد اخرى اواصر الصداقة والتعاون الانجليزية والقرنسية كانت ترى ان في قيسام صلات تجارية بين مصر وفلسطين ولبنان والاتعاد السوفييتي خطرأ عليها ،

ونشبت العرب العالبية الثانية لغربت الصلات القائمة بين الاتحاد السوقييتي وحوض البحر الاحس في مجلس الامن مسألة وجود القرات المسلحة

البلدان الاخرى وقف المندوب السوقييتي مؤيدا لمطالب عصر والعراق بايقاف الندخل الاجنبي في شنونهما الداخلية والتعجيل بجلاء القوات الاجنبية وقي عامل ١٩٤٧ و١٩٥١ شاطر الاكماد السوقينتير مطالب مصر باجلاء القوات الالجليزية من الاراضي التصرية ، ووقف الى جالب حرية الشعب السودائي في الأرير المصير ، وعندما الوائلت في هياسة الامم المتحدة مسالة الرضع في ليبيا والمقرب ولولس والجزالر كان الاتعاد السرلييتي يعلن والتعاطف معه في العالم كله ، فاضطرت الارساط دائما تأييده العقرق الشرعية المعرب هذه الاقطار

الرجمية في الغرب الى اعادة النظر في مواقفها . في الاستقلال ، وسعت الحكومة السولييتية ال أحلال السلم في الشرق الارسط عندما وقفت ضد مثاورات ومؤامرات الامبرياليين والتي كانت تشكل خطرا ماشرا على استقلال رامن بلدان هذه البنطقة . قفي عام ١٩٥١ قضحت الجرهن العدرائي لخطـة انشاء دخلف الشرق الاوسطه فلدمت بلدلك العون للاقطار العربية التي رقضت الاشتراأي في مده الكتلة الامبريالية ، وفي عام ١٩٥٥ مماند الاتحاد السولييتي كفاح الاقطار العربية ضد حلف بغداد وفي عام ١٩٥٦ عندما اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرار تاميم قناة السويس ايد الاتحساد السولييتي مولف مصر وطالب بتسوية النزاع النافب بالطرق السلمية ، ولكن الاوسساط الامبريالية الانجليزية والفرلسية وعميلتها اسرافيل شنت العرب ضد مصر ، وردا عن ذلك اللوت العكومة السولييتية المعتدين الذارأ مديحا بانها منسبة بالعزم على الإندام على استخدام القولا لسعق المعتدين وأحلال السلام في الشرق - فعني ` العدوان الثلاثى بالغشيل وتوقفت العمليسات

ولى خريف عام ١٩٥٧ وقف الاتعاد السولييتي بحرم دلاعا عن استقلال الجيورية السوريساة التي هددما خطر التعمّل الخارجي في شدولهسنا ولى يوليو عام ١٩٥٨ مندما الدلمت الثورة في العراق واطيع بالنظام الملكن العميل ميات الدولا: الامبريالية تدخلا عسكريا شد الجمهورية الغواقية مُنزِلْتُ القراتِ الأميرُ لَيْسَةً في لينانُ والمطليونَ الالجليز في الاردن . ولكن القوات الانجليز بسة والاميركية اضطرت إلى مفادرة الاردن ولينان حسب طلب الاتعاد السوفييتي الذي ساندته في ولى شهر سبتمبر عام ١٩٤٦ عندما لوقفت الامم المتحدة بلدان آسيا والريقيات

### اول بعثة دبلوماسية واستجابت الحكومة السوليينية لهذا الاقترام

وقد اشترك في الحديث بوريس بوتباريوف

وقد عبرت برقيتا كرسيفين وحبازى عن

الثقة في مراصلية تطرير وتعميق علاقات الود

والتعاون التقليديسة بين الاتحساد السونييتي

وجمهورية مصر العربية لمسالح شعبى البلدين

ولمنالع السلام في الشرق الاوسط وفي العالم

اليمنية في برقيته الجرابية عن شكره السادق

وعيرت برقينا كرسيفين والعيتى عن التقسة

بان علاقات الردُ والتعاون بين الاتعاد السوفييتي

واليمن قد تطورت بشكل خاص بعد ثورة سبتمبر

هام ١٩٦٢ ، وسنوف تزداد تطورا في المستقبل

ايشا لسالع شعبي البلدين .

المرشع لعضوية المكنب السياسي للجنة المركزية

قوصلت الى جدة صيف عام ١٩٣٤ اول بعثـــة دبلوماسية سونييتية بسرااسة كريم فكيموف وهو من القرمية الباشكيرية وابن افقر فنسات الفنعب الثي فتعت لهم تورة اكتوبر الاشتراكية المظمى الطريق الى اعل المنامس في الدولة . ووصلت البعثة الديلوماسية السوفييتية الى الحجاز في تلك الإيام عندما كانت تدور في شبه الجزيرة العربيسة الحرب بين سلطان لجد عيد العزيز بن عبد الرحمن الذي عرف ليما بعد باسم ابن سعود وبين ملك العباز حسين وكانت تلك العرب صراعا بين السسعوديين والهاشميين على السزعامة في الجزيرة العربيسة ، وفي همس ديسمبر عام ١٩٢٤ احتلت قوات ابن سعود مكة وبعد أن كفت المملكة العربية الهاشمية عن الوجود دخل الحجاز في كيان دولة ابن سعود الرهابية التي صارت لسمى بمملكة العجاز وسلطنة لجد والاقاليم المتعدة رفيما بعد المملكة السعودية) . ربعد بضمسة ايام من سقوط جدة تم لقاء تنقل الى الشاطيء بقوارب صفيرة ... مكيموف باين سعود ، فابلفــه حكيموف ترار الحكومة السرفيبتية بالاعتراف بالدولة الجديدة

وبابن مسرد وليسا لهذه الدولة و برزت الجمهورية المولييتية منذ الايام الاول وكان لعمل الحكومة السوقييتية هذا اهميسا أوجردها صديقسا وقيا ونصيرا دؤويا للشعرب كبيرة . فقد كانت الجلترا التي كانت تسعى ال المستعيدة و رقد كتب لينين مؤسس الدولية القيام في تلك السنوات بدور عمقدر المصائر» )لائمتراكية الاولى في العالم يقول : أن روسيها تنرى ربط الاعتراف بالتغيرات الجارية في شبه السولييتية تد مدت يد المسداقة والافاء لكل الجزيرة العربية بتنازلات سياسية كبيرة من جالب ابن مسمود ، واحبط قرار الحكومسمة (١٩٢٣) الممانات الاول بين رئيس الوقد السوفييتي متوض الشعب للشنون الغارجية في الاتعاد السوقييتي قلسه الى تضييق حقوق سيسسادة ابن سعود فيودنى تشيتشيرين رميني ممر وسوريا والحجاز

الزيارة لترسيخ الملاقات الودية بين الدولتين

وبعد الحرب العالمية الاول اختلت من خارطة

السالم الامبراطورية المثمانية . ونالت اليمن

استقلالها . وفي سنة ١٩٢٨ تم في الاساس

القاضي أحهد الاقيسي ممثل اليمن ، وفي مستسلة الاستقلال .

تلاحم الدولة اليمنية لخضم شيوخ القبائل لسيطرة

## مسائدة فعالة

وكم من مرة قدم الاتعاد الشوفييتي للعربية السعردية مساندة فعالة في الميدان الدرل ، فقد وقف المندوب السوقييتي الى جانب العربيسة السعودية علدما وقضت طلب الدول الامبريالية ١٩٣٧ لمت الاتصمالات المباشرة بين القيادة الساعية الى التدخل في الشنون الداخلية لهذه اليمنية والحكومة السوليينية ، واستجابت موسكو كريم حكيموف يعلنه الدمال الدبلوماس الدام الدولة تحت سنار اقامة اشراف صحى دول على بالاهتمام اللائق لمذكرات القيادة اليمنية . ووصل الاتعاد السونييتي ، وتم في تصر عقام الثريان

وسرعان ما نال الاخير اعتسراف انجلترا وكل البلدان المبثلة في جدة بصفته الاغيرة درن اية

> ولكن سرعان ما توجه الامير لطف الله ممثل المملكة العربية الهاشمية في ايطاليا بايعاز من ألفريف حسين الى الحكومة السولييتية عارضها

- الياء موسكو ٤١ ، ١٩٧٤ -

الياء موسكو 21 ء 1972-

Land Sales to

وقال الرفيق احمدوف أن شعبلة

الجمهورية الذين الهمتهم رعايسة

حزبهم الشيوعي يبذلون كيسل

الجهود من اجل الاسمهام بقسط

الاشتراكيي وتنفيه قرارات

المؤتمر الرابع والعشرين للحزب

وعراضت في دور السينمـــا

بالعاصمة خلال هذه الايام افلام

فنية ووثاثقيسة من صنيم

وتمست خلال وجود رسسل

الجمهورية الشقيقة في موسكو

لقاءاتهم مع عميال المؤسسات

الصناعية في العاصمة ، كما زار

اعضاء وفد اوزبكستان مسكين

لينبن وبلدة النجوم . واشترك في

اللقاءات مع اهالي موسكيو ادباء

وشعراء وفثانون معروقون وفرقة

وكان الحدث الرئيسي في ايام

جمهورية اوزبكستان السونييتية

الحفل الذي عقيد مساء في دار

النقابات ، فاجتمع للاحتفال بعيد

الجمهورية الشقيقة ممثلو شغيلة

مؤسسات العاصمة والمنظمات

الاجتماعية ورجال العلم والثقافة .

لقد غـــدت ايام جمهوريــة

السينمائيين الارزبكيين ،

الشيوعي السوفييتي بشرف

في استمرار ازدهار الوطن

انتهست أيسمام جمهورية على البلدان الراسمالية المتقدمة ارزيكستسان السوفييتية فسي موسكو ، وقــــد نظمت احياء للذكرى الخمسينيسية لتاسيس الجمهورية والحزب الشيوعسي الاوزیکی ، ووصل الی میوسکو من الجمهورية الاسيوية للاحتفال بهذا العيسد الطليعيون فسى المؤسسات الصناعية والعاملون في الزراعـــة ورجالُ الثقافــة رمسنولون في العزب والعكومة .

> واطلع ابناء موسكو وكثير من ضيوف العاصمة باهتمام كبيس على المعرض اليوبيلي «اوزبكستان السوفييتية" والذي اقيم فـــــى الجناح المركزى لمعرض انجازات الاقتصياد الوطني للاتحياد السرفييتي ، وفي نادي الصحفيين التقي ممثلو صحافة العاصمة بوفد الجمهوريسية . وقد تحسيدت للصحفيين عن ازدمار اوزبكستان السوقييتي فلال ٥٠ سنية أحمدوف ناتسب رئيس مجلس وزراء جمهوريسة اوزبكستسان السوقييتية الاشتراكية ، قاعطى صورة عن نجاح الاقتصاد الوطني والعلم والثقافة .

نصف قرن شوطا تاريخيا مائلا حقا من التخلف المزمن حتى ذرى التقدم ومسن الظلام الى النور . فالآن على سعبيل المثال تتفيرق اوزبكستان بنسبة الطلاب لكيل عشرة الاف شبخص من السكسان مشرقا لصداقة الشعوب الشقيقة.

السادسة منذ انتغاماته الاغرة . وتسد الاستواق الكولغوزية بموسكو موعن فواعد استغدام مترو موسكوم ، و«المسئولية

قطارات ذات تصميم جديد . تنسع كـل



لاكثر عما تتسع له عربة القطار القسديم بادبعين شخصا وتبلغ سرعة اللطارات

الجديدة مئة كيلومتر في الساعة اجهزة التهوية جوا تليا في القطــــارات بين القطارين في المترو الآن في ساعة القطارات الجديدة ستنخلض مدة الانقطاع

اوزیکستان فی موسکو عیــــدا البيلاد السابق الواقع في شارع جدائوف وتوس النصر الغ .

امسية فريفية في حديقة «اكفاريوم» قرب مسرح موسقييت

التصميم على الختلاف المهن ليصنعـــو لماذج لمختلف انواع القطارات .

ويتحرك القطار الجديد برفق ومروئة. والعلمي ضعيجه ال ادني حد . وتؤمن تبرز في اضواء الكشافات البلونية ، وتتم قيادة القطارات الجديدة بمساعدة الازدحام ، ۱٬۲ دقيقة . ويعد بد، حركة رمكتبة لبنين ، وتضاء بانوار تريـــة کذلك تماثیل مارکس ، ولینین فسسسی الکریملین ودزیرجینسکی ومایاکوفسکسی

نعمف مليار نسفة سزرا مدن والارياف اكثر من أ زيد عدد الكتب فيها برأ

١٠ ء تحت تصرف المعهد المعماري

ومجرعات بنايات دير الميلاد اثر نري اللغن المعماري يعود الى القرن السارس عشراء ولا يوجد في موسكو الاعدد نادر

وسننحول بنايات الدير القديمية

جدا من اثار ذلك القرن .

وتعيئة وتنظيم الجباعم نديد ، وتطرير ومضاعا

ارنيق العزيز هو تيكبو ا

وربة البانيا الديمقراطية المحترمين ا

الطاء اللجنة المركزية للحزب الاشترأكي الالماني الموحسد

راب المجلس الشعبى واعضاء المجلس الوطني للجبهة الوطنية

اله من الله عنه المناء الاشتراكية في بلد صناعي

الله المنت الى مد جوهرى الفكر الماركسي اللينيني وهسى

أأد اكدت العياة تماما صدق فلاديمير ايليتش لينين الذى

فالم كان يقول : كم سيكون هاما لمجمل قضيسة الشيوعيين

تَمْلَ جِدِ كُذَاكَ لاخوتنا بالطبقة في بلدان واس المال .

الاعمدة بدار التقابات و

تاسيمي لنكوين جعبة بتيا

والى ٨٠ الف كناب جديد

يتهسأ كرامان مفز

رمجموعات من المؤثنان

يدة ، ويبلغ عدد الط

الدورية في بلادنا في الرا

أرناق والاصدقاء الاعزاء ا اجتمنا اليوم لنحتفل ببوم مقمم باعمق مغزى تأريكي م والروحية في المجتمع الد واشبيار البؤتمر الدالا سي وطن كسيارل ميياركس وفريبيدريك انجلسين لدفعا شوطا هاما من تطور الاشتراكية العالمية في الطريق ك شله للبشرية انتصار تورة اكتوبر الانستراكية العظمى • رطاحق لانه يعنى المطافة جذرية في مصافر شخيلة بلدكم تعادم في الكفاح الدرري ضد السمكرية والفاشية ، ومسن

اساس تشجيع مبادرات أبل التصار المثل الاشمنراكية . ومفاحق لانه يعنى زيادة جوهريه في مجمل طافة منظومــــة المذاحق لانه اتسم باحمية مبدلية ضغمة في تاريخ ادروبا الر تلور العلاقات الدولية في القارة .

المسوفييت الثقافي وتعبق لمحمعية وانتخب الاكاديم رليسا لهيئة ادارتها ا

ومينين وبوجارسكى في الساحة الحمراء عندما يتعدث الناس عـــــن عواصم العالم الكبرى يذكرون في المقدمة حتما موسكو ذات الملامح الفريدة والتجربية الغنيية في

النضال البروليتاري الثوري . ويمر بموسكو حتما طريسيق أولنك الذيين يودون مشاهدة الدنيا والذين يسعون الى السلام والذيـــــن يريدون التعرف الى

ونعن نقول عن موسكو: مدينة السلام والقلب المفتوح . وموسكو مدينية الف انجاز وانجاز للعقل البشرى . المدينة البطلة ملهمة الانسان وعاصمة السلام . وهممي مدينها تتمتم بداتيتها الغاصة فلا تشابهها ابة مدينة اخرى . فهنا تتوافق آثار الماضي والعاضر . وهي في نفس

الوقت مدينة صناعة وعلمسية ومدينة الغن والادب وهي عاصمة فهي أكثر فعالية اذا ما

أنسار النظام الاشتراكي على الارض الالبائية .

موننگ الاعدد بهدوریتکم بنعتقل به معکم شفیلة الاتعاد المشترك ، وقد غدا عیدنا المشترك ، بدكر من عادب الفاشية حتى الموت ودافع عن السلام ، وكافح

مليسون سنة يطيب قيها العيش تختنق بها مدن الغرب

الكانع في سبيل انتصار مثل الديمقراطية والاشتراكية -للد كان لى شرف رئاسة الوقد العزبي الحكومي للاتحسيساد المونيش ألى احتفسالات الذكرى ١٥ والذكرى ٢٠ لتاسيس أنفاد مرطة جديدة من حركتكم في طريق التقدم

الروب المنهكة تبدا ، والإعصار النازى يجتاح المدن والقرى

\* كلمة شرف رشيدوف في اللقاء العالمي في سمرقند حول موضوع «النضال في سبيل السلم والامن في آسيا مهمة العصر الملحة» .

\* البيان السوفييتى-المجرى المشترك.

ملحق العدد ١١

في عفل الذكري الد ٢٥ لمناسيس جمهورية المانيا الديمة الحية

الأمنة في البلدان الواقعة إلى الشرق من المائيا وغربها . وكان الشقاق والعداوة يزدادان حدة بعد كل صدام دام ، وبمسد سقوط ضحايا جديدة من الجانبين . ويمكن القول السمه كان يجرى تراكم البغضاء التاريخي . وتجسد الاوج الفظيع للشر الذي هو وليد الامبريالية الالمائية في الفاشية التي صبت ويلات رهبية على شعوب اوروبا يما فيها الشعب الالمائي . وقد عمق العدوان الفاشيستي في العرب العالمية التانية الهوة بين المانيا

ويوسعنا نحن الشيوعيين ان نشعر بشعور الرضا التام من إن الاشتراكية باللات فقط استطاعت تعطيم هذه العقيسية المستعصمة . والاشتراكية عملة في الدولة الاشتراكية الاول في العالم عن التي لعبت الدور العاسم في سبعق القوى السوداء قدى الفاشية في ساحات المعارك ، والاستراكية وحدما من التي رسمت مصير جمهورية المائيا الديمقراطية بارادة شعبهـــا فاتقلت بقدكم من الدرامة ، دوامة الرجمية والعدوان والحسرب وجملته عاملا من العوامل الهامة في استثباب السلام الاوروبي

قعين سحق الجيش السوقييتي القاشية حرر الشعب الالعالي كذلك الى جانب شعوب اوروبية اخرى ، ومد حزب لينين وبلاد السوفييتات يد السلم والصداقة للكادحين الالبان . اما حزب تيلمان فقد شرع في معالجة مهمة صعبة ولبيقة ، مهمة تحريل حياة شعبه الإلماني واق مبادى، انسانية وعادلة .

وان في الانتصارات العالية للحزب الاشتراكي الالمائيسين الموحد على الجبهات السياسية والاجتماعية والتقافية فلذات من روح وقلب كارل ليبكنيهت ويوزا لكسيورغ وارنست تيلمان وكثير غيرهم ، من المناشلين الامبيين الإبطال .

ولايسمنا اليوم أن لانتذكر كذلك اوللك الذين يسمسون منشطا، الساعة الاول، فهؤلاء الناس جاءرا من خنادل الحرب مع جنود الجيش السوفييتي ومن سراديب مناهضة الفاشية ومس وراء الإسلال الشائكة في معسكرات الإعتقال الفاشيستيسية وكانت وراءهم تجربة لا تعن هي تجربة الحرب السيوعي الالمالي وتجربة العمل في الحركة الشيرعية الدولية . والتف حولهم كل

ان كثيرا من اولئك الذين مزوا مهد جمهورية الماليسسا الديمةراطية لم يعودوا بين ظهرائينا ، ولكن تظل أل الإبـــد في ذاكرة الغلف الإسماء الساطمسة ويلهيلم بيسك ووالتر اوليريفت واوتوغروتيوول وكثير وكثير غيرهم من الشيوعيين وغير السيوهيين الذبن صجلوا صفعات مجيدة في تاريخ بنساء الاشتركية على الارطن الالمائية ،

والجبهورية مدينة بمنجزاتها للشيرعيين وقبل كسسل عي للنبوعيين طليعة الطبقة العاملة ، وأن وقاة الجزب الاشتراكي

الالماني الموحد وفاء ثابتا لايتزعزع لمبادىء ومثل الماركسيسة اللينينية هو الذي منع القوة للنغلب على الصعوبات الجسيمة صعوبات بعث البلد الذي شوهته الامبريالية والنازية ولبتسسأه

ولقد افتنعت الطبقة العاملة وكل شخيفة جمهورية المانيسسا الديمقراطية من تجربتها الخاصة بان الدور القيادي الذي يضطلع به العزب الباركس اللينيني عامل دليسي قاصل في نجساح تعقيق التعرلات الاجتماعية . ولقد اكفت ذلك يما لا يقبسل الجدل تجربة بلدكم والبلدان الاشتراكية الاخرى ايضا .

ومعروق للجميم باي عناد حاولت الاوساط الاميريالية تحطيم جمهور يتكم ومنعها من الرسوخ والعبات على الارطى الاوروبية والحيلولة درن الاعتراق الدولى بجمهورية المائيا الديماراطية

الا أن مدِّه المعارلات قد تعطمت بالجهود المشتركمة بين الدول الاشتراكية الشقيقة . وقد ادرجت المطالبسة بالاعتراف القانوني الدول بجمهررية المانيا الديمقراطية كهدف من اهسم الاهداف في كل الوثائق المنهجية السياسية الغارجية للبلدان الاعضاء في اتفاقية وارصو وفي قرارات مؤتمسرى الاحسراب الشيوعية الاوروبي والدول . وكان النضال من اجل حدا الاعتراف ققرة رئيسية في برنامج السائم اللي اقره المؤتمر الرابسسم والمشرون للعزب الشيوعي السوفييتي . ولقد تحقق ما كان يجب ان يتحقق . فجمهورية المائيا الديمقراطية اول دولة للشعيلة الإلمائية في التاريع قد اعترف بها البوم عمليا اعترافا وسمياً الوالم كله واحتلت مكانها الشرعي في هيئة الامم المتحدة . ٠٠٠

وان جمهورية المانيا الديمةراطية هي اليوم دولة اشتراكية قرية ومزدمرة ومشارك تشبط مهاب في الحياة الدولية ، وال كل امم العالم الاشتراكي تفتقر التنفار الشقيق بمنجرات دفاقها الإليان . اقليس علما خير الراب لمن اقلع أفي ورثية البستقيل البهيد غلال ظلام الاعداك القاجعة وغلال عثمسية السنسوات النصيبة ، ومن وهب كل قواه وكل طاقته لبناه المستقيد الله الاشتراكي العادل لقنعب جمهورية العالبة الديماراطية الدليس عذا برمان ساطع لصالع الاشتراكية العامل العظيم في السلام وتهذيب الملاقات بين الامم والملاقات الالسالية ا

هذا ما ينصرف اليه الذمن بهذا الصدد . لقد ظلت الارساط العاكمة في البقدان البرجوازية عازقة زمنا طريلا عن الاعتراف بالدولة السوفييتية . وقدر عليهسسا أن تعترف - ولم الرد الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطيسة . ، ولدر عليهسا ، أن : تعترف ورفضت الاعتراف بجمهورية فيتنام الديمقراطيسيسية فانتزع الشعب الغيتنامي يتضاله البطولي اعتراف العالم كله الآن . وحتى الان يتشبث بعضهم بسياسية طاطعة كوبسسا الاشتراكية وعدم الاعترف بها .

وسيشبطر الى الاعتراف وتحن الأول ذلك واثلين ا

صنعت هذه السيارة الرياضية السريعة في معهد موسكو تبناه الطسرق ويمبادرة من البروفيسود افالاسييك عميد المعهد ودئيس العاد رياضة سباق السيارات في الاتعاد السوفييتي ، فقد اسس معتبر للسيارات السريعة ، يجرى فيه اعداد وتعميم سيارات لسباق والسيارات الرياضية الافرى ، وتغتير فيه كذلك معركات هذه السيارات .

ملحق العدد ١١

انیاء موسکو ۱۱ ، ۱۹۷۴.

اقلم يعن أخيرا العبن لاستخلاص درس وأحد وأضح هستن الناريخ : أن الحركة إلى الاستراكية مجرى موضوعي . ومسو يمبى عن ارادة السعوب واحتباجات التطمور الاجتماعي المستدي لايقهر ، ولايد من اخذ ذلك بالعسيان شنت ام ابيت ،

لقد انبتت الاشتراكية على الارض الالمانية نياتا ممتازا والذي ينصح عن ذلك معدلات تعاور بالمدكم الذي زاد انتاجه العسناءي فلال ٢٥ سنة نهانية اضعاف ويعنل مكانة سينة ضمسن عشر دول هي اكبر دول العالم تقدما استهماريا .

بيد أن الأمم مم ذلك ليس هذا ، فالمانيا كانت دولة صناعية لى السابق ايضا ، الا انه لم يتسن سرى في جمهورية البانيا الديمقراطية رهى جمهورية اشتراكية تحقيق تغييرات عميقة لي فلروف حياة الكادحين الذين صاروا منا اسياد بدهم العقيقبين فرضعت نهاية للاستغلال وازيلت الملكية الغاصة لرسائل الانباج وبدا في هذه الظروف ممكنا لاول مرة تأمين الشيء السرائيسي الا وهو العق اللملي بالعبل الكريم النافع اجتماعيا والقضاء على الرهيب وضمان اجرة متساوية لهم عن الممل المتماثل ،

ولايعرف المواطنون جميعا الاقي جمهورية المانيا الديمةراطية رهى جمهورية اشتراكية ان الخدمة الطبية المجانبة مضمورت لهم ، وإن العلاج مهما كان معقدا وغالبا لايكلف المريض فلسا واحد ، والكادحون في جمهورية المانيا الديمقراطية وحدها وهي جمهورية اشتراكية قد جنبوا انشخال البال باية امرال ينفقونها في تعليم اولادهم : فالتعلم في المدارسي والثانويات المهنيسية والمعاهد والجامعات مجاني تساما وتحصل اكثرية الطلاب على منح دراسية من الدولة ، ولم يسبق ابدا ان تعلم فسى الجامعات والمدارس المليا الالمانية من جميع الدرجات هذا العدد الفقير من ابناء العمال والفلاحين كما هي الحال الان في جمهوريـــــة المانيا الديمقراطية ، ان هذا كله يا رفاق وكثيرا غيره هو الميزات النعلية للاشتراكية والمكاسب الفعلية للدولة الاشتراكية الالمائية ، وإن أهم مكسب للاشتراكية هو بلا جدال الانسان لأو التركيب الجديد الذي يفتخ بوطنه الاشتراكسي والمخلص أمثل التمبرعية والذى لايفسل العناية بخير دولته عن مصالح كل منظرمة البندان الاشتراكية .

أقد تطعنم طريقا مجيدة ايها الرفاق الالمان الاعزاء ولديكم كل ما يبرد الغفر بذلك فتقبلوا في هذا البوم التاريخي اصدق وأغلص التهنئات من اللجنة المركزية للعزب النميوعي للاتعاد السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعل للاتحسساد السرفييتي والعكومة السولييتية . تعية اخرية حارة ، واطيب التمنيات لشعب جمهورية المانيسسسا الديمقراطية من الشعب أسرفييتي بملايينه الدوه ا

روسط عاصفة من النصليق يسلم الرفيق ليوليد بريجنيان عيئة دلاسة العقل لمن تعية اللجئة المركزية للعزب الشبيوعي السوفييتي وهيئسسة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للانعساد السوفييتي ومجلس وزراء الاتعاد السوفييتي) .

## أيها الاصدقاء الإعزاء ا

أنَّ ابرز السمات المميزة للمجتمع الاهتراكي هي اندفاعـــه الى المستقبل ، ونعن نعرف ان كل افكاركم راعمالكم مرتبطة الان يمعالجة البهام التي طرحها المؤتمر الثامن للحزب الاشتراكي الاثبائي البوحد ، مهام بناه الاشتراكية المنقدمة .

وان لديكم كل ما يلزم لتحقيق امدافكم ، انها قاعدة انتاجية عهيبة ومستوى عال لتطور العلم والتكنيك . وآلة منتظمية المتدبير الاقتصادي وادارة الاقتصاد ، وقصيل كبير من الغيراء الممتازين ومؤملات عالية للشمغيلة وانتظامها ، وطيما الجير السيامي الذي يسود البلاد وتلاحم كل منظمات الجبهة الوطنيسة والطبقة العاملة وشعب الجمهورية كله حول طليعته المعتسول بها ، حزب الشيرعيين ذي المليوني عفيو ، والمكانة العاليسة للمقيادة العزب ولجنته المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية يرتأسة ابن الشعب البار والمناهض الصلب للغاشية والرجل البارز في الحركة الشيوعية الدرثية ايريخ مونيكير -

أن شعبنا وحزبنا اللذين يملكان تجربة تربر على نصف قرن أن النشال من اجل الاشتراكية والشيوعية يقهمان جيدا بمد وتشايك المهام التي يضمها حزبكم ودولتكم الشعبية امامهما ، واننا لنتمنى لكم ايها الاصدقاء الاعزاء من كل قلوبنا تمنيسي الشقاق لتنقيقه اكبر النجاحات ا

ان السنة الجارية مثل القادمة هما سنتا الاعياد الغراء لقيام السلطة الشعبية في عدم من البلدان الغطيقة ، ويسو النفس

انها تستغيل أعياءها بنائج بأهرة في مغلف مجالات الطور برزا غاصا على ضوء الزعزعة الافصادية والاجتماعية والعجاسية

مساطراد النماون التفاحي الرفاقي لعزبينا العزب السيوعسي

السوفييتي والعزب الاشتراكي الالماني الموحسه ، وأن أواصر

متمئة للصلات والروابط المتنوعة في كل المجالات توحد شعبي

يلدينا وتنسمل ملايين من الناس بكل معنى الكلمة ، ولقد غدت

جمهورية المانيا الديمقراطية منذ رقت بعيد من اكبر التركاء

الاقتصاديين للاتعاد السونييتي ، وأن المواطنين عندنا يعرفون

من النجرية : أن هذا شريك ذر شأن مأمون وشريف يفسسى

بالتزاماته . ولعن ثعرف ايضا أن المراطنين في جمهوريسة

المانيا الديمقراطية يقدرون بالإيجاب مساعدتنا على تأمين حاجات

اقتصاد الجمهورية الى الغامات والتكنيك والمنتجات الاخرى .

البلدان الشقيقة في نطاق التكامل الاقتصادي الاشتراكي ، ولقد

شرعنا عملا في انجاز المشاريع المرتبطة بالتعاون في الانتساج

وبالتخطيط المشترك وبالدراسات العلمية الجماعية ، وتبرز ال

مكان السدارة عند ذلك المشاكل الكبرى كتحسين النرعية ورقع

المستسوى التكنيكي لمناعة المكالن وتطوير قاعدة الوقسسود

والغامات وازالة النقص في بعض انواع المنتجات في السبوق

وأست اشك لى ان جمهورية البانيا الديمقراطية ستمهم مع

البلدان الشقيقة الاغرى بقسط لالق في معالجة هذه المشاكل

وفي ضمان خروج المنظرمة الاشتراكية الى العدود الاماميسية

ونحن في الاتعاد السوقييتي ندرك جيدا مدى الاهمية التي

على اساس التعايش السلمى بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية

المختلفة الامر الذي كالت البلاد السوقييتية تسعى اليه دائسا

ابتداء من يوم ميلادها ، زاذا كانت تعالج هذه البهمة الآن من

وجهة عملية فانه يجب القول مراحة : لقد يات ذلك ممكنا قيار

كل عن بغضل ازدياد قرة الاشتراكية العالمية وتعاظيم دون

ولاسباب معروفة تعتل علاقات البلدان الاشتراكية مسمع

جمهورية المانيا الاتعادية مكانا خاصا في مجموعة المشاكل التي

الراتبط بعلها متانة السلام الارروبي ، ونعن جميما تولي مسلام

ولابد من التاكيد على ان سياسة جمهورية المانيا الديماراطية

الساعية الى تعديل وتطوير العلاقات بين الدرلتين الالمسانيتين

على اساس مبادىء التعايش السلمى تمثل جزءا اساسيا هاما من

مجمل لهج البلسسدان الاشتراكية وعنصرا هاما من أنفسسراج

وان الانتقال الذي جرى خلال السنوات الاخيرة في العلاقات

بين البلدان الاشتراكية وجمهورية المانيا الاتعادية من العدارة

والصراع الى التعارن السلس ذي المنقعة المتبادلة يعظى بتأييد الراي العام الاوروبي بنا في ذلك ، اكثرية سكان جمهوريــــة

البسالة اعتماما كبيرا ، واطن اله ثبة ما يبرو الاشادة بالتله

الذي تحقق في مده القضية خلال السنوات الاخيرة ..

التوتر الدولي ولاسيما في اروويا :

الدول الاشتراكية في المجال الدول بما لايقاس .

الاشتراكية العالمية و

للتقدم العلمي التكنيكي .

ايها الرقاق المعترمون !

ويكتسب الان اهمية متزايدة النعارن المتعدد الجوانب بين

التي تندد بدك لا سابق له في العالم الراسمال ه واننا لمقننمون بان انضليات النظام الجديد سننكشف اكثر كمالا قدرما يزداد المارن الشامل بين السدول الاشتراكية ، انساعا وعمفا وقدرما بزداد نلاحمها متانة . وني هذا الاتجـــاه بالذات تطور العانقات بين الاتحــاد السرفييتي وجمهورية البائيا الديمقراطية ، ويزداد عمقا وقبوة

اننا نعتقد بان ما تحقق ننيجة جهود كبيرة مع توفر النيسة يسبح وأو بدرجة قليلة موضوعا للعبة سياسية .

الاشتراكية وجمهورية المانيا الاتحادية قد ظهرت حسناته ز التطبيق . وهي تمود على كلا الجانبين بنتائج ملموسة سوا. نر ميدان الاتصالات السياسية التي تمهدد لتفاهم انضل او في ميدان التعسيساون الالتصادي والعلمي التكنيكي والصلان بيز المنظمات الاجتماعية والتبادل الثقافي ويمكن القول بنقية ان الاسس القانونية لتطوير العلاقات المستقرة التي هياتهــــــــا الاتفاقيات مع جمهورية المانيا الاتحادية تغتنى دائما بمحري حقيقي ، ونحن مستعدون للمضى خطوات ابعد في هذا المبيز ويجب أن تكون في هذا كما نفتوش مصلحة للطرق الآخر أيضا. اتنا ننتظر في موسكو في المستقبسيل القريب كما تعرارن السيد شميدت مستشار جمهورية المائيا الاتعادية في زيارة وسمية ، وسنكون هذه رحلته الاول ال الاتعاد السولييتي بصفته ولبسأ للعكرمة . والنا ، حسب التصريعات المعرونة الصادرة عن قادة حكومة جمهورية المانيا الاتعادية حول امتداد السياسة الغارجية للجمهورية الاثعادية نامل بان تتيع المغارضات المرتقبة القيام يغطوات معددة لاحقة في تطوير الصلات والثعارن

أيها الرفاق ؛ لقد بذلت البلدان الاشتراكية جهودا كثيرة في النضال من اجل المقاد ونجام المؤتمر الاوروبي العام . وما كنا يرما ما لبنى اوهاما بان اجراء اول لقيساء من هذا النوع لي التاريخ سيكون عملا سهلا ، وحقسا كانت لمة صعوبات أي الدرنس ولاتزال ، ويعود بعضها الى عدم التوافق الطبيعي في الاراء بين المشتركين حول بعض المسائل ء ويعود البعض الآخر الى سعى بعض منهم الى احراز مناقع من جانب واحد ولكن من الواضع منذ الآن ان مصالح ضمان السلم في أودوبا للرضها خرورة اكمال عمل المؤتس الاوروبي العام في أقرب ولت ، ويبدل الاتحاد الصوفييتي وجمهورية المانيا الديمقراطية كل البهود لكى يتكلل بنباح يمين على ارساء اسس متينا للامن والتعاون السلمي في اوروبا .

وقعن فنطلق من ان قرارات البؤتير ستساعد عل نشر تعاون العلاقات العكيمة والفقة المتبادلة .

ان سياسة منظومتنا وهي سياسة مرسومة ومطبقة بصورا والصدانة للبلدان الاغرى في القارة وتتطلع ال ثعادن بناء

النطاق العالمي العام ، قان الاتحاد الصولييتي وجمهورية العالبا الديمتراطية وكل دول المنظومة الاشتراكية وهي تستوحى مبادكا السياسة الدولية الليشينية وهدقها الساعى ضمان التلسسام الاجتمى في ظل السلام وامن القموم، ، تغوض نضالا بلا هرادة في مبيل تقليل خطر العرب ، وفي مبيل التغليف ال

المانيا الاتمادية نفسها ، ونعن نرى في ذلك ضمانا المشهرار نجاح سياسة السلم والانتراج .

ونحن تعرف بطبيعة العال انه لانزال في جمهورية المانيسيا الاتحادية أوساط ذات نفوذ لا تروق لها التبدلات الباريسية رمى تعتبر الاتفاقيات مع البلدان الاشتراكية فريبة الدر الجبرية وبردها لو مبطت قيمتها العملية الى العد الادني . والول مداحة : المعاولات العصول على امتيازات خاصة عن طريسيق الانعال المناقضة ثماما للاتفاقية الرباعيسية الغاصة بيرليز الغربية تقدم عونا لهذه القوى .

الطبية والموقف المساول من جانب دول منتميسية ال نظامين .. اجتماعيين متباينين هو من القيمة والاهمية مما يجمله فوق ان

وان النهج نحو تطوير العلاقات بنشاط بين بلدان المنظرة يما يعود بالفائدة المنسركة ، وسيكون ذلك متجاوبا مع مسالع

يلدينا ومع قضية السلم الاوروبي على حد سواه . يتطرى عليها من هذه الناحية تبر الاقتصاد السوقييش ، فان العمال والفلاحين التعارثيين والمتقلين في بلادنا يجدرن بحماسة كبيرة ويزيدون انتاجية العمل وجودة المنتجات لكى ينفيدوا ينجاح قرادات مؤتس العزب الرابع والمشرين حول تطويسيس الانتاج الاشتراكي بمعدلات سريعة ، وزيادة مردوده والترصل على هذا الاساس الى نهضة جديدة لرخاء الشعب ، وبعد سنة ونيف سنجمل حسيلة الغطة الغمسية الناسعة ريمكن القول بثقة منذ الآن الها سنبين ان البلاد السرفييتية باتت اكثر قيرة وخطت خطوة واسعة جديدة في طريق بناء الشيوعية ا النا نعيش واباكم في رقت ظهرت فيه الممهدات لاعادة بناه العلاقات الدولية من الجذور ولاسيما هنا في اوروبا ، فالطريق يعبد نحر تثبيت علاقات حسن الجرار والتعارن ذي النقم المتبادل

منس سوآه الثنائي منيه او المتعدد الاطراف بين الدول أن القارة الارروبية في السياسة والاقتصاد والعلم والثقافة وفير ذلك من مجالات النشاط الانساني , وان مهمتنا العامة المساعدة على نشره عهد جديد تدريجيا في حياة اوروبا العريقــة عبد

مشتركة تشهد يرضوح يان الدرل الاشتراكية مستعدة لان تلم دررها النشيط في تعليق مذا الهدئ ، رمي تمسيد يد السلام

وينا فشيئا ياخة بعض قادة الدول الراسمالية في التوصل ربية الله ادراك ان السباق الجامع الى التصلح لايستطيع حل - . و انتفاد بيسن الدول ، ناهيك بين النظامين الاجتماعييسن الماليين ، ولايستطيع منح التسعوب الامن .

والد وأو هذا كله امكانية عقد الفانيات هامة في السنوات الله : بشأن قدر من تقييد سباق التصلح ، وهي تعرم بمهامها د. شکا تانس به . الا ان هذه الاتفاقيات مجرد بداية ولايد المارضات الجارية يهذا الشان ولاسيما حول الخطوات اللاحقة شاز تقييد الاسلعة الاسترانيجية للاتعاد السوفييتي والولايات . التعيد الامركية ، وحول تغليص القوات المسلحة والاسلحة وسط اوروبا .

وائتم تسرفون يارفاق أن الاتحسساد السوفييتي قد قدم في الانة الافرة جملة من الاقتراحات المحددة الجديدة بشان تقييد باق التسلع ونزع السلاح .

ومزاذلك اننا طرحنا على الجمعية العامة لهيئة الام المتحدة نتراط حول تحريم التأثير على البيئة الطبيعية والمناخ من اجل الإثراض العسكرية وغيرها من الاغراض التي تتفافي مسسم سالع ضمان الامن الدولي وسلامة الناس وصحتهم . وقد حظى منا الالتراح بمباركة دول كثيرة .

ونواصل في سير اتصالاتنا مع حكومة الولايات المتحسسدة الامركية اعداد اشكال محددة لمبادرة مشتركة بشان عقسم اتفاقية دولية حول تحريم وابادة الانواع الاخطر والاكتر فنكا بن الملاح الكيمياوي .

والاتعاد السوفيييتي كما قلت قبل قليل مستعد في اي وقت الفاق على انسحاب السفن السوفييتية والاميركية والفواصات التي تعمل السلام الذري من البحر الابيض المتوسط . وتحن السعى كذلك إلى الاتفاق على الكف النام عن تجارب السلاح الذري

ليس هذا سوى بعض الخطرات التي نعتقد بان تحقيقها ممكن ناها في المستقبل القريب . وسنظل تسعى بالعاح في سبيل هذه الاقتراحات معراين على فهم وتاييد كل قوى السالم .

ولكن هذا يطبيعة العال ابعد من ان يستنفد كل ما يحكسن ربيم ان يفعل لتقليل خطر الحممسرب وليم سياق التصلح ، نابقاق مذا السباق ثم الانتقال الى تقليمي الاسلحة هذه هسيي لعدود الرئيسية التي يجب التوصل اليها في الطريق فحو عدفنا النهالي العام الا وهو نزع المملاح النام والنمامل .

أن النجامات التي احرزت في النضال من اجل الانفراج كبيرة العبال ، ولكن الركون الى ذلك لا يجوز بناتا . فالحياة الدولية ولا مشاكل جديدة بل حتى القديمة لاتزال بعيدة عن أن تكون المحلت كلها . فازمة الشرق الاوسط لم تسو بعد ... وأو أن أسهدات اللازمة لعلها قد توفرت منذ وقت بعيد ، ولم يضمن النعر المطلوب السلم الوطيد لشعوب الهند العمينيسة تى بجب أن تحصل اخيرا على امكانية معارسة بنا، حياتها بدون تَعَلَّلُ قَوَى خَارِجِيةً . وينطبق هذا طبعا يقدر تام على شعــــب قبرص كذلك . بل وفي مناطق اخرى من البسبورة لايزال عدد ير للبل من الاماكن المضطربة .

المشتطيع الاعمال المشتركة يين البلدان الاشتراكيسة ان أحب كالسابق دورا مفيدا بل ولعلي اقول لايعوش في معالجة الشاكل الدولية الحادة لصالم السلام وامن الشعوب وان تنسيق جودنا السياسية في العلية الدرلية باسم ترطيد السلم والتعاون

اللخوي بنين النواب المسلحة ليلدان العابرة وارضع بالبير حمالت والتراوي الرحمة العالمة تروعا الي العدوان وتشخيما وا السائم أن هذا كله تسكل عوامل ذات ويه عشي ، وأن تارمو ووحدة دول المنطومة الانستراكية لهيا مداكدا في معالية مهام النطور الداغل ضمان اكبد لتجاماتها اللامتة . أيها الرفاق اليها الاصدفاء الاعراء ا ألمد شهدنا في الآونه الاخبرة احداثا بساسة كبيرة ذات اهمية اوروبية عامة بل تفوق ذلك ال اهمية عالمية. واعنى سقوط الفاشية في البرتعال والانهبار المشين الذي منيت به دكنا ورية

«العقداء السود» في اليونان . وارتسمت وافعية لاول مرة خلال

عقود كثيرة من السنين افاق تيشر يان ارروبا سنستطيع ان

تنطهر كلية من الانشه اللاشيستية ، وأو أن حوادث الإيسام

الاخيرة في لشبونة تذكرنا بان الرجعية لا تلقى السلاح حتسى

بعد الاطاحة بالفاشية . ولهذا يجب على قرى الديمقراطية ان

أسمحوا لى بان اعرب من هذا المنبر عن تضامننا مع الشعب

البرتغال وان نتمنى نجاحا تاما في النضال من اجل برتغال العرة

الديمقراطية ، ونعن متضامنون كذلك مع القرى الرطنة فسس

اليونان التي تسمى الى تطوير وتنبيت المجرى الديمقراطي الناشوء

ولقد غدا انهيار الفاشية البرتغالية انهيارا للاستعمار البرتغالي

قبل تسمين سنة قام ديلوماسيو الدول البرجوازية هنا فسسى

برلئ وهي انذاك عاصمة الرايغ القيصرى ، باقتسام الريغيسا

وتفصيل خارطتها . ولقد كان ذلك واحدا من الاعبال الغتامية

لانشاء النظام الاستعماري العالمي الذي بدا لصانعيه وكانسسه

يكاد يكون ابديا . واليوم تنهار آخر امبراطورية استعماريـــة

تعت ضربات موحدة تنزلها حركة التعرد الوطني في غينيا- بيساد

وموزمييتي وانغولا وحركة الشعب البرتغالي المناهضة فلغاضية .

القفياء النهائي التام على العبردية الاستعمارية في القارة الافريقية

ونعن مؤمنون بانه لقريب ذلك اليوم الذي ستكون فيه افريقيا

كلها من واس الرجاء الصالح حتى الصحواء الفربية حرة ا

ولقد قدمت البلدان الاشتراكية بثيات دعما كاملا ومساعدة

شاملة للمناضلين في سبيل تعرير المستعمرات ، ولقد كنا

نرى ونرى في ذلك واجبنا الامني . ونعن مع الشعوب التسي

ازاحت النير الاستعماري لعيي الثررة المناهضة للامبرياليسية

اننا حين نفكر في مستقبل العلاقات الدرلية وتسمى الي

صلم راسخ ووطيد ترى جيدا ان الطريق اليها لها انصار ، كما

ولها خصوم نشطون ، ويوجد بينهم وباللاسف القادة الحاليون

لقد تم قبل ايام بالضبط ٢٥ عاما على وجود جمهورية العمين

الشعبية . ولقد كان انتصار الثورة الشعبية حدثا عظيما في

حياة الصين وفي تطور الحركة الثورية العالمية كلها . ونحن

يقدر حق التقدير ماثرة اولنك الشيوعيين الصينيين الديسن

عبروا عن اماني شعبهم فقادوا الكفاح في سبيل التحرر الوطني

ولكننا اليوم مضغرون الى العديث عن أمر آخر ، فسساد

يمكن الا ان تشير احساسا بالمرارة حقيقة ان الصين صارت

بارادة القادة الماريين تسبر في طريق قطع الرشائج مسمع

وفي صبيل تثبيت نظم اجتماعية جديدة في بالادهم .

والتي هي من المعجلات القوية للتاريخ المعاصر ،

الجمهورية المعين الشعبية ايضا .

ان اندحار الاستعمار البرتغالي حد قاصل في النضال من اجل

ابها الرفاق الاعزادا

العظمة للدول الاشتراكية . وهذا طبعا امر لايقدر له ان يكون ا فان شفيلة جدهررية المانيا الديمقراطية يدركون جبدا ما الذي يختلى ورأء الدعاية الغبيئة للعدر الطبقى . وهم يفتخرون بمتجزاتهم ويعتزون بها رهم يعرنون جيدا من هم أصدقاؤهم العقيقيون والاونياء ، لعل تاريخ قيام وتطور جمهورية المانيا الديمقراطية هـو

النضامن الاممى بين الدول الاشتراكية . ويوسم النسوعيين السوفييت القول بناس مطمئنة : حتى مصالم جمهورية المانيا الديمقراطية الشقيقة .

اننا السوفييتييسن نقدر عاليا ان الصدائسسة مم بلاد السوفييتات صارت جزه لا يتجزأ من السياسة الاممية التي يسلكها العزب الاشتراكي الالماني البرحد وجمهورية المانيا الديمقراطية وانها قريبة الى قلوب الملايين من مواطئى بلدكم ولتكرنوا واثقين ايها الرقاق الاعزاء ان الشعب السوفييتسسى يكن تعوكم مثل هذه المشاعر الطيبة ، قان حزبنا الوقسسى للرصايسها الامميسة وصايا ماركس والجلز وليتين يربى السوفييتيين بروح الصداقة والاخاء مع شغيلة جمهورية المانيا

فاعلموا وتذكروا : أمي كل وقت وفي كل الحظة قعن معكم ونعن الى جانبكم ، نعن الى جانب الاشتراكية الى جانب العمل والسلام وأخاء الشغيلة الاممي ا

لتعش وتزدهر جمهروية المائيا الديمقراطية ا

عاشت المنظومة العظيمة ليلدان الاشتراكية القلعة المنيعة للسلام والتقدم ا

النا مستمون بان منا الرصام الداة لا يمكن الل يده الله لهاية ؛ وأن هذه السقمة الدائمة في كاربغ السعب الساسسان وعي تاويع عازياته مع الدول المشتراكية ستقلمها حتما السعب العليني نعله ، والقدرها يتعلق الأمر بنا فقعل فالا بالالتسا وسنما ليقل العهود لأتي تستعيم العلاقات مع جمهورية العسين السعيبة ، ولأي تتبعث السداقة الاخوية والتعاوز مستسم الشبرةبين وشعبلة المدين ، ونعن تدفد بال هذا امر تنطله المصالح العقرية الاتعاد السوفستي والصبن على حد سواء ء ومصالع الاشتراكية العالمية وتضال التمعوب المحروى والمملم الوطيد على الارص .

ان اعداء الاشتراك يدركون جيدا اهبية وحدة بلدائنا . وانهم يوجهون ضدها بالذات هجمانهم الرئيسية . ونحن تعرف ان جمهورية المانيا الديمقراطية الرافعة على حدود النظاميسين تعرض على وجه الغصوص لناثير مكنف من جانب الامبريالية ء فيوما بعد يوم تنهم على سكان الجمهورية سبول من الدعاية الماديه الني تستهدق زرع الشكوك في صحة سياسة العزب الاشتراكي الالعاني الموحد والطريق الذي اخباره شعب جاهورية الدانيا الديمقراطية ، ومعاولة ابعاد الجمهورية الاشتراكيسية للسفيلة الإلمائية على الإقل اذا لم يمكن فسلها عن المنظومة

الذي يظهر يوضوح خاص اية اهمية يتسم بها في وقننا هذا

في اصعب الاوضاع عندما وصل الامر الى خطر المجابهة المياشرة مم القرى الامبريالية اننا لم نشعر بادني تردد في الذود عـن

لتدائد المدافة المنيئة بين الاتعاد السولييتي وجهورية المانيا الديمقراطية ا

البلدان الاشتراكية والنضال ضدما في طريق الالتصاق مع

# ببان عن زيارة الوفد ألحزبي أيحكومي ببان عن زيارة الوفد ألمخ بي أيحكومي للمناد السوفية

تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشبوعي السوفييتي وهيئة وثاسة مجلس السرقييت الاعلى الاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتعاد السوفييتي تام رفد حزبي حكومي لجمهورية المجر الشعبية برئاسة يانوش كادار السكرتير الاول للجنة المركزية لعزب العمال الاشتراكي المجرى ، بزيارة ودية رسمية للاتعاد السوفييتي ، استمرت من ٢٠ ال ٣٠ سبتمبر عام ١٩٧٤ .

وقد زار الوفد اثناء اقامته في الاقحاد السوفييتي مديئية ليثينغراد وعددا من المؤسسات الصناعية والزراعية ، واجرى لقاءات مع ممثلي الجماهير العاملة ومستولى الهيئات العزبيسية والعكومية والشغصيات الاجتماعية ، وقد عقد في مصنع كيروف بلينينغراد اجتماع للصداقة السونييتية المجرية تحسول الى مظاهرة جباوة للوحدة المتينة بين الاتحاد السوفبيتي والمجرء وبين الحزب النميرعي السولييتي وحزب العمال الاشتراكسسي المجرى ، وقد لقى الوقد الحزبي العكومي المجرى في كل مكان حل ليه استقبالا قلبيا حارا كان دليلا جديدا على عمق مشاعر الاخاء التي تربط بين الشعبين السوفييتي والمجرى .

وقد جرت في سس الزيارة مباحثات اشترك فيها :

من الجانب السونييني : بريجنت السكرتير العام للجنسية المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ء ويودغورني عضو المكتب السياس للجنة المركزية ورقيس هيئة رقاسة مجلس السوفيت الاعلى ، وكرسيفين عضو المكتب السياسي للجنة المركزيسية للعزب الشبوعي السوفييتي ورايس مجلس الوزراء السوفييتيء وموسلوف عضو المكتب السياسي للجئة المركزية للحسيون الشبوعى السونييتي وسكرتيس اللجنة المركزية ، وكاترشيف مكرتيسسر اللجئة المركزية للعزب الشبوعي السسوقييشيء وبايباكوف عشو اللجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي ونالب رئيس مجلس الرزداء وكوزنيتسوف عضو اللجنة المركزية للحزب والنالب الاول لوزير الغارجية ، وبافلوف عضو اللجنة الدركزية للحزب والسفير السوفييتي في جمهورية المجر الشعبية. ومن الجانب المجرى : يانوش كادار السكرتير الاول للجنسة المركزية لحزب العمال الاشتراكي ، ويني فوك عضو المكتب السياسي لعزب العمال الاشتراكىييي المجري ورئيس مجلس الوزراء ، وكاروى نيميت عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية لعزب العمال الاشتراكي المجرى ، وقاليريا بينكسي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجرى ورئيسة هيئة تحرير مجلة «تارشادالمي سيمل» ، واشتقان هوسار نائب رئيس مجلس الوزراء وعضو اللجنة المركزية لعزب العمال الاشتراكي المجرى ، وفريديش بويا عضو اللجنة المركزية لمحزب العمال الاششراكي المجرى ووزير الخارجية وديولا ريائي عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجرى والسغير المجرى في الاتحاد السوفييتي ،

رقد اشترك فسى المباحثات ايضا من الجائب السوفييتي : روساكوف عضو اللجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي ومساعد السكرتير العام للجنة الفركزية للمعزب الدبيوعسي السوقييتي وروديونوف عضو اللجنة المركزية ونائب وزيسمر الخارجية ، وكيسيليوف نالب دليس قسم اللجنة المركزيسية وسيكا تشيوف رليس القسم الاوروبي الغامس بوزارة الخارجية، كما اشترك قيها من الجالب المجرى : كاتونا رئيس هيئة تحرير صعيفة "نيبساباد شاغ" وبيسريتس رئيس قسم الملاقيات الغارجية للجنة المركزية لحزب العمل الاشتراكي المجسسري وسوريش نائب رفيس قسم العلاقات الغارجية للجنة المركزية ألحزب الممال الاشتراكي المجرى وفودور نائب رقيس قسسم الدعاية والتوجيه للجنة المركزية لحسرب العمال الاشتراكي المجرى وترت وليس هيئة ادارة وزارة الخارجية .

وقد اشار الجانبان بارتباح اثناء المباحثات التي جرت في جر

من الود والتفاهم الى المصنوى العالى لنطور العلاقات الاخوية بين الاتعاد السوقيبتي والمجر التي تشمل كل مجالات العياة السياسية والاقتصادية والنقائية والى ما تاتى به الملائات السوفييتية المجربة من الثمار وهي تقوم على مبادى، الامعية الاشتراكية السي نص عليها في معاهدة الصداقة والتعاون والبساعدة المتبادلة وقد تاكدت الرحدة التامة لاراء ومواقف العزبين والبلدين فسي كل المسائل التي تطرق اليها البعث . رفد تحدث الوفد السوفييتي عن النجاحات التي حققها الشعب السوفييتي في البناء الشيرعي ، وعن سير تعقيق قسسرارات

المؤتمر الرابع والعشرين للعزب الشيوعي السوفييتي وزيادة قدرة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية وتطوير المجتمع السوفييتي اجتماعيا وسياسيا دوروحيا . وقد أشير الى ان المرحلة الراهنة من البناء الشيرعي في الاتعاد السوقييتي تتميز بنشاط الشعب السوفييتي العالى في مجال العمل ، وبالنهوض الجديد بالمسابقة الاشتراكية ، الامر الذي يضمن تعقيق مشاريع الالتاج بنجاح. وقد تحدث الجانب السوفييتي عن عمل اللجنة المركزيســة للعزب الشبوعي السوقييتي والعكومة السرقيبتية في المجسال الخارجي ، وعما تحقق من النجاح في برنامج السلام الذي تقدم به المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيرعي السوقييتي . " وقد قدر القادة المجريون تقديرا عاليا الانجازات الكبيسرة للشعب السوفييتي الشقيق في بناه الشيوعية وتعقيق قرارات الدؤالم الرابع والعشرين للعزب الشيوعي السونييتي وتعزيس القدرة الاقتصادية للاتعاد السونييتي ورفع مستوى معيشسسة الكادحين المادي والثقافي ، واشاروا الى الدور اليارز السيدي يضطلع به العزب الشيوعى السوفييتي ولجنته المركزية برئاسة الرفيق ليونيد البنش بريجنيف في تحقيق تلك النجاحات واهمية

ويؤثر تحقيق برنامج السلام الذى وافق عليه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السولييتي ، على حد تقدير القادة المجريين ، قائبرا ايجابيا في تطوير الوضع الدولي . ويستحسن حزب العمال الاشتراكي المجرى تماما السياسة الغارجية اللينينية النشيط المعبة للسلام التي ينتهجها الاتعاد السوفييتي ء ومساميته البناءة في حل النزاءات والمسائل الدولية المختلف عليها ، وتعميق ظاهرة تخليف حدة التوتر في اوريا وفي العالم كله . ويزداد دور الاتحاد السرلبيتي ، شاته في ذلك شان البلدان الاشتراكية الشقيقة كلها ، في النضال العالمي مــن اجل انتصار مثل الاشتراكية والشيوعية وضمان السلام والعرية واستقلال التمعوب ودره دسالس الرجعية الامبريالية ضد التقدم والسلام وامن السعوب.

وقد تحدث الوفد الحزبي العكومي المجرى عن الجازات الشعب المجرى في البناء الاشتراكي وتعقيق قرارات المؤتمسير العاشر لحزب العمال الاشتراكي المجرى ، فمن مميزات تطور جمهورية المجر الشعبية الان تقوية الوحدة المعترية السياسية للمجتمع المجرى وزيادة الدور القيادي للحزب والطبقة العاملة , وتحسين التخطيط وادارة الاقتصاد الوطنى ، وتنشيط عمل حزب ، الاشتراكي المجرى في المجال الايديولوجي والثقافـــــــة والتعليم . واشار الرفاق المجريون الى أهمية المؤتمر العادى عشر لعزب العمال الاشتراكي المجرى الذي سترسم لميه مهمام جديدة لبناء الاشتراكية . وسنتم الموافقة عل بيان منهاجسي للعزب . وتبرى الاستعدادات للمؤتس والاحتفال بالذكسسري الثلاثين لتحرير البلاد من النير الفائي في جو من الحماس الذي استحوذ على الشعب المجرى كلة وانهماكه في العمل .

الشقيق في بناء المجتمع الاشتراكي والنهوض المستمر بقسوق

البلاد المنتجة ، وزيادة فعالية الانتاج ورفع مستوى معيشية الكادحين المادي والثقافي . ومما يؤمن هذه النجاحات القارز برناسة الرفيق يانوش كادار ، الطليعة المجربة للكادمين

تطوير الانتصاد الرطني السوقييتي والمجرى للاعوام الخسك المقبلة ، واشير الى مدى اهمية الإجراءات المستركة التسس تستهدف استغلال مرارد الرقود والطاقة في البلدين وتوسيع تخصص وتعاون الانتاج في اهم فروع بناء الماكينات . وقد اجمع الجانبان على الراى بانه من الضرورى ان يرجك

والتكنيكي السوفييش المجرى على اساس الاتفاقية التي السم الاحتفال بالذكرى الغامسة والعشرين لعقدما في العام العالم = ياتي بغالدة كبيرة لكل من البلدين ، ويساعد على الاسراع أي واشير كذلك الى ان الجانبين سيبذلان الجهـــود لتعسين

التصميم وزيادة فعاليتها للاقتصاد الرطني . واشار الجالبان ال ان تطوير التعاون الاقتصادى والعلمى التكنيكي الثنائي البا هو جزء عضرى للعمل الجماعي الذي تمارسه البلدان الاشتراكية السقيقة لتعقيق البرنامج الشامل للتكامل الاقتصادى الاشتراك وقد تم الاتفاق على أن تكلف الهيئات المسئولة في البلديسة يتنشيط العمل عن اجل تعقيق اجراءات التكامل وبعا لمي ذلك انتباذ فرص التغطيط العشترك لانتاج المفروع الرئيسية والواع الانتاج الهامة على تطاق اوسع ، وتوسيع التعاون في الإنتاج لقد قدر القادة السوفييت تقديرا عاليا المازات الشعب المعرى والعلم والتكنيك من اجل زيادة فعالية تطوير اقتصاد البلاين والاسراع في تنميته .

المبدعة من قبل حزب العمال الاشتراكي المجرى ولجنته المركزة وتساعد جمهورية المجر الشعبية بسياستها الغارجية النشيئة ال حد كبير على انجاح الخطة المتلق عليها للدول الاشتراك في المجال الدولي . وتعمل بشكل مشر وبناء في هيئات جاعة للبلدان الشقيقة مثل منظمة معاهدة وارصو ومجلس التعاون الاقتصادي ، وتساهم بذلك في زيادة سبعة وقسيدرة الاس: الاشتراكية . ويناضل حزب العمال الاشتراكي المجرى مسع الاحزاب الاخرى بدأب في سبيل تعزيز الحركة الشيوعية المالية وكافة القوى المعادية للامبريالية في عصرنا .

لقد تم تبادل الاراء في تطوير الملاقات السوفييتية المجرية بعد الزيارة الودية الرسمية التي قام بها الرفد العزبي العكومر للاتعاد السوفييتي برناسة الرفيق يريجنيف السكرتير السام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، لجمهورية البع الشعبية في اواخر عام ١٩٧٢ ، واشير الى ان تلك الريسارة كانت دافعا جديدا للتماون السرفييتي المجرى وتطوير علاقات جدية نشيطسة بين اللجنتين المركزيتين للعسزب الصيرى المعوفييتي وحزب العمال الاشتراكي المجرى وكذلك بين حكوش البلاد وهيئاتهما التشريمية . وازدادت لعالية الاتمسالات بيز الاجهزة الحزبية المحلية والمنظمات الاجتماعية والرزارات والمصالع ركذلك بين المدن والمقاطمات السوفييتية والمجرية .

وقد اعرب الجانيان عن ارتياحهما لوضع رآفاق التعسسادة الاقتصادي والعلمي والتكثيكي السوقييتي المجري ولنعو التبادل التجارى بين الاتعاد السولييتي وجدهررية المجر الشميية بشكل

وقد رصف رصاة ايجابيا العمل السلى يحلق تنسيق خط ا

امتمام خاص اثناء تنسيق الخطط الخمصية الى استخدام اشكال [ اكثر تقدما للتماون الاقتصادي والعلمي والتكثيكي عل تطاله ارسع وققا لما ينص عليه البرنامج الشامل للتكامل الاقتصادة |

وقد اشار المشتركون في المباحثات الى ان التعاون العلم

الموقبيتية المجرية في هجال العمل الايديو لرجى والنعليم والعلم والتقالة ، واكدا استعدادهما للبساعدة بكل الوسائل على تطوير وزر الملاقات وتعسين التعاون الرثيق بين الهيثات العلميسة والتقافية والمعاهد والمؤسسات في البلدين ، واشير الى اهمية المدا المسترك لمعالجة المسائل الملحة للنظرية الماركسيسسة اللينية وتشديد النضال ضد الايديولرجية البورجرازية . رقد اشار المشتركون فسسى المباحثات الى تطوير التعاون

ين الوفدان السرفييتي والمجرى بارتياح الى اتساع العلاقات

السونييتي البجري في مجال السياسة الغارجية والعلاقات الدولية وقدرا تقديرا عاليا التجربة المكتسبة في هذا الميسمدان ،

واردا ترسيع التشاور في مسائل السياسة الغارجية واللقاءات و مستوى اللجنتين المركزيتين للحوب التمبوعي السرفييتي رهزب العمال الاشتراكي المجرى ، وكذلك وزارتي خارجيسية

،اشار الجانيان الى ان وحدة الاراء والتعاون الاخسوى بين العزب الشيوعى السوفييتي وحزب العمال الاشتراكي المجسري يلميان دورا حاسما في تطرير عمليسة التقارب المستمر بين شعبي البلدين . كما يمكنان من استخدام تجربة البناء الاستراكي والنبرعي للمصلحة المفتركة بوجه اكمل ، ومن تنصيق جهود البلدين في الشنون الدولية والنهوض بالصداقة السوفييتيسة المجرية الى درجة جديدة ،

لقد اكد الاتعاد السوفييتي وجمهورية المجر السعبية عزمهما المنين على عدم الضن في بذل الجهود في المستقبل أيضا لتدعيم الرحدة ، وتوسيع وتحسين التعاون الشاعل بين الدول الاشتراكية وتنسيق عملها الدول كاهم عامل في تحسين الجو السياسي الدول وتنبيت عملية الانفراج . واشارا في هذا المسسدد الى دور منظبة معاهدة وارصو-الهشة الجباعية للتعاون السيساسي بين اليلدان الشقيقة-كاداة متيئة وفعالة للسلام والامن ه

وقد تبادل الجانبان معلومات عن عدد مـن اللقاءات الاخيرة والمباحثات التي اجراها كل من العسسزب الفسيرعي السوفييتي وحزب العمال الاشتراكي المجرى مع ممثلي الاحزاب الشقيقسة الاغرى ، واكدا بارتياح اله قد تم التوصل الى نتائج كبيرة في الاتجامات الرئيسية للنضال ضد الامبريالية التي اشار اليهسا مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية عام ١٩٦٩ ، وتعززت مواقع الترى الديموقراطية والتقدمية في عدد من البلدان بالرغم من سارضة الرجعية والامبريالية العنبدة ومحاولاتهما الالتقسال الى الهجرم المضاد ، وانطلاقا من الواجب الاممى سيستمر الحـزب الثبيرعى السوقييتي وحزب العمال الاشتراكي المجرى فسنسسى المساعدة في المستقبل ايضا بكـل قواهما على تعزيز وحـاة وتلام الاحزاب الصيوعية والممالية وفق مبادىء الماركسيسة اللينينية . ودعا العزبان بحزم لمواصلة النضال دون تسامسح ضه معاداة الشيوعية والتعصب الغوس والشوقينية والانتهازيسة البمينية واليسارية بكل مظاهرها واشمكالها .

وبعير الحزب التميوعي السوقييتي وحزب العمال الاشتراكي أمجرى اهمية كبيرة لعمل الاحزاب الشبوعية والعمالية الجماعي أن الاطار الاقليمي والعالمي على السواء ، ويؤكدان استعدادهما للساعدة على تعقيق ما يتغل في هذا الاتجاه من خطمسوات

وقد اجمع الجانبان في صير تبادل الاراء في القضايا الدولية الرابسية على الراى بان الرضع الدول العالى يتميز بالعطاف كبير لحو تغفيف التوتر وتطبيق مبدأ التعايش السلمى بيسن الدول ذات الانظية الاجتماعية المختلفة في العلاقات الدولية ء الامر الذى انعكس في تحسين الوضع الاوروبي وتصوية العلاقات الموابيتية الامريكية الى حد كبير ، وتوسيع العواد البناء بين البلدان الاشتراكية والراسمالية بمحول عدد من الاحسسدات والظواهر الهامة .

وقد اشار المشتركون في المباحثات نتيجة بحث الشاون في التارة الاوروبية الى ان عمل البلدان الاضتراكية المنسق على السعيد الدول يساعد إلى حد كيد عل تعبيق عملية الانفراج أس أندربا وترسيم التعارن بين الدول الاوروبية ذات الانظمة الإجتماعية المختلفة على اساس مبادى، التعايش السلمي ، واشير أأن الاهمية الكيبرة للمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي وضعت يداية للتحول الجلرى في اوروبا تح الانفراج والسلام وال فرادة تنفيلها بالتظام .

واعلن البالبان انه يمكن بل يجب ان يكون مؤتمر الاسن والتمارن الاوروبي مرحلة تاريقية عامة في طريق تعويل اوريا ال قارة سلام وطيد وتعارن ذي منامة متبادلة وكذلك ليكون

حدثا هاما في طريق تدعيم الانفراج الدول وجملة عمليـــة الارجعة عنها ، وفيه العانيان إلى انه تم في من اعمال الماحلة الغائية من المؤتمر الاوروبي في جنيف الانفاق على عدد مسن المسائل الميعونة الهامة ، وأبدى الرأى بانه هناك اشانيسه الترصل الى اتفاق مفيول للجمع يشأن كل المسائل المغتلف عدما انطازقا من الموقف البناء .

ويعتبر الجانبان ان انهاء المؤنس الاوربي العام في اقسرب وقت وأجرأه مرحلته الخنامية على مستوى القمة ينجارب مسمع اهداف ضمان السلام الرطيد والامن في اوريا .

ويدعو الاتعاد السوفييتي والمجر لاضافة الانفراج العسكري الى الانفراج السيامي في اوربا ، ويؤكدان مرتفهما من حمده المصالة والذي سبجل في البيان الصادر عن اجتمياع المجلس السياس الاستشاري للدول اعضاه معاهدة وارصر الذي عقد في وارصو في ابريل عام ١٩٧٤ . أن الاعتراف بمبدأ الامتناع عن العاق خسارة يأمن اي طرف من الاطراف التي تشترك فسي المياحثات ، واخذ اهن جميع دول اوربا يعين الاعتبار يؤمنان الامكانية الكاملة ليلوغ اتفاق بناء بشأن تغفيض الغرات المسلحة والاصلحة ، وسيكون تجاح المقاوضات حول تغفيض القسوات المسلحة والاسلحة في وسط اوريا عنصرا هاما في الانفراج العسكرى ومديهىء ظروفا علالمة لاجراء مباحثات ممانلة حسول

وقد ابدى في سير تبادل الاراء الاعتقاد بضرورة اتخاذ تدابير لمالة لوقف سباق التسلع وتعقيق نزع السلاح العام الذي يشمل السلام النروي وانراع الاسلحة العادية رجمله تحت مراقبة دولية. ومن اجل هذا الهدف يبدر من الملح والمليد القيام بخطرات ملمومية لعقد مؤتس عالمي لنزع السلاح تشترك فيه جبيسم

مناطق اخری من اور با .

ويمير المشتركون في المياحثات اهمية كبيرة للالتسمرام المونييتي البطروح على بساط البعث في الدررة التاسعسة والعشرين للجمعية العامة لهيئة الاهم المتحدة حول العريم التأثير في البيئة الطبيعية والمناخ لاغراض حربية وغير حربية تتناقض مع مصالح شمان الامن الدولي ورقاهية وصحة الناس، . وهم على اعتقاد ان عقد اتفاقية ذات شأن يتفق ومصالح جميسيم

اما الاتحاد السوفييتي والبجر لاعتقادهما بان ذلك يتجاوب مع مصالح شعرب كافة البلدان ، فانهما يدعمان مواصلة ترميع مجال الانقراج الدول . واشارا في هذا الصدد الى الطابع البناء لفكرة ايجاد تظام للامن والتعاون في آسيا يمكن بفاره عسن طريق الجهود المشتركة من قبل جميع الدول الاسيريسسة على اساس النغل عن استخدام اللرة والاحترام المتبادل للسيسادة وحرمة الحدود وعدم التدخل في الشغون الداخلية للغير ، الامسر الذي يؤدي الى ترميع امكانياتها في مجال التعارن الاقتصادي

وقد اكد المشتركون في المباحثات بعد مناقشة الوضع في الشرق الارسط ، انهم يرون في اللمل بين الغوات في هبيه حزيرة صينا، ومرتفعات الجرلان خطوة اولى في الطريق تعسو السوية عامة لنزاع الشرق الاوسط ، واكد الجانبان من جديد موقفهما المبدئي الذي يعتبر ان اقاعة صلام وطيد عادل في هذه المنطقة لايمكن التوصل اليه الاعلى اساس جلاه القوات الإسرائيلية عن كل الاراشي المعتلة عام ١٩٦٧ وضمان العقرق المثيررعة أشعب فلسطين العربي -

ويدعو الجائيان لاستثناف عمل مؤتمر جنيف الخاص بالسلام قى الشرق الاوسط في اسرع وقت عمكن ، واشتراك ممثل شعب قلسطين العربى فيه على قدم التكافره ، ويجب ان تبحث قسى اطار هذا المؤتمر وتعل كل المسائل المتعلقة بالتسوية فسس

واكد الاتعاد السوفييتي وجمهورية المجر الشعبية عن جديسه تأييدهما الدالم للنضال العادل الذي يخرضه الشعب الفيتنامي والجهرد التي تيذلها جمهررية فيتنام الديموقراطية والحكرمية الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية لضمان مراعاة بنود اتفاقية باريس المؤرخة في ٢٧ يناير عام ١٩٧٢ بصراعة ودقة. ويستنكران بحزم سياسة مقاطعة تنفيذ هذه الاتفاقية التسسى تنتهجها ادارة سايغون بتاييد من الاوساط الامبريالية ، ويعلنان ان التحقيق الدنيق والتام للاتفاق الذي تم في باريس يمكن ان يؤمن سلاما عادلا مستقرا في فيتنام ..

وقد اعرب المشتركون في المباحثات عن ارتياحهم لما تسم من التقدم في تسوية الرضع في لارس واستعدادهم للبساعدة مسالة كاميوديا باسرع والت ممكن وقلا لمصالح دسب كاميوديا

وتؤكد الامعاد الدوقميني والمجر بالبيدهما للاقتراحات البناء الني تنددت بها جمهورية كروبا الشعبية الديمونراطية حسول توهيد كوريا سلمها وديموقراطبا ، وكذلك المطائبة بجسسان القرات الاجتبة عن كوريا الجنوبية .

ألد أعرب المشتركون في المباحثات عن النشامن مع نضال شعوب بلدان آسيا وافريعيا وامريكا اللادبنية العادل ضمسدد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد ، ومن أجل التحسرر الوطنى وتعزيز استقادلها السياسي وتعقيق استغلالها الافتسادي وتقدمها الاجتماعي ، وابدوا رضاهم العميق لتجاحات حركة النعرر الوطني وهم يعبون تحقبق استقلال غينيا ببساء وموزمييق ويقف الانعاد السوقبيتي والمجر دوما ضد سياسة النمبيسسز والعنصرية يكل مظاهرها ء ويدعوان لتحقيق بيان همنة الاهمسم المتعدة بشأن منع البلدان والتمعوب المستعمرة استغادلهسا

وقد اعرب الجانبان عن موقفهما الايجابي من الاتجاء المعادي للاميريالية أن سياسة البقدان غير المتعازة ومن مساهمتها في النضال من اجل الانفراح الدولي وضد العرب والعدوان ومسمن اجل السلام واستقلال السعوب الوطني ،

ويدين الاتعاد السوفييتي وجمهورية المجر الشعبية بشمسدة الانقلاب المسكري الفاشي في شبيل ومملة الارهاب والاضطهاد على القرى الوطنية ، ويعبر أن عن تأبيدهما النام لنضال الشمب الشيلي ضد الطفعة العسكرية الغاشية . ويطالبان بوضع حسد لغرق حقوق الانسان بلظائلة . والكف عــن ملاحقة الوطنيين الشبيليين ، ويناشدان جميع الدول والراى العام العالس للعمل من اجل تأييد القرى التقدمية في شبيلي ،

ويعيى الوفدان اسقاط النظام الديكتاتوري الغاشي فسسسى البرتغال والعملية التي بدات هناك بالقيام يتغرات ديموقراطية ويتمنيان نجاحا للقوى التقدمية التي تسعى الى ترحيد جهردهما والعمل كجيهة موحدة في النضال ضد دساقس الرجعية وتأكيد وتطوير النظام الديموقراطي في البلاد .

وقد اشار المشتركون في المياحثات بارتياح الى النفيسرات الديموقراطية في اليونان ، وتعكين الاحزاب السياسية بما في ذلك العزب الشيوعي في هذا البلد من النشاط العلنسسي ، وعبروا عن تعاطفهم مع نشاط القوى التقدمية اليونانية السدى يرمى الى تعزيز استقلال البلاد وسيادتها وبعثهسسا على اسس ديمو تراطية عميقة .

ويقف الاتعاد السوقييتي وجدبورية المجر الشعبية يثبسات ودأب للدناع عممن استقلال جمهمورية قبرص وسيأدتهما ومرمة اراضيها . ويعتبران انه من الضرورى القيام دون أبطاء ياجراءات تعمى جمهورية قبرص من التدخل الخارجي ، فيتؤمن جلاه جميع القرات الاجنبية عن اراضيها .

ويشير الاتعاد السونييتي وجمهورية المجر الشعبية في هذا الصدد الى اهمية عقد مؤتمر . ذي تمثيل دولي لبحث مساللة قيرص في اطار هيئة الامم المتحدة باسرع ولت ممكن ،

لقد اشير في ممير تبادل الاراء الى أن المرحلة الراهنة مسن التطور الدول تتميز بان عملية الانفراج الدول تؤلر نتيجسسة الإعمال الهادقة الدائبة لبلدان الاسرة الاشتراكية وجميع القرى التقدمية ، تأثيرا متزايدا في الرضع الرامن ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى لالزال تعمل في العالم الوى رجعية تعاول ارجاع المالم الى ايام والعرب الباردة» .

ويثير اعداء الانفراج سعيا منهم الى العيلولة دون تسويسة العلاقات بين الدول ذات الإنظمة الإجتماعية المختلفة ، معاداة الشيرعية وتنظيم اعمال التغريب الإيديرأوجي ضد البلسسدان الاشتراكية . ويفرض كل ذلك على الدول الاشتراكية أن توجه اهتماما خاصا ال قضايا الوضع الدولى ، وتغوض قضالا حاسما ضد القرى الرجعية لتثبيت وتطرير النتالج المحققة في مجسال تغليف التوتر الدولى وسينتهج الاتحاد السوفييتي رجمهوريسسة

لقد اعرب الجانبان السرفييتي والمجرى عن ارتياحهما التسام لسير ونتائج هذه البياحتات ، ويعبران عن الثقة في ان تكون زيارة الرقد العزبي العكرمي مساهمة جديدة هامة في تعلويسس التعارن الاخرى الشامل بين الحزب القميوعي السوقييتي وحزب العمال الاشتراكي المجرى وبين الاتعاد السوقييتي وجمهوريسة, البجر السعبية

وقد دعا الوقد المجرى وقدا حزبيا حكومها للاتحاد السوقييتى لزيارة جمهورية النجر الشعبية ، وقبل الجائب السوفييش عساء

ملعق العدد ١١.

## 

كلمة شرف دشيدوف المرشع لعضويسة المكتب السياسي للجئة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي ء السكرتير الاول للجنة المركزية للعزب الشيوعي في اوزيكستان ، التي القاها امام اللقاء الدول حول موضوع "النضال في سبيل السلم والامن في آسيا مهمة العصر الملحة» والذي جرى في سموقند بتاريخ :

١٩٧١ سېتمبر (ايلول) ١٩٧١

ايها الاصدقاء الاعزاد

اسمعوا لى قبسل كل شيء ان احييكم بحسرارة على ارض رزبكستان . يسعدني جدا ان اتوجب بعبارات الترحيب الي خبيوفنا الاجانب ، الذين يمثلون الاوساط الاجتماعية النقسمية والمحبة للسلم ، وان اقدر حق التقدير المساعى النبيلة التي أن سبيلها جننا ال هذه الندوة الهامة .

اننا استدمنا الآن باهتمام بالغ الى التحية التي رجههـــا السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السسوفييتي ليوفيد بريجنيف الى المشتركين لى هذه الندوء العالمية .

اتنى على يقين ، باننى أهبر عن رأى جميم المشتركين في الندوة اذا عبرت عن الشكر المميق للبونيد بريجتيف على تقديره الرفيع لدور لقالنا هذا ، وتمنياته الطيبة بنجاح أعماله ،

يرزت لمي هذه التحية مرة أخرى وبصممورة لاتقبل الجدل لسياسة الثابنة المحبة للسلم والتي يتبعها الحزب الشيوعي السرفييش والعكومة السرفييتية نى سبيل سعادة وتقدم جميم شعوب الارض قاطبة . أن هذه السياسة الافسانية بالذات المرجهة نحو تغفيف حدة الثوتر الدرق والدعم الغمال لحركات التحرر الوطنى ولجم العدوان الامبرياقي ايتما كان وتحت اي لناء كان ، هي التي ضمنت للاتحاد السرفييتي العلف العميل لدى البدرية التقدمية برمتها .

ان لقاءنا الدول هذا ، الذي اختيرت سيسمرقند المريقية مكانا له ، مكرس لاحدى أهم مهمات الحياة الدولية الراهنة ، انئا نميش عصر التحولات الجلرية التى تشمل جميع ارجاء كوكبئا . ويتغير توازن الغوى في الميدان الدولي باسمستمرار الصالح قوى السلم والدياوقراطية والتقدم الاجتماعي ، وليس بعقدور الامبريائية ان تستعيد المبادرة التاريغية التي فقدتها ، الها عاجزة عن ان تعيد الى الرراء تطور العالم المعاصر . وتنمو باستمرار القدرة الاقتصادية والعسكرية والسياسية للاتحساد السوفييتي وكل بلدان المنظومة الاشتراكية ، التي اصبحت عاملا حاسما للتطور التاريخي .

ان أهم عامل مدير لتوازن القوى في العالم المعاصر ، هو النمو المتزايد لاتحاد المنابع الثلاثة للمملية التورية العالمية-النظام الاشتراكي والطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر الوطني لقد تحولت شعوب أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية-بعد ان ثالت استقلالها السياسى-من موضوع جامد في السياسة الدولية ألى مساهم قعال في العلاقات الدولية الراهنــة . فتنهار امام الابعمار البقايا الاغيرة للنظام الكوثرتيال المشين . ويتوالق أكثر فاكثر نضال شعوب الدول الفنية من اجل تعزيز الاستقلال والسيادة الوطنيسة مم النضسبال من اجل منجزات الاستقلال الاقتصادي ومم النضال ضد الاستعمار البديد . واصبحت عملية تنامى النورات الرطنية اكثر فاكثر الى تدرات احتماعية عملية

أن تقدم شعوب البلدان المتعررة على طريق الالبعاث القومي والتطور الاقتصادي بتعلق لدرجة لايستهان بها ، بمدى ملامة الوفسيع الدول لذلك . ولهذا بالذات فان عبادرة الاتحساد السوفييتي في السياسة الغارجية الهادفة الى اعادة بنا. العلاقات الدولية من الاساس ، والالتقال من «العرب الباردة» الى تخليف حدة التوكر الدول ، للتي تفهما متزايدا واستحسان الاوساط الاجتماعية التقديية الواسعة .

ان سياسة الاتحاد السوفييتي هذه تنسجم والمصالح الجارية لجميم الشعوب ومساعيها للسير في طروف السلم والامل وقي ظروف العرية والاستقلال على طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والروحي ، وفي طريق ازدهار وفاهها وتأميث مستقبل سعيد ان هذه السياسة تنبع من النهج النابت الني يتبعه حزبنا من اجل بناء المجتمع الشيرعي ، ومن اجل ضمان السلم الرطيد الغروري لحل هذه المهمة التاريخية .

اصدقاءنا الاعزاء . بامكانكم - والتم في الاتحاد الصوفييتي -

ان تتيفنوا عين اليقين بأن الشعب السوفييتي ومن ضمنه شغيلة اوزيكستان التي تعتقل هذا العيام بالذكري الاده) لتأسيس جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفييتية منهمك بالعمل السلمي البناء . انه ينشىء المصانع والمعامل والمعطات الكهربائية ويبنى الدور السكئية والمدارس والمستشفيسات وقصور النقافة . وكل هذا من اجل الشعب ومن اجل رفاعه . الاهتمام بالشعب وبرقع مستوى معيشته همأ أعلى دستور للحزب الشيوعي وجوهر نشاطه الدؤوب

اجل ، بقضل عناية العزب والحكومة السوفيينية بالذات التي ر تعرف الكلل ويقضيل العمل البطول للشعب تنطور في ارز بكستان كما هي العال في جميع العاء الاتعاد السولييتي بمعدلات لم يشهد لها مثيل الصناعة والبناء والزراعة والثقافة . وعلى ضوء مسمرقند-تبدر للعيان تلك التعولات السياسية والاجتماعيسة والانتصادية والثقافية التي جرت في اوزبكستان بنتيجة تجسيد السياسة اللينينية العكبمة في العياة ، سياسة الافوة وصداقة

ان الزحف السلمي للاتعاد السوفييتي وبلدان المنظومسة الاشتراكيسة والذي يؤيده تأييدا فعالا كل القوى التقدميسة المعاصرة المعبة للسلم لك أدى الى لتالج معسوسة جدا . وما التغيرات التي جرت في القارة الاوروبية سوى برهان مقنع على التحركات الايجابية في العلاقات الدولية لعو تغليف التوتر . وتنعكس فلس هذه التعركات في تلك الغطوات التي تتغذ خلال الاعوام الاخيرة في مجال العد من سباق التسلع الا اله **مازال من الواجب بدل الكثير في هذا المجال .** 

ان للندابير الرامية الى تعديل العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية تأثيرا ايجابيا على تطوير تغفيف حدة التوكر الدول . وتستهدف هذه الندابير قبل كل شيء ازالة خطر حرب صادرخية نروية من حياة البشرية . ان تحسين الملاقات بين الدولتين لايضر بمصالع البلدان الاخرى ، وتكبن اهميته التاريخية في انه يتغل مع البساعي العبيقة ليس فغط للشعبين السوفييتي والامريكي ، بل ولجميع الشعوب في تعزيز السلم والامن والتعاون .

أن الاعتراف بمبادى، التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة الذي يترقل في اتفاليات الاتعاد السوفييتي مع امريكا وغيرها من البلدان الراسمالية ، يفتع امكانيات جديدة لاجل تنقية الجو الدولى بشكل عام ، وجو الملاقات بين البلدان المنتمية الى انظمة اجتماعية سياسية متناقضة .

ائنا نحيى جميعا بحرارة تلك التغيرات الايجابية في العياة الدرلية وعل القارة الاسيوية ، لهني المراع البطول ضد العدران الامبريالي انتصر الشعب الفيتنامي التواق للحرية ، الذي اعتبد عل دعم الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية وكل القوى المحية للسلم . ويدعم الاتعاد السوفييتي بثبات النهج المبدلى لجمهورية فيتنام الديموقراطية والحكومة الثورية المؤقئة لجمهورية ليتنام الجنوبية ، الرامي الى ضمان تنفيذ اتفاقيسة باديس تنقيلًا صارما ودون الساس به ، ويشجب بعزم الاعمال الاستغزازية للادارة السايفونية ، التي تسمى ثعرقلة تحقق شروط عده الوثيقة العالمية الهامة ، ولمقاطعة التسويسة السلمية ، لقد كان الاتفاق الذي تم في لاوس قسطا هاما في قضية السلم في أسيا : وقد اتاح مدا الاتعاق الامكائية للرصول ال اتفافية فينتيان حول استتباب السلم وتعقيق الاتفاق السوطني

وقد برعن كليا نهج الاتعاد السولبيتي الثابت في الشرق

ويؤيد الاتعاد السوفييتي على الدرام النضال التعرري للبلدان العربية ضمسه العدران الاسرائيل ، ويطالب بسعب القرات الاسرائيلية من جميع الاراطى المحتلة ، ويدعم الانظمة العربية التقدمية ، ويسعى من اجل تحقيق سلم عادل ووطيد لاجل جميم دول الشرق الارسط وتعقيق العقوق القومية المشروعة للشعب العربي الغلسطيتي . وبغضل المساعي الغابثة للقرى المعبسة للسلم يتغير الوضع في أسيا الجنربية . فولدت على شبيه القارة هذه دولة بالغلاديش ذات السيادة ، ودخلت في العائلة العظيمة للشعوب الاسيوية كعضو متسماوي العقوق . وتتعل حكومتا الهند وباكستان خطوات هامة من أجل تعسين العلاقات رقد برزت ارضاع ايجابية جديدة في شبه الجزيرة الكروية .

عن الواضع جدا ، أن شعوب أسيسا تستطيع أن تعيش وعليها ان تعيش في ظروف سلم وطيد ، بيد ان يؤر الترز ظهرت في أسيا خلال الـ ٣٠ سنة الاخيرة اكثر عن عرة ، وكذلك العروب التي سببت الاما فظيعة للشعسوب ، أن الاميرياليين الذين فقدوا مكاسبهم الكولونيالية في هذه القارة , يسعون يشتى الوسائل-بما فيها الاستغزازات وحبك المؤاهرات وحت الحروب المباشرة - لضمان بل وتوسيع مواقعهم الاقتصادية , ونفوذهم السياسي والابقسساء على رأس جسر للاستراتيجيسية العسكرية . ولكن اليوم في آسيا ايضا ، كما اشار السكرتير المام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السسوقييتي ليونيد بريجنيف ، فان سعرك التسوية وتنسيق العلاقات الدولية قد اخذ طريقه ، وبدأ يزيه في السرعة ، .

ان ميزة المرحلة الراهنة لتطور العلاقات المولية تتلغم قى ان الانفراج ياخذ طابعا جديدا من حيث توعيته ، انه يتطور باتجاء ترطيد النتائج المنحققة ، ريشمل اكثر فاكثر الاقطار والبلدان ، ويساعد على التسوية الناجعة للمشاكل المعتدمة .

ويندو تغفيف التوتر في المرحلة الراهنة اكثر شموليسية وتنوعا . فلا ينحصر في العلاقات المتبادلة بين بعض من الدول او في أحد من الاقاليم ، بل يشمل افاقا شاسعة ، ان تغليف النوتر الراهن ، ليس ظاهرة عرضية ، بل هو بداية لاعادة بناء الملاقات الدرلية من الاساس .

ويفسر الطابع الجديد-من حيث المبدأ-لتعسين الوضع الدول في الولت الحاضر بفعل عدد من العوامل التاريخية الهامــة : اولا : لاشك بان للتغير الجدرى في توازن العلاقات على المسرح الدول اهمية حاسمة قان الوضع الدولى اليوم يمتاز كثيرا مز حيث النوعية عن السابق ، فظهر بكل وطبوح عقم حسابات الاستراتيجيين الامبرياليين في ضمان تفوقهم العسكرى الدالم والعاسم . فقى ظروف •العرب الباردة" وسباق التسلع الجامع فان الغيار الوحيد يبقى ضرورة الاقرار بمبدأ التعايش السلس بين الدول ذات الانظبة الاجتماعية المختلفة ، والتعاون العالمي البناء ، والحد من النسلع وفتع الطريق امام الحل الاسامي لمسالة نزع السلام الشامل.

لائيا : ان لم قدرة وسيمة الاتعاد السوفييتي والبلسدان الاشتراكية الاخرى ، وسياستها النابتة والنحبة للسلم لعب دورا هاما في اعادة اقامة العلاقات الدولية التي اعقبت الحرب ، وساعد كثبرا على تغطى الاوتر الدولى وتلطيف الوضع العالمي ان برنامج الملام الذي اقره المؤتمر اللا للحزب الشيوعي السرفييتي ، ونشاط الدولة السوفييتية في السياسة الغادجية يستهدفان ردع السباسية الاميريالية المدرانية ، ومقابلتها بسياسة فعالة للدفاع عن السلم وتعزيز الامن الدول و وتلديم الدعم بلا كل للشعرب التي تدافع عن حقها في الاستقلال والتقدم الاجتماعي .

ثالثا : الاهمية العظيمة لخروج الدول النامية والمتحررة ال لمسرح الدول كقوة فعالة من اجل حلول مرحلة الانفراج الدلل يتوضع اكثر فاكثر تعزيز المواقع السياسية والاقتصاديسة والدولية للمستعبرات والدول التابعة مسسابقا والتي تصبح تدريجيا صاحبة ثروتها الوطنية . ويتعاشم باستسراد دود كثير من بلدان واقطار والمالم النالث، في القضايا الدولية ، حسب درجة تعزيز سيادتها الوطنية ومدى التعرك اللاحق في طريق التعرلات الاجتماعية التقدمية وتعميق وترسيع تعاولها مع البلدان

وابعا : تؤثر على تلطيف البو الدول تأثيرا ايجابيا الحركة وحلفائها في البلدان الراسمالية شيسه الامبريالية والعروب فالنشال في مدييل السلم لايتحمر اليوم في الاطار اللوس ، لغى السياسة الدرلية تلعب الحركات الجماهيرية للاوسساط الاجتماعية دررا يزداد اهميلا ، وترتدى طابعا عالميا ، واع مدًا فان الناس ذرى الإرادة الطبية لايستطيعون أن يتكروا بأن الاحزاب الشيوعية والحركة الشيوغية العالمية تسيد في الصغوف الامامية للنضال في سبيل السلم الرطيد وامن الشعوب

لحامساً : يؤثر على تعسين الجو الدولي ، تطور الاتباعات الواتعية في سياسة البلدان الراسمالية ، بما فيها كواها ، فيلمب توسيع العلاقات النجارية الاقتصادية وتطوير الملات

الانتصادية والتكنيكية العلمية و إن العوامل آنفة الذكر تشكل بتضافرها الميزة الجديدة مبدئيا المسعة تغليف الترتر في المرحلة الراهشسة ، وتغلق نارونا يوضوعية لاعطالها الايما راسخا وفي لهاية المطاف طابعا قاعرا. سد أن وجود المقدمات الموضوعية ، لايعنى بأن التحسين الاحق للوضع الدول سيتم تلفائيا ، وبدون المراع مع قرى الربعية ، التي تعاول عرقلة عملية تغليف التوتر . أن معسكر اعداء التسوية متعدد الارجه-انه يضم قادة وحدات المستاعة العسكرية وحماة النزعة العسكرية والقوى الفاشية التي تمادس النعسف على أرض تشبيل ٠

ان الاحداث العالمية تؤكد وتتطلب بالعاح شرورة تنشيط مرد الشعوب وكل المخلصين لقضيسة السلم ، تلك الجهود البوجهة لتحقيق مهمات اعادة بناء الملاقات الدولية ، وتتطلب الشاطات لعالة من اجل تعزيز السلم والامن في جميع القارات و

اللمة التكنيكية والمفافيسسة بين الشعوب دررا ملحوظا في

واخيرا و ان احدى اهم المقدمات الملطفة للتوتر الدولي هي

الدرة الملمية التكنيكية التي تتطلب بالحاح الاستفادة الواسعة

من جميع اقضليات النوزيع العالمي للعمل وتوسيع السلات

المنبادل في العلاقات بين البلدان الاسبوية و

وقعلاء فان تحرى البلدان الاسيوية لطرق ضمان الامن يفترن

بالماق التعاون الافتصادي والعلمي المكنيكي والثقافي . وفي هذا

لُمِيدَانُ الْهَامِ جِدَا ، تَحَقَّقَت نَجَاحَات محدده ، الا أنها بعيدة عن

تلك الامكانات التي يامكان الامن الجماعي في آسبا تعديمها

أجل ، يصبح ممكنا ، أنذاك بالذات تعقبق برامج واسمسة

النطاق ، وبالدرجة الاولى برامج لعموم آسيا في استثمسار

الثروات الطبيعية وتطرير الصناعة والمواصلات والطاقة والنجارة

ريما يبدو اليوم كل هذا حلما في أنظار البعض . بيد أنه

سيصبح حقيقة ، اذا ما ضمن سلم وطيد في آسيا ، الامر

الذي كان سيسهل على شعوب آسيا كفاحها ضد الناخر العزمن

والحرمان ، ولتيسر وضع حد لتبذير الاحتياطبات لاهداف غير

أنتاجية ، وتسخيرها كليا في خدمهة التداور الاقتصادي

ان تطوير الملاقات الاقتصادية الراسعة وغيرها في أسيأ

لا يعظى فقط بالمبية ذائية ، فإن الخطرات في هذا الاتجاء تعجل

بلاريب المامة علاقات حسن الجوار والتفاهم المتبادل بين بلدان

وافضل سبيل لبلوغ الامن الجماعي هو ، ارساء العلاقات

الدولية في آسيا على الاسس المتيئة لمبادئ التعايش السلمي

وحسن العوار والتعاون . ويعني هذا قبل كل شي،-الامتناع عن

استعمال اللوة في العلاقات بين الدول واحترام سيادة وحصالة

العدود ، وعدم التدخل في الشيُّون الداخلية ، والتطوير الواسع

للتماون الاقتصادى وغيرء على أسأس ألمساواة والمنفمسسة

ومن الواجب ان يدخل في اساس نظام الامن الجماعي الاسيوي

القيم التالية ، كالاقرار بالمراعاة الصارمة لطوق كل شعب قر

تقرير مصيره ، وعدم قبول الالعاق عن طريق القسر والعدوان،

والعق الشرعي لكل شعب في الاستثمار العر تثرواته الطبيعية

وتعقيق التعولات الاجتهاعية الافتصادية ، والتسوية السلمية

لجميع المسائل الدولية وتنفيذ الواجبات المتائية عن الالفاقيات

رمكذا ، قان مبادى، اقامة الامن بالجهود المشتركة لجميع

الدول الاسيوية ترسم الاتجاهات الرليسة الثي يجب أن تتكتل فيها

جهود شعوب وبلدان هذه المنطقة الساعية الى مستقبل سلمي

وباغتصار ء فائها اهبه يدستور للسلم والعلاقات السلمية

لاسيا ، وتنطلق احكامه عن الواقع الموضوعي ، والابداع

الحياعي للبلدان الاسيوية ، وقد تثبت قسم منها في قرارات

مؤتس باندونغ التاريخية ، وقسم آخر في وثالق عالمية الحرى

ثمة اناس ، يرغبون كما يتول المثل ماسمال الظلام عل وضع

النهار" . ويتسبون الى الاتحاد السوفييتي الذي طرح الاقتراح

حول اقامة الامن الجماعي في آسيا حالات نفعية وبالتالي تكون

اطماعا وأحداقا ذاتية . وتقولها صراحة بأن عده المزاهم هي

اختلاق مالد غيى . إن الاتعاد السوفييش طرح على الدوام هذه

الميادرة ، ليس فقط بسبب وجود قسم كبير من اراضيسه

في آسيا ، ان المبادرة السوفييتية مستوحاة من مفاهيم مبدلية

مبيئة ، انها مشروطة يطبيعة النظام الاضتراكي نفسه ، وتنبع

من جوهر السياسة الغارجية اللينينية ، التي ينتهجها الحزب

سيئما يطرح الإتحاد السوفييتي فكرة اقامسة نظام الامن

الجماعي والتعاون في السبيا ، حيث يعيش أكثر من قصف المجتمع

البشرى ، قاله ينطلق من التقدير الواقعي للوضع القائم في

الشيرعي السوفييتي والحكرمة ألسوفييتية ،

والنهوض الحقيقي في مجال وقاية الصحة والتعليم الشعبي و

تمسين العلاقات بين الدول و

نى ظروف الانعمالف الجذري نحو تخفيف التوتر الدول وتوطيد السلم والتعاون بين الشعوب تجلب مسألة ضمان أمن جماعي لى آسيا تحوها اهتماما متماظما و وقى الخطاب الذى القساه السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السسوفييتن ليوليد بريجنيف امام المؤتمر العالمي لالصار السلم الذي عقد في اكتوبر ١٩٧٢ جاء قوله : «اننا مقتنمون ، بأنه من الواجب ان تسود قواعد التعايش السلمي والتعاون السلمي في أوروبا وفي المريقيا وامريكا الجنوبية والشمالية . وثريما كان لهذه المسألة اهمية خاصة بالنسبة لاسيا ، لاسباب تاريخية ملموسة ا وفعلا ، فالعالم لايتجزا ، وشعوب آسيا بحاجة عاسة ، اكثر من اى وقت مضى ، إلى سعلم وطيد ودائم ، وإلى التعاون المثمر ذي المنقمة المتبادلة ،

مئذ الايام الاولى لفاهور الدولة السوفييتية دخل في أساس سياستها الغارجية الاهتمام باعداد تدايير فعالة لغممان السلم ، والعرية والامن للشموب . وفي سرسوم السلم" الذي اقره المؤتمر الثاني لمجالس عموم روسيا في الثامن من أولمبهر عام ١٩١٧ بموجب تقرير مؤسس الدولة السوفييتية ليثين ، الرت الدولة السوفييتية لاول مرة في النطبيق المائمي بان الالعاق عملية مغالفة للقائرن وكذلك كل توع من انواع الالعاق القسرى التي تمارسها الدول الكبرى تجاء القوميات الصغيرة اد الضميفة ، وفي نداء الحكومة السوفييتية التاريخي الله جميع شغيلة مسلمي ورسيا والشرق" الصادر بتاريخ ٣-كانون الادل ١٩١٧ طرح لينين مبادىء العلاقات المتبادلة مم شعوب الشرق واعلنت الحكومة السوقييتية في ذلك النداء ، بأن للشعوب الشرقية ان تدبر شؤون حياتها القومية بحرية ودونما عالق وأن الشعب السوفييتي سيقيم معها العلاقات على الكناس المساواة والصدالة والاحترام المتبادل .

واسترشادا بالمغاميم اللينينية حول السلم وعلاقات حسن الجرار ، عقدت الجمهورية السوفييتية الفتية في اعوام ١٩٢١~ ١٩٢٠ اول الاتفاقيات مع جاراتها في آسيا ، امغال-افغانستان وأيرأن وثركيا ومنفوليا والعمين . وخلال كل الاعوام التالية ناضل الاتحاد السولييتي لمي سبيل الامن العام وشه الاخلال بالامن في أية قارة كانت من قارات كوكوبنا ، واتخات الدبلوماسية السوفييتية عام ١٩٣٤ موتفا ايجابيا من فكرة عقد حلق للمحيط الهادي ، يستهدق شد المساعي الامبرياليسة الترسعية في السيا ، قال ليونيد بريجنيف في الخطاب الذي اللاء بماسية تسليم كازاخستان السوفييتية وسام صدائسة الشوب دنى منحل النضال التجري للشعوب الاسيوية ، لالبعد صلعة واحدة ، لم يسميل عليها الدعم العمل والتضامن من قبل الاتعاد السوفييتي . من قبل شعبنا ومن قبل حزبنا" .

لله لقى نضال الاتعاد الصوفييتي في معييل المسلم والامن في أسيا ودعمه لمساعى شعوب القارة التواقة للحرية على الدوام التلهم العميل والاعتراف لدى صون يات-صين ، وكمال اتاتورك ومو هي مين وجمال عبد الناصر وجواهر لالنهرو وغيرهم من الرجره البارزة لعركة التحرو الرطئي ه

ويلائم الوضع اليوم ، اكثر من اى وقت مشى خلق ظروف يضمن معها تشعوب آسيسا سلم وطيد . والطريق الواقعي لبلوغ ذلك مو اقامة امن جماعي يشترك فيه على قدم المساداة كل يلدان آسيا ،

أسيا من رغيته في استيماد العروب والإصطدامات المسلحة والعدوان الاميريالي من القارة الاسبوية ، لمن الواجب أن تتواد

الدواج المماعرة عن المعلم في ألما أن معاولين بذلك الن الخروف مفسونسة لكل بلد واكل شعب من اجل العذور العرا يدروا امام انظار الدموب الاسبوية بندكل ما هذه الربعية والبعث القومي عاومن الراجب ان تسود روح الدمة والملامم الدَّالُوفَة للسياسة الإمبرياليسب، من مواقع النوة" . إلا أن السراسة التي البعرها قد أدب قنط الى التفرقة والإنسفاق ويجرى العديث منسسا ، ليس فقط عن الجالب السياسي يبن شعوب أسياء وقرست بها العداوة وقفدان النقسة و للمسألة و فالسلم شروري للشعوب و لكي تستعبل خراته وراب تدبها مشام الغرق والشكك ، وقدت مصدرا وقيسيا لاشباع حاجاتها الملحة , وشبعا ، فان آسيا ليست شاذة في

العدة الدوني وعدم الاستقرار في عدَّه المتنافة من العالم . ان تشكل الإطلاق المسكرية المدرانية لم يؤد نقط الى مضاعمة شطر نشوب حرب محصورة في أسيسا ء بل أدى ال التسرع في الركش وراه التسميلج ، فجنم نبو المسماريف العسكرية عبنا ثلبلا على مبزائية الدول الفنية ، واصبح عالما جديا في طريق تطورها الافتصادي ، ان سباسسة الاحلاف المسكرية لاتنزل فقط خسائر مادية فادحة بالبلدان الثامية في أسياء بل تجبرها على أن تسخر مبالغ هاءة وطاقات بشرية لاعاشة وتسلم جيوشها ،

ويتعلق الغطر العظيم المهدد المتسية السلم بوجود التواعد المسكرية ، التي ليست صوى شكل دموه عن اشكال احتلال الدول الاجنبية المظمى لتسم من اراض الدول النامية ، أنها تغدم مدائع الاستعمار الجديد ، وتشكل سندا للرجمة والتوى المعادية داخل الدول النامية في مناعدسها لغوى الديمولراطية

وترتبط بنشاط الانعادات والاحلاف العسكريسسة ويشساه التواعد العربية احدى اكلح صفحات ثاريخ آسيا المعاصر . لم يستطع دعاة «الحرب الباردة» باوغ تلك الاهداف التي كانت تتومّاها السياسة الاحلاف، ، بيدان هذه السياسسة قد ساعدت الدول الامبريالية لان تعزز ولو الى حين ، مواقعها الاستراتيجية في آسيا ، وان تقوى سيدارتها السياسيسسة والمسكرية في بعض البلدان الاسبيرية ، بعد أن وزعت عل اراضيها جنودها وقراعدها الحربية ء

لابد من الاشارة ، الى أن الولايات المتحدة الامريكية مازالت حتى الان تعتفظ في عدد من بلدان آسيا بملاكات لقواتهسا ويقترن تغليص عدد الافراد في الغراعد الحربية الامريكية في بلدان آسيا بتجديد الرحدات الموجودة ربناء وحدات عسكرية جديدة ضغبة للاغراض الاستراتيجية ، فقد تم أنساء مثل هذه الوحدات وتنشأ في ارستراليا والجزر القريبة منها ، وقابلت هموب أسيا والبلدان المحايدة بموجة عارمسة من الاستنكار الشديد النوايا الامريكية الانكليزية في انشاء قاعدة حربيسة مستركة في قلب المحيط الهندى ، على جزيرة دييقو-غارسيا ومن الواضع تباما ، إن هذه الاعمال البتمارضة كليا مع الاتجاه العام لتغفيف التوتر هي خطرة جدا .

تتفهم الاوساط الاجتماعية الواسعة بوضوح أكثر فاكثر بأن سياسة الإطلال تتعارض كليا مع المصالح الاساسية للبلدان الاسيوية . وتغدم مباشرة قوى الرجعية الغارجية والدافليسة وتشكل عقية جدية في طريق الانبعاث الوطني والتقدم الاجتماعي للد تفيع في بلدان آسيا منذ ازمان بعيدة تفهم ضرورة التعاون السلمى والتضامن وخلق جو سيساسى مستقر ملائم لتركيل جهودها من اجل حل المهمات الملحة لتقدمها الاجتماعي

قى عام ١٩٤٦ خطب الرجه العكومي العظيم للهند جواهر لال المرو داعيا الى ايجاد علاقات جديدة بين البلدان الاسيويسة النامشة . وبمبادرته تم في اذار عام ١٩٤٧ عقد ورتس آسيوي، اشتركت ليه الرجر، السياسية والاجتماعية من (٢٨) دولة ، ومن جملتهم ممثلو جمهوريات آسيا الرسطى السوفييتية وما وراء القفقاس ، وصرح فهرو في كلبشيه الترحيبية قساللا ؛ اليفسر الناس على تطاق واسم بان الوقت قد حان لنا قعن القيموب الاسيوية لان نتكاتف مما وان ثلف مما وان نتطور

لقد اكد مؤتمر باندرنغ على «الطموح العام في التصمساون الاقتصادي بين البلدان المستركة ليه على اساس المتلعسة المتبادلة واحترام السيادة الوطلية» .

ولم تفعف بمرور الزمن العاجة الى تعقيق السلم والتعاون في آسيا ، بل ازدادت الاف المرات .

والان تتراكم ظروف اكثر ملاسة لاعطاء الحركة الاسيويسة الرامية إلى الامن والتعاون دامــة جديدة ، ويشبهد على هذا الامتمام اللمال الذي كبديه بلدان أسبا بفكرة الامن الجماعي وبهذا المبدد يمكن الاستثاد على تصريحات كثير من قادة بلدان. القارة . فقد صرحت وليسه وزراه الهند الديرا غالدي صن ويؤثر بناء الكتل والإطلاق العسكرية بمسورة سلبية على الراضح ، أن نظام الأمن الجناعي في آسيا يستهدك هسان الوضع في آسيا ، تلك الإدلاق التي اللهسا الاستعمسان السلم في آسياه ، وأكد رئيس جمورية الطالستان محمد داود يدوره ، بان باده تعبد فكرة الأمن الجماعي الاسيوى ، وبان . ثية عادا عن الميادي، المقبولية بالنسبية لجميع البلدان

J. P. S. J.

ملعق العدد ٢٤

وأكد مديروها كذبا ورياء كما أو ألهم يغنمون بذلك مصالح الاسيوية .

وينطلق الاتعاد السولييش في طرحه للكرة الامن الجماعي في

مد، القارة ، وقبل كل شيء لايجرز أن يقرب عن البال ، بأنه طوال الإعرام التي اعتبت الحرب العالمية الثالية لم يتوفر في آسيا سلم مستديم ، وبذلب من الامبريالية العالمية والغوى الرجعية المحلية مازالت هناك بؤر الترثر على أرجاه واسعة من مده المنطقة ، وبين حين وأخر تعدث لزاعات واصطدامات

ويستعملها في معارية العالم الاشتراكي وقوى حركة التحرر

وبدائر من التائس المنامي المفاهيم المستسلم والامن على الاوساط الاجتماعية الاستويه الواسعة بدأت ترتسم تطورات البعامية في سياسة حكومات البلدان المرتبطة بالاحلاف العسكرية وتعمير التغيرات انبي جرت في باكستان خر برمان لهذا نغر عام ۱۹۷۲ اعلنت حکومة باكستان برئاسة ز . آ . بهوتو خورج البادد من حلف جنوب شرق آسيا الذي كانت باكستان

وطرات تبدلات ملحوطة على سياسة الفليبين . حيث تطالب الارساط الاجتماعية درنما كلل بالعضاء على القواعد المسكرية الامريكية ، والغروج من حلف جنوب شرق آسيا واقامة علاقات وثيقة مع البلدان المعايدة ، وتطوير الصلات العملية مع العالم الاشتراكي . ومرح الرئيس ماركوس في بدايسة أياد عام ١٩٧١ ، بان الفيليبين لا تستطيع الاعتسساد بعد الآن على الولايات المتحدة الامريكية والعلفاء في حلف جنوب شرق أسيا في المجالين المسكري والاقتصادي .

وطرات تبدلات على موقف العضو الاسيوى الثالت في حلف جنوب شرق أسيا ، وهو تايلند ، حيث اسقط النظام العسكرى يتتبحة اضغم التحركات الجماهرية في تاريخ البلاد ، ذلك النظام الذي كان مرتبط بالدوائر الامبريالية العدوانية . لقد تخلت تايلته والفيليبين عن الاشتراك ألفعال في نشاط. هذا الحلف ان هَذه الوقالم كلها غدت ميزة للعصر . انها تشير الى انه يجرى في أسبا كباقي ارجاء العالم تحرى السبل المؤدية الى

تولد المياة على الدوام مبادرات جديدة وجديدة مستوحاة من الاهتمام الحقيقي بالمستقبل السلمي لاسياء كفكرة حيادية جنوب شرق آسيا مثلا ، وتحرى اشكال وقواعد للعلاقات المتبادلة بين دول جنوبي السيا ، التي من شائها ضمان حسن الجوار والتعاون فيما بينها ، والاقتراح بجعل المحيط الهندى متطقة سلمية ، وكثير غيرها من مشاريع النعاون القطري .

هناك صلة وثبقة وواضعة بين السمى لتطوير التعساون القطرى والنضال في سبيل تعزيز السلم والامن في القسارة الاسبوية . أن السلم القطري هو الجزء المكون للسلم العام ولهذا بالذات ، فان فكرة الامن الجماعي في آسيا تساعد على تطوير التفاهم المتبادل بين البقدان الاسيوية وتقدم دفعة جديدة في تطوير فعالية وتعاون الحركات والمنظمات الاجتماعية الرامية الى توطيد السلم والصداقة بين شعوب القارة الاسيويسة ويصرف النظر عن تباين وجهات النظى والأراء الايديولوجية ، فان نشاط مغتلف المنظمات والحركات الديموقراطية والمعبة للسلم في آسيا يقدم اليوم امثلة غير قليلة ، على أن مثل هذا التباين لايعرفل التعاون المنبر في سبيل توطيد السلم في القارة . أن هذا النشاط النبيل يساعد على تلافي ظلال التعامل وققدان التقة في العلاقات بين شعوب أسبا ، ويساعد على تخطى مخلفات الباض

ويكلمة ، فإن فكرة الامن الجماعي في أسيا تتجارب والمصالح الجذرية الشعوب القارة . ولم يكن من باب الصدف أن توقشت واستحسنت في عدد كبير من ندوات ومؤتمرات الاوسساط الاجتماعية الاسبوية . وعبر المشتركون في الدؤنم العالمي «أي سبيل الامن والتعاون في أسباء المتعقد في عاصيب. بانغلادیش-داگا . فی ایار ۱۹۷۳ بصررة ناصعة عن عزمهم على اقامة وتعزيز التعاون الردى ببن البلدان الاسيويسية ودعا المشتركون فيسمه من ممثل (٢٦١ دولة جميم الدول والشعرب الاسبوية الى ترحيد جهردها من اجل تعقيق سياسة التعاون وضبمان الامن عني القاوز

واضاف المؤتس العالس للغرى المعبة للسلم الذي جرى في موسكر بين (٢٥-٢١) اكترير ١٩٧٢ زخما كبيرا لتوسيع النضال في صبيل اقامة نظام امن جماعي في أسيا ! حيث دوي الى جائب همثل القارات الاخرى صوت الشعوب الاسيوية . فعير المستركون في هذا المؤتمر عن ترجيبهم يفكرة اقامة نظام امن جماعي على القارة الاسبوية .

وقد القي ليونيد بريجنبف في المؤتمر خطابا تاريخيا ، قدم فيه تعليلا عبيقا وشاعلا للوضع الدولى . واظهر الموقف البناء الواسع تجاء مشاكل الامن الدولي والنضال في سبيل صيانة وترطيد السلم ، وقد جا، في ذلك الغطاب تعبير عن عقيدة واسخة ، بانه من الممكن بواسطة الجهود المرجهة تعقيق تلك المهمات الحياتية التي برزت الآن الى المقام الاول في النضال من أجل توطيد السلم وأمن الشعوب ، وقد جاء في البيسان الغنامى للمؤتمر المفعم بالاعتمام العميق بمصير السلم يان "السلم الوطيد والامن في آسيا يتمتعان ياهمية حياثية للشعوب الاسبوية ، انهما بمتابة ضمانة لنجاحاتها في النضال من اجل الاستقلال الاقتصادي والديموقراطية والتقدم الاجتماعيء .

وعبر عن تأبيدهم لفكرة امن جماعي في آسيا ممثلو (٨٠) دولة في آسيا والريفيا ، الذين اشتركوا في اعمال الدورة (١١١) لمجلس منظمة تضامن شموب آسيا وافريقيا ، والتي

انعمدت في بغداد في اذار عام ١٩٧١ . ومكذا ، فان فكرة الامن الجماعي والتعاون المتبادل تنال الاعتراف اكثر فاكتر وتغدو عامان ماما في الحياء السياسية في أسيا .

سلم ديموقراطي عادل ، والامن والتعاون ذات المنقعة المشادلة

ن بست ما ناماه ، طبیعی وراضع أطلاقا ، فالعدیث یعری

عن تعضق هدف ذي اهمية حياتية ، تاريخية حاما . الأغر اللي

لاسكن الا أن يلهم بلدان وشعوب آسيا ، ويضاعف أرادتها

وطاقاتها في النضال من اجل خلق طروف ملاقمة لسلم وط

كان من السداجة بمكان ، لوتوقعنا ، ان تعل بصورة عاملة

تلك المشاكل المعادة التي تراكمت في اسبسا قرونا عديدة

كما. يقال «بلوهة عين» ، ان التقدير الموضوعي للتعلور العالمي

يرشدنا الى طريق العل التدريجي لهذه المشاكل . من المهم

التقدم خطوة فعطوة ندو الهدف الممين ، أن أي تقييم ق

اتجاه الامن الجماعي في اسيا له اهمية ، ليست ذاتية فجسي،

يل يسهل فك عقد المشاكل الدولية ، والخامة التعاون والتحسين

الى جانب هذا ، من المهم الاشارة الى اله يوجد الآن ويترسيغ

من يوم لاخر في البلدان الاسيوية اعتقاد بواقعية تعقيق سلم

وطيد واقامة وضنع مستقر وملائم للتطور الاقتصادي والثقافي

وعلى هذا الأساس بالذات يشته البحث باستمرار عن الطرق

العملية والتدابير الملموسة المؤديسة الى تنظيم وتعزيز امن

الدول الاسبوية . قال ليونيد بريجتيف في خطابه الذي القاء

في البرلمان الهندي بناريم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٣ ملهذا ،

فان مناقشة فكرة الامن الجماعي في أسيا مناقشة وقيقة ومن

مغتلف الاوجه عن مسالة الساعة ، ويدعو الاتعاد السوفييتي

ال مناقشة فعالة وواسعة بناء ، من شأنها ايجاد موقف مقبول

لكل الدول البينية تجاء مساكل ضمان السلم والامن على مذو

وبراينا يجب ان يشترك في دراسة هذه المسائل المغتمون

والمعامد وكذلك المنظمات الجماهيرية الوطنية والعالمية التي

تبثل مندلف فنات الاوساط الاجتماعية ، والمثقفين والممال

والفلاحين وممثل الطبقات المتوسطة والملعدون والمؤمنون ،

ان اهمية وطرح المسالة في وقتها الملائم حول الامن الجماعي

الاسبوى والنعارن ، وكذلك ضروره حلها العاجل يلاقيان تلهما

متزايدا لدى الاوساط الواسعة للقوى الاجتماعية السياسية في

أسها . أن الاهتمام الصيق للارساط الاجتماعية الاسيوية باقامة

سلم وطيد في القارة والسعى الفمال من اجل المساهمسة أمَنَ

النظمال في سبيل تغفيف النوار في السيسا ، يشكلان الآن

الانجامات السالده في المياة الاجتماعية السياسيسسة للقادة

ويبرز النضال في سبيل ايجاد الطروف للامن والتماون في أميا

النا لرى ، أن الاوساط الاجتماعية في البلدائر الإسيوية

مدعوة للدفاع عن الماترحات البئاة ، الرامية ال تطوير ماتلك

الواع التعاون بين بلدان اسيا بما فيها تعليق برامج ملموسة

للتعاون في مجال التجارة والعسناعة والزراعة ، واستقمساد

احتياطي المياء والري وتجليف الاراش المستناهيسة ، وداع

المستوى النقافي للسكان والقضاء على الامية وتكوين الكادرات

الوطئية والغ . ويعب ان يصبح حل كل هذه المهمات العملالة

ويتضبح اكثر قاكثر ، أن النضال في سبيل اقامة نظام أمن

جماعي في آسيا ، بالاضافة الى لجم محاولات الدوائر الامبريالية

الرامية الى التدخل في شؤن البلدان الاسيوية ، سيساعد عل

النهوض اللاحق لحركسة الشعوب في سبيل التعرد الوطئي

والاجتماعي . وبامكان الغوى المعية للسلم في العالم والمنظمات

يكونوا على ثقة ، بان الاتعاد السوفييتي ، والارساط الاجتماعية

في بلادنا سيناشلان جنبا الى جنب مع شعوب اسيا في، سيمل

آسبا الناهضة الثي تعيش وفق تواعد السلم والتقدم الاجتماعين

اصدقاءنا المعترمين . اسبحوا لي في الغتام ، أن البش

نجاط ياهرا لتلك الاعمال التي سيباشر بها اليوم المشتركون

واسمموا ل كذلك ان اعبى عن يقيني ، بانه يجمع بين

مثل كثير من الشعوب المشتركين في عدًا اللقاء السعى ال

التأثير على تنقية الوضم الدول في أسبيا وفي العالم اجست

وانكم ستعملون اللازم لكى تسهم عدم الندوة يقسطهما لخا

القضية النبيلة قضية تعزيز السلم والامن على أدش آمنيا "

جزا لايتجزا من برنامج السلام والامن في أسبيا .

العام للجو السياسي في هذه القارة .

بن بلدان جميع القاراب.

لايجب ان ننسى ، بان ثمة صعوبات موضوعية غير فليلة وعراقيل مصطنعة تقف على طريق اقامة نظام امن جماعي في اسيا ، وعلى طريق ضمان سلم وطيد ودائم في هذه القارة ويجب الاخذ بعين الاعتبار ، بان لمة القسلما بين البلدان الاسبوية ، مها تستقيد منه الامبريالية ، لقد خلف الامبرياليون في البلدان التابعة والمستعمرات بعد ان غادروها كثرة من المعضلات غير المحلولسية ، ويمكن ذكر عدد من العراقيل الموضوعية القائمة على طريق تعويل أسيا الى قادة السسلم والتعاون على اساس الامن الجماعي .

أن العدو الرئيسي لاقامة نظام أمن جماعي في هذه المنطقة من العالم مو الدوائر الامبريائية العدوانية في البلدان الغربية، ذات المصلحة في سبال التسلع ، وحبك المغامرات الحربية بهدف عرقلة التطور المستقبل والتعولات الاجتماعية في البلدان التي تحررت من النير الكولوتيال .

وفي طريق تغفيف التوتر وتوطيد السلم في آسيا يقف عقبة وجود النزاعات العربية وبؤر التوتر في الهند الصينية ، وفي الشرق الاوسط وفي قيرس . أن يقا، مثل عده الاوضاع يهم بالدرجة الاولى قوى الدول الاميريالية تلك ، التي تسعى ال ابقاء امتيازاتها الاقتصادية ومواقعها الاستراتيجية ، وتمارس سياسة الاستعمار الجديد ، وتاليب الشعوب الاسيوية شسد يعضها البعض .

فتعاول هذه الدوائر مثلا العيلولة دون التوصل ال عل جلري لمشكلة الشرق الاوسط ، وتسعى ال تبديل التسوية الكاملة

ان المشكلة عموما في هذه المنطقة مازالت معقدة وخطرة فهازالت المسائل الركيسية للتسوية غير معلولة ، كسعب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى التي احتلتها عام ١٩٦٧ وتعليق العلوق القومية المشروعية للشعب العربي الفلسطيش وضمان سيادة وامن ووحدة كل دول هده المنطقة . وتستمر الاستفزازات العدوالية الاسراليلية شد جاراتها من البلسدان

وثقف الدوائر الامبريالية العدوائية وراء ظهر اولئك الذين لم ترق لهم سياسة عدم الالعياز التي اتبعها الرئيس مكاريوس، والذين اوادوا ولو عن طريق اشعال ناو العرب التي جلبت ماسي فظيمسة لللمعب القبرص ، والتي شكلت تهديدا جديسا عل السلم والامن في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط ، تعويل قبرص ال قاعدة حربية لحلف شمال الاطلسي .

على اساس جماعي الى مصاف المهمات الملحة التي تقف أمام ان الاتحاد السوفييتي-كما هو معلوم-يقف بعزم وتبسات القوى التعدمية والديموقراطية في القارة الاسبوية . ال جانب يقاء ليرص كدولة مستقلة ذات سيسسادة ومعايدة وتؤكد التجربة ، بإن المنظمات الاجتماعية الجماهيريكة ا وضمان وحدة اراضيها ، والسحاب جميع القوات الاجتبية ، والمراكز والعركات الديمولر اطية تملك امكانات ضغمة ، لتؤجيه وتسوية كل المسائل المتنازع عليها لما فيه مسالع الشعب جهود الاوساط الاجتماعية الاسبوية في النضال من أجل الأمة. الليرص ، وتفتح المفترحات السوفييتية حول عقد جلسة عالمية لى اطار هيئة الامم المتحدة يغصوص قبرص الطريق الصالب أمن وسلم وطيدين في آسيا .

> ان اللوى الامبريالية ، معادلة اضعاف حركة السلم والامن لى آسيا تغذى على نطاق واسع الافكار العنصرية والشوفينية ويحاول أعداه فكرة الأمن الجناعي في أسيا من جهة تضميم

العراقيل والصعوبات الثي تعترض طريق حلهسا . فيدعون ، كما أو أن أنصار هذه الذكرة «يسهلون البشكلة الأسيويسة العريصة والتقللون من شان الصعوبات التي تقف في طريق التقدم" ... النع ، ومن ناحية اخرى ، تلاحظ معاولات عن سابق نية لتشريهها واظهارها بمظهر المناقض لمبادي، «الحياد الإيعار» ولاحاجة لان لقول ، كيف ان مثل هذه التاكيدات بعيسدة كل البعد عن الحقيقة والواقع .

ابها الاصدقاء والرفاق ا

بصرف النظر عن الصعوبات الموضوعية والعراقيل المصطنعة التي يخلقها اعدا، تتطيف التوثر في اسيا ، فهنالا قوى فعالة وعوامل مؤلرة جدا تخلق الظروف الملائمة لاجل تعقيق فكرة الامن

وهي قبل كل شيء-التضال العنيد والثابت للاتعاد السوةبيتي وغيره من بلدان المنظومة الاشتراكية ، الإمينة لسياسة الدفاع الفعال عن السلم والحرية والامن . انها تعزيز مواقع الدول الني . ومت عن كاهلها نبر الاضطهاد الكولوليال ، وتبتى حياة جديدة وتعزيز مواقع كل قوى التعرد الوطني والتقدم ، المهتمة بصورة عميقة بأن تزيل عن العلاقات الدولية كل ما يشكل تربة للتدخل الامبريال والمدوان.

من المهم الاشارة الى التقوية المتزايدة لتضامن الشعوب واشتراكها الستعاظم في النضال من أبيل السلم ، وإلى ابتساع " حركة الاوساط الاجتماعية النقدمية العالمية الني تستهدل توطيد

الله النقل في مدن تماثلهما شعار : لنجعل موسكو مدينه ونواد جديدة ومنشات رياضية وينى هنا من المساكن شيوعية نموذجية . طبلة اكثر ما في اية مدينة وقد وافقت اللجنة المركزية المنا تشغل الخضرة ثلث للعزب الشيوعي السوفييتسي <sup>نة راو</sup>ق كل شيء هنـــــا وهيئة رئاسة مجلس السوقييــت

غ الانسان لا السيارات ولا الاعل للاتحاد السوقييتي قبسل سنتين على خطة اعادة تعميسس

مار البريد المركزي في شادع كيروف



ساعية البريد لاديا بالوموفا

العاض ذات القيمية الغنيسة والمسارية . ويجرى ترميم ضريح لينين والساحة الحمراء وكاتدرائية للجفلات ومطاعم ومقاه وقصسوا لان كل الامكانيات البشري

ظاعة اليريد المركزي ، حيث تجرى عمليات الارسال والاستلام

فاسميلي بلاجيني واسوار الكرملين وابراجه وكذلك كثير من المهائي والآثار الاخرى في كل موسكو . وفي الوقت نفسه يتسع بناء الاحياء الجديدة وتمد اليها خطوط المتسرو وتبنى قاعات جديسدة ومؤسسات للخدمات المعاشية . أن هذا كله ميكن في موسكو والموارد المادية موجهة في ظل

الاشتراكية الى زيادة رخاء وقد جعلت سياسة الاتحساد

الكبيرة من المراسلات لا يسكن أن يفوم بها ۲۵۰۰ شغال ولا حتى عشرة الأقي

شاوع کروق اسایقسیا مستنسکی)

سكان موسكو عندما احتل مكانه فيها بريد

هرت السنون ، تطورت ونعت موسكو

واضحى النشاط وتبره لعياة المديسية

كبير من الرسائل والبرقيسساب والشرود

الداخلة الى العاصمية والخارجة منها ،

عدد من الاقسام الكبيرة الاخرى ، فقسس

فغى صالات العمليات بالبريد المركزي في الماصية اقبيت ماكنات حارة نفرز الطرود والاع فاكتسبسة لتعبته بريسه وهكذا ضاقت البناية القديمة فالحق بها المطبوعات النمينة والطرود وتغليفسيه واغلقهة البلينية خاصة ، ومساكنات سنة افتتاح البريد المركزي في موسكو اوتومابيكية تشنقل بالكهربا الانجاز ومراقبة كان لسه سبعة فروع فعط موذعه على العمليات العالية البريدية ومكانسين الغنم مناطق المدينة المختلفة ، اما الآن فقمه وغيرها من المكالن الكثيرة التي تعوض وصل عدد هذه الغروع الى ٥٨٧ ، ويقوم عن العبل البدوى الاف من العاملين ، اكثر من ١٨ الفا من العاملين قسم لقد وضميت حوالي ١٣٠٠ ماكنية المواصلات بخدمات البريد والبرق والطرود اوتوماتيكية لفك النقود وبيم الطوابسم

بما فيها المنحف والمجالات وأيسالها أنى والمقاريف وبطافات البريد وعشرات من اهال موسكو . ويعمل ٢٥٠٠ من مجموع وحدات الاستفسارات لتقديسم المساعدة هؤلاء في البريد المركزي وحده ، ففسس بسرعة في ايباد القاعة المطاوبة ومعرفة اليوم الواحد هتأ يستلمون ويرسلون الى الغدمات المطلوب تفديمها للزبائن وتعريفة اقامى مناطق الاتعاد السوفييتي والغادج ارسال الطرود والبرقيات والرسائسيل اكثر من ه مليون من الرسائل البريدية وغيرها . والهدف من كل هذا هو تعليق والمطبوعات وحوالي ١٠٠ الف طرد واكثر واحة الزبائن في البريد المركزي .





الدليل الاولوماتيكي

في السابع من اكتربر اقام الملحسق المسكري والبحرى ألعربي والجسوى لدي سفارة جمهورية مصر العربية في الاتعاد السوفييتي اللواء يوسك غليقي حلسل استقبال بمناسية يوم القوات المسلحة

وقد عظم الحقل عن الجالب السوقييتي

حائظ اسماعينسل سلير جمهورية مصر العربية في الإنعاد السوليينسي ورؤساه

البيعات الديلومانسية المعتمدون لى الإلجاد السرابيتي ، والملحق ور العسكريون

اليا، موسكو ١١ ۽ ١٩٧٤ –

C. SARTY X STATES



## مو لدافي

## " وقائع وارقام "

# قامت جمهورية مولدافيا السوفييتية الاشتراكية ذات العكسم الذاتي في ١٢ اكتوبر عام ١٩٢١ ضمن جمهوريسة اوكرانيسسا السوفييتية . وبعد توحيد بيسارابيا مع الاتعاد السوفييتي في ٢ اغسطس عام ١٩٤٠ تعولت ال جدوورية مولدافيا السوفستنسلة

🔻 تقم مولدافيا في اقصى چنوبي غربي الفسم الاوروبي هـــــن الاتعاد السولييش وتبلغ مساحتها ٢٣٠٧ الف كيلومتر مربع . ويزيد تعداد سكانها على ٣،٧ مليون نسمة ، ويسكن مدينة كيشيئوف عاصمة الجمهورية اكثر من ٤٠٠ الف شخصي .

 يؤلف المولدافيون ١٤٠٦٪ من سكان الجمهورية وعدا ذلك يقطن مولدافيا الاوكرانيون (١٤٠٢٪) والروس (١١٠٦٪) والفاغاوزيون (٢٠٥) وغيرهم من القوميات .

\* سمى أحد المؤرخين القدماء حدم البلاد «ببلد عند ملتقي طرق جديع النكبات ، أما الآن فهي جمهورية مزدمرة ذات صناعة وزراعة متطورتين تطورا عالبا . والان تنتج مولدافيا خلال اسبوعين من المصاوعات ما انتج خلال عام ۱۹۹۰ كله .

\* أن الصناعة الضعمة أساس لتطوير القوى المنتجة فسسى الجمهورية . فلي الاعوام التي اعلبت العرب دخلت حوالي ٢٣٠ مؤسسة صناعية كبيرة حيز العمل .

# تصدر مولدافيا الى البلدان الاجنبية اكثر من مئة نوع من منتجات صناعة بناء الماكبنات والألاث القياسية .

\* تشغل الجمهورية مكالة فيادية في الاتعاد السوفييتي في مجال التاج الغمور . وحازت الغمور المولدافية في المسابقات الوطنيسة والعالمية على مئتى ميدالية دهبية وفضية .

# تنتج مولدافيا اكثر من ثلث عصير العنب وحوالي وبيسع عصائر الفراكه والغضروات وما يقرب من ١٤٥ من زيت الورد في

\* تولد المعطّات الكهربائية المولدافية من الكهربا، ما يزيد اربع مرات عما كانت تنتجه روسيا الليمرية كلها . وستبلغ طاقة اكبر معطة كهرمالية مولدافية بعد تشفيل توريبنها العاشر في العام العالى،

🎏 رفقاً لخطة اعرام ۱۹۷۱–۱۹۷۵ ستفرس الكروم في مساحة تعادل ١٢٣٠٥ الف هكتار ، وسيبلغ انتاج العنب في الجمهوري....ة

منذ ما يزيد عن ثلاثين عاما بقليل كتبت مجلــة •وهدتناه البودجوازية التي كالت تصدر في بيسادابيا المعتلة من قبل رومانيا الملكية تاول : ١ما هي النقافة البيساديية ؟ ان هذا التعيير يعمل كل واحد يبتسم ، اذ لا يعرف اين يجب البعث عن علائم هذه

وقبل عام ١٩٤٠ كان ٦٠٪ من الاطفال الذين يلقوا السيسين الدارسية اغير حاصلين على التعليم الابتدالي . وكالت بسبة الكيار الذين عرفوا القراءة والكتابة من ادنى النسب في اوروبا .

ں ﴿ مُرْتَدَافِيا الَّيْوَمُ جَمَهُورِيَّةً ذَاتَ ثَقَافَةً وَطَيِّبُ مُعْطُورَةً تَطُورًا عاليا . قبها ٨ معاهد عليا وزها، ٥٠ معهدا ثانويا خاصا واكثر من ٧٠ مدرسة مهنية تكنيكية .

بدرس في المعاهد العليا والثالوية العاصة في الجمهوريــة حوال ۱۰۰ الف شغص .

ضعفين ومساحة الكروم اكثر مسئ المقبن بالمقارنة مع مساحتهسا في عام ۱۹۱۰ ، وساعد ما زرع مــن الكروم والاشجار المثمرة الجديدة على زيادة النسبة الاجمالية للمعاصيسل ولانتاج النمار والعنب .

> زراعة المنب والبستنة في الجمهورية بتركيز الانتاج وتغصمه على مسترى اعسلي . فليس بعض المزارع يسل ومنباطق كاملية تتغميس الان في انتاج الكروم والفواكه . وتتجساور مساحة الكروم في ٩ مقاطعات ادارية من الثلاث والثلاثين مقاطعة الموجودة نى الجمهورية ، ١١٥ الف هكتسار ويعنى ذلك أن مساحتها تبلغ في كل منها أكثر من ١٢ الف هكتار . وثبة نى مقاطعة كوتولسكى وحدها الان حرال ۲۰ الف مكتار مــن الاراشي المزروعة بالكروم . وهذه اكبر منطقة

وزبر الزراعة في جمهورية

يرتبط تاريخ الزراعة في مولدافيا

ارتباطا لاينقصم ، بتطوير الكسروم

والبستنة . واصبح هدان الفرعسان

تقليديين في جمهوريتنا منذ وقست

بعيد ، بغضل المناخ الدافي، والتربة

التعبية والشبس السغية ، وتتوفير

في بلدنا كل الظروف الملائمة لزراعة

الكروم والاشجار المثمرة . ومسين

العثب المولداني تنتج اصناف مسن

الغمور والكونياك ليست اقل جودة ،

في يعض صفائها ، من العمور والوان

الكونياك الغرنسيسة والإيطاليسية

والاسبائيسة الشهيرة . وقد مازت

الغمود والوع الكولياك المولدانية ني

المعارض الدولية على اكثر من مئتي

يعتبر العنب من تروات الجمهورية

الرليسية . وترى صورة عناقيسد

العنب الناضجة على شعار جمهوريــة

مولدافيا .. ويصدر النبيد والخمرور

والكونياك المولدافيسة الممتازة التي

تحمل زجاجاتها صورة لقلق يعميل

عنقودا من العنب ، الى كثير من زوايا

العالم . فتنتج الجمهورية اكثر مين

ربع العنب الذي يجمع في بلادنـــا

in X.10 W larely amend Will A.

ونذكر بان مولدانيا انتجت في

العام الماضى للبلاد اكثر مـن ٢٠٪

من كافة الثمار التي جمعت في اليلاد

مع أن مساحة مزارع الفاكهة والغفرة

قيها لاتزيد عن ٥٪ من المسامية

المزروعة بها في البلاد كلها . وتشيقا:

مولدانيسا المكانسة الثالثة بين

الجمهوريات الاتحادية من حبث الناج

لقد الحقت العرب خسائر فادحسة

بمزارع البستئة والكروم في دولداليا

ولذلك اضطر الفلاحون المولدافيون

بعد انتها، الحرب ، قبل كل شي. ،

الى بدل جهود كبيرة لتصغية آنار

الحرب . واتخلت خطوة كبيرة هامة

أراضي الاتحاد السونيتي .

مولدافيا السوفييتية

وقد لعبت المؤسسة الزراعيــــة الصناعية مولدفينبروم، دورا هامسا أنى تطرير زراعسة الكروم ، وتضم هذه المؤسسة في الوقت الماشر

١٢٦ مزرعة-مصنع حكرمية تنتسبج العنب والنبية . وثبة سهد خاص يعالج مسالسل تركيز وتخصيص انتاج الغواكيي والعنب في الجمهورية وتوزيمها على اساس علمي وانتقاء اصناف العنب والاشجار المثمرة للزراعة ، ولايفرس الان ای بستان جدید ولا حقل للکروم دون بحث القطعة من الارش المتصعبة له وتصميم توزيع النباتات من قبل

ومما اثر تاثيرا ايجابيا في زيادة ويلعب مجمم «كودرو» دورا نشيطا معاصيل الفواكه والمنب العوامسيل في النقدم العلمي التكثولوجي . ويضم مثل تحسين الهندسة الزراعية وزيادة هذا المجمع معهد الإيحاث العلميسة الاسمدة العضريسة والمعدنية التي الغامى بالبستنة وزراعية الكروم تدخل في العلول وتعسين مكافعـــة وصناعة الغمور وحقوله للتجارب ء العشرات الضارة وامراض النباتيات ١٠١ مشاتل خاصة للمزارع العكرمية وتطبيق أفضل طرق تنظيم العم\_\_\_ل ومدرسة لزيادة كفاءة رؤساء الفوق واستغدام التكنيك وقد ساعد كيسل والاختصاصيين . ذلك على زيادة لسبة المعاصيل . وقد

ويواجه علما، الاصطفاء الآن مهمة لقطف النمار وقطم اغصان الاشجاد



عظى كثير من زراع الكروم والاشجار

المدرة بشهرة في مولدافيا وخارج

وبحق يعتز الشعب المولداني بما

يحققه من النجاحات في تطوير هذين

الغرعين ولكنه لايبالغ في احسيتها اذ

تنميز ادافي بولدافيا بخصوبتها ، فقسد التشرث الال الهكتارات من الكروم فكائت يعرا من عناقيد العنب الشبيية بالكهرمان ... هذه الثروة التي جلبت شهرة واسعة للجمهورية ... كما أن مولداقيا تتميز أيضا بدوى المواهب القية، وتحيى فرقة "فيسيطيي" المولدافية طلاتها الشيقة في موسكو ، حيث تجرى ايام الادب والفن المولدافي بنجاح وأسع .

الني تملكها دولتنا والامكانيات التي تترفر فيها نتبجة للنورة العلبيسة ومن أجل حل المهمة الرئيسيية التي تقدم بها الحزب وهي رفع مستوي معيشة الشعب وزيادة استهلاك اثهن

أنواع النواد الغذائية ينيغي , ر جملة ما ينبغى ، تنمية انناج اللواك وتنميز المرحلة العالية من تطسمور والعنب ، وتتوفر في جمهوريتنـــــا الظروف لحل هذه المهمة . وتبين من العسابات ان ثمة امكانية لزيسادة انتاج الغواكه والمتب في الغطية الخمسية القادمة مرتبن . الهدف ٢ يجب قبل كل شيء رنسم مستوى تكنيف الانتاج ومكننة العمليات التي تتطلب اليد العاملة العديسيدة واستغدام الاسمسيدة الكيميائيسة واستصلاح الاراشي وتغصص الانتاج

والى جالب تحسين استخصدام لزراعه الكروم في الانعسساد المزارع المثمرة الموجودة تنشيب بساتين وحقسول كروم جديدة تطبق فيها اساليب معاصرة لانتاج الغواك فقد زرعت المزرعة الحكوميسية

"بروت" منذ ٩ اعوام بستانا جديدا والان تنمر اشجار البستان كلهسما وتبلغ مساحته اللى هكتار ، ربدأ عام ۱۹۷۰ زرع بساتین عدد مسن المزارع العكومينة في مقاطعية ملوبودزای . وستبلغ مساحتهسا فيما بعد ٦ الاف هكتار . وستأتى ، بعد ان تنمو الاشجار ، بعنتي اللف طن من الغواكه . ويجمع فيهسا في المأم العالى اول محصول . ومثل هذه

والتعاون بين مختلف المزارع .

اختيار او اصطفاء اصناق تشبيسل بمزيد من مقارمة البرد والوقاية أمام أخطس الامراض ۽ وتأتـــــ باكبر معصول وانضل ثبار . كما أن على المهندمين الآن تصميم ماكينسسات

الى امام في المرحلة التالية . فعتى يقارن بينها ربين تلك القدرة الباللة المتمرة وسقى البساتين ،

اجرى مراسل الصحيفة حديثا مسسع ليكولاى بالشيل نائب رئيس معهسند معيدرو برويكت الابعاث العلمية والذي يشغل ايضا منصب نالب رئيس المهندسين بهذا المعهد الذى يعتبر أكبر وسه سوفييتية من مؤسسات التنقيب والبعث العلمي ، وقد شارك ليكولاي ماليشيف ، وحسو ريل مدن اشيب الشعر ، في تصميم ويناء عدد بير مسمن المحطات الكهرماثية فسسمى الاتعاد الموفييتي وخارجيه . وقد أشرف ليكولاي واليثيف بخبرته الراسعة على تصميم محطة السد الهال الكبرمائية والمنشاة الكهرمائية في مدينة التررة على نهس القرات . ويقوم هاليشنيف حاليا بالاشراق على تصاميم المعطات الكهربائية التي ضمها سهد سميدرو برويكت» للبلدان الاجنبية. ويتجول ماليشيك كثيرا في انحسساه الاتعاد المولييتي وغارجه ويمكن رؤيته في مواقسسع المتشأن الكهرمائية التي يجري بناؤها فسيسي البلدان المربية بمساعدة الاتعاد السوقييتي ه للد استقبل هاليشيف الدراسل في مكتبسه

بالطابق الغامس ببناية ممهد احميدرو برويكت المعربة التاطحة للسحاب رئــــال ماليشيك في حديثه مع مـــــراسل البساتين تزرع الان في المنساطق

المحيفة : «ان مجبوعة المسائل التي يعالجهـــــا بتعميم معطات كهرمالية .. وبلغمل وجود العوارد البائية الهائلة في بلادنا بنينا معطات كهرمائيسة عديدة لي جميع انحاء البلاد . وعلينا أن لبنسي الزيد منها . ويقوم معهدنا يتصممهم جميع همله أحطات الكهرمائية بلا استقناء .

وبالاضالة الى ذلك يطبح معهدنا تصاميسهم الفرات الملاحية الكبيرة . ان جميسسع القنوات للاحية التي شقت في الاتعاد السوفييتي صممها سهد همیدرو پرویکت، کما اثنا نقوم پتصمیــــم النزات اللازمة لتزويد المراكز الصناعية الكبيرة بالناء وخدمة اغراض الرى . ومن هنا يمكسن الترل أن نطاق عمل معهدنا فسيح للغاية -وال جانب تصميم المنشات الكهرمائية نشارك

ن . ماليشيف يناقش مع زملاله واحدا من مشاريع المعطات الكهرمائية التي ستبنى في البلدان - الله النا لسنا في حاجة الى العديث عسن منشاتين جبارتين كالسد العالى وسد الفسرات لقد كتب الكثير عنهما في بلادنا وخارجهـــــــــا

قي تعميم بعض اجزاء المقاريع الصناعية مثل اساساتها وغيرها . فلبعد شارك معهد العيدرو برويكته مثلا في تعنييم مصنسسيع سيارات الركوب في مدينة تولياتي على تهر اللولفا وفي وقت بعيد في تنبية الاقتصاد المصرى اما بناء وضع تصاميم الاساس لعدد من اقسام منشأة صد الفرات في صوريا فيشرف على الانتها. . عملاقة هي مصنح صيارات الشحن عل لهر كاما (كاماز) وغير ذلك من المقداريم الكبيرة . ويقوم ممهد حميدرو برويكته كذلك بأيحاث

يقوم معهد هيدرو برويكته بتصميمها للبلدان

علمية واسعة النطاق ، ــ عل تتحقق كل هذه الإعمال في موسكو ؟ الرقت العاضر باعمسمداد المراصفات التكنيكية - كلا يوجد فــــــى موسكو المعهد الرئيس لهيدرو برويكت ويتبعه احد عقبر قسما تقع في آخر اهمال التنقيب في مكأن البناء المقبل ، المدن الاخرى وتقوم بعمل كبير ، وبواسط..... وقيما يخص المشاريع التي يجرى بناؤها في شبكة عده الاتسام والنروع العديدة يفطــــى العيدرو برويكت، اراض الاتعاد السوقييتي كلها. -- ارجوكم ان تتعدلوا عن البشاريع التسسى

العراقي يمكن ان تذكس معطة دوكان الكهرمائية التي ستبلغ طافتها ١٠٠ الف كيلوواط والتسي تشيد قرب السد الذي سبق انشاؤه لغدمــة اغراض الرى . وستكون هذه البحطة الكهرمائية ذات اهمية كبيرة لتزويد العراق بالكهرباء ولذلك فأن مواعيد بناه تلك المنشأة دقيقة للغايسة فيجب اتمام بنائها خلال عامين فقط .

ومنالك مشروع أفر هام هو ملشأة ماليسة ذات أهمية شاملة عل لهــــر الزاب الكبير الذي مو اكبر راقد لنهر دجلة ، رسيقام مثاك د حيار يبلغ ارتفاعه ١٨٠ مترا يغدم الحراض الرى وابتاج الطالة . وفيما يتعلق بهذا المشروع تجرى اغمال تمهيدية تسبق عقد الاتفاق وستبدأ

ويعيل باختو بعهد معيدرو يزويكته في مصر

ألان لوضع جدول لاستفلال مياه نهر النيل مسن اسوان ال القاهرة بشكل شبسيامل . ويقضى هذا العدول بيناء عدد من السدود التي ستتيح زيادة عمق النبل وجعل الظروف اكثر مادممسة لتعريل ماء النهر الغراض الرى ومنع تاكل مجرى النيل . ويضع باحثونا هذا النصميم بالتعاون

وعل اساس التصميم السلقى وضعه حميدرو برویکت، شید فی تونس سلد قوسی فی قصب الرى وتوفير المياه ، وقد ينى مثل هذا السد ينا، المعطة الكهربائية عالد عادل كما يطلسم قريق من خبرة، «ميدرو برويكت» على الظمروف الطبيمية لبناء سند على نهر لوكوس .

عدّه هي المشاريع الاساسية التي قام معهد ميدرو برريكت، او يتوم بتصبيبها في البلدان

ولكننا لبني الان على الغرات مشروعا الحسر امر طبيعي اذ أن الدررة المالية ليهسا معدودة وهو منشاة مائية في حديثة بالعراق . ومس ويبنى تليل من مشاريع العلاقة البالية . ولذلك ليمت اقل من مند القرات في سوريا من حيث من المفيد للبلدان العربية طلب المساعدة في حجمها ، ويقوم قريق من ياحثي المعهد قسس حالة شرورة تصميم وبناء المعطات الكهرمائيسة والاقتصادية ليلا المشروع كما يمارس قسريق الواضيع الله لامعنى لاعداد خيراه من أجل بناء

صحيح ان بلدانا مثل مصر والعرال اللتيسين رسيكون من مهامها اساسا رضع تصاميم ملقبات الرى والسدود .. اما مشاريع انتاج الطاقة وبناء الانقع تكليف البؤسسات السرقييتية وفيسسم السوفييتية بتصميمها ، وسياسم ذلك المجال للاستفادة من ميزات تقسيم المبل الدولي .

أما بالنسية لالثناء مؤسسات متخصصة ليي تسبيم التشاريع الهيدروتيكنيكية في البلسدان في حالة الضرورة ليساعدة زملائنا العرب فسم

وتعتبر منشأة اسكى موصل على نهر دجلة من مندرب صحيفتنا أن خبراء معهد «هيدرو برويكت» كغيرهم من خبراء المؤسسات السوفييتية الاخرى التي تتعارن مع البلدان العربية يدركون جيسها أن يكون أصالع الشعوب العربية ، وهو مكذا بالنسل . ولذلك فائنا لعمل بأغلاص وشرف .

احد السام المعطة الكهرمائية في اسوان

# مقتففات سف رواية استر

انتزع كورتشاغيسن قدمه من الوحسل اللزج بصعوبة بالغة ... وادرك من برودة اصابعه أن تعلُّ العداء المتعفن قد اهترا كلية . وكان يعانى منسلة لحظة وصوله ألى هنا من حداله البائس الرطب الذي لايحول دون تسرب الوحل الى قدميه ... وألان اهترا نعل أحدما وطار نهائيا ... واخذت قدمه العاريــة تغرق في وحل غليظ بارد. وعطله حداره عن العمل اخرج باقل بقية النعل من بين الاوحال والقي عليه نظرة صاعقة وتخلى عن وعد قطعه على نفسه بألا تنبس فاه بشتيمة . وتوجه الى العريشة حاملا بقايا حذالة وهناك جلس الى جانب المطبغ وحل عن قدمة لفافة من الخرق القذرة وقرب قدمه المتجمدة مسن

كانت اوداركا ، زوجة حارس الطريق ، والتي اخذها الطامي مساعدة له ، تقطع البنجر على منضدة المطبخ . وقد منحت الطبيعة زوجة العارس التيمي كانت أبعد من أن تكون عجوزا كل شيء بسخاء بالم: فكانت عريضة المنكبين كالرجال ، ولها صدر قارس وفخذان حدوران عظيمان ... وكانت حاذقة فسيسي استخدام السكين اذ اخذت كومة الخضروات المقطعة

القت اوداركا بتظرة مستخفة على بافل وسالته

- ماذا ، هل هرعت للغذاء ؟ الوقت مازال ملك ا ويبدو ، يافتي ، انك قد انسللت من العمل . واين تحشر قدمك ؟ أن هذا مطبخ وليس حماما - ثـــم اخذت بتلابيب كورتشاغين ودخل الطامي العجوز .

- لقد تمزق حدائي-مكذا اخد كورتشاغي\_\_\_ن يبرر وجوده في المطبغ القى الطاهى نظرة على العداء الممزق والتفت الى اوداركا :

- ان زوجها نصف اسكافي ، ويوسعه ان يساعدك ، والا قتلك الحفاء .

كانت اوداركا تنصت الى الطاهي وهي تنظر الى بافل وقد ارتبكت قليلا. وقالت معترفة :

- لقد طنئتك من التنابلة المتسكعين.

ابتسم بافل ، وأخذت أوداركا تقلب الحداء في يديها بعين خبيرة .

- ان زوجى لن يقوم برتقه ... فلا فائدة من ذلك ، وحتى لا تتجمد قدماك سوف اتيك بجرموق قديم ، ملقى منساك على التل . ولم كتب عليك العداب، قان عاجلا او آجلاً سيصيبك الصقيم بضرية فيرديك - مكذا كلمتب ارداركا وهي مسفقية ورضعت السكين على المنضدة وغادرت المطيغ .

عادت بعد وقت قصير وفي يدما جرموق وقطعة من الخيش . وعندما وضع بأقل قدمة الدافليسة الملفوفة بالخيش في الجرموق كانت عيناه تنمان عن نظرة امتنان لزوجة العارس

### الجزء الثاني الباب الثاني

كانت عاصفة ثلجية قد اجتاحت المنطقة للتو. وتلبدت السماء بسحب داكنة تزحف على عليي منخفض . وسقطت الثلوج بكثافة . وفي المسساء اخلت الرباح تصفر وتزار بين الاشجار ومي تطارد العاصفة التلجية المندفعة . وهاجت الغاية واخذت

وعائت الزوايع طوال الليل . وتجمد الناس حتى نخاع العظام بالرغم من اشتعسال المدافيء ... لان اطلال المحطة لم تكن قادرة على الاحتفاظ بالدف. . وفي الصباح غاصت المجموعة التي خرجت للعمل بين الثلوج وكانت الشبس تسطع من بين اغصان الاشجار ، والسماء الزرقاء خالية من السحب

قامت مجموعة كورتشاغين بتطهير مكانها مسن التلوج المتراكمسة ، والأن نقط شعر بأقل بالام البرد المنضة . فمعطف اكونيف القديم لم يمنحمه الدُّف، اما الجرموق فقد امتلاً بالثلج . وكأن قيد افتقده اكثر من مرة بين ركام الشلوج ... بدا انه سوف يتمزق بين لحظة واخرى . وكان دملان قد انتفَّخا عَلَى رَقْبَتُهُ مَنْ جِرَاءُ النَّوْمَ عَلَى الارض . وقد

انت فاللوائح لاتنص على ذلك . أن هذا العجسوز ينتهك القانون . وسوف أحمله المسئولية . ثم سأل اقرب عامل اليه 1 من المشرف هنا ؟ فاتترب منه كورتشاغين متسائلا ا - لم لاتعمل أيها المواطن ؟ القى الرجل نظرة ازدراء على بافل من راسه مد اخمص قدميه وقال: – ومن انت ؟

اهداه توكاريف منشفسة ليستخدمها بديلا عن

كان بافل بجسمه الهزيل رعينيه المتورمتيسل يستعمل مجرفة خشبية عريضة لكسح الثلج المتراكم وفي تُلكُ اللحظات كان تطار ركاب يزحف مقتربا

من المحطة ، وكانت قاطرة لامثة قد جرته الى هنا رهى تتحشرج متقطعة الانفاس وكان جوفها قد خلا من الحطب ... وفيه بقايا تحترق . - أن وفرتم لنا العطب تحركنا ، وأذا لم تفعله أ

ذلك حركوا القطار الى خطوط الاحتياطي طالما بقي فيه نفس ليتحرك صسوب الغط-هكذا صرح عامل الماكنة وهو يخاطب رئيس المعطة . حول القطار الى الخط الاحتياطي . واخذ المسئول

يفسر سبب التوقف للركاب المشدوهين . وعسلا الهوج والمرج بين الركاب الذين ازدحموا في عربات

الرصيف . انه هو مدير الاعمال هنا . ويوسعه ان



يامر بنقل الحطب الى القاطرة على الزحافات . فهـــم يستخدمون الحطب بدلا من العوارض - كانت هذه نصيحة مدير المعطة للكمسارية الذين مرعوا فورا لمقاملة توكاريف.

- ساعطيكم حطيا ، ولكن ليس بالمجان لانه من المواد التي نستخدمها في بناء الغط . ويعيقنا عن العمل الان سمد من الثلوج . وفي القطار ستمئة او سبعمنة راكب . وبوسم الاطفال والنساء البقاء في القطار وعلى الباقين أن ياخذوا المجارف لكسيح الثلوج حتى المسماء ... وعندلذ فقط يمكنكم العصول على حاجتكم من العطب . وإذا رفض الركاب ذلك دعهم ينتظرون مناحتي راس السنة الجديدة. اخد البعض يشرش خلف كورتشاغين :

- انظروا ياله من حسد يا شباب ا وبينهـــم فالتفت كور تشاغين الى الخلف . وقال توكاريف

وهو يتقدم منه : - هناك مائة شخص ، اعطهم عملا وراتبهم حتى لا يجلسوا .

وزع كررتشاغين الاعمال على القادمين . واخد رجل منهم طويل القامة يرتدى معطفا ، بياقة مسن الفرو ، من معاطف موظفى القطارات ويعتبر قبعة دافئة ، يدير المجرفة بين يديه ساخطا ، وقسال موجها حديثة الى أمراة شاية قريبة منه تبتس قبعة من قرو الفقي :

- لن اکسح الثلوج ، ولیس من حق احد ان یرغمنی عل ذلك ، واذا رجانی احدهم ، فسیكون بوسعی ، باعتباری مهندس خطوط ، ان اشرف علی الأعمال ، أما ازاحة الثلوج فلن يقوم بها لا أنا ولا

ووجهه الذي لم يغسل منذ امد بعيد يقف امامها وجها لوجه ، عيناه وحدهما ظلتا مستعلتين على ما عهدتهما . عيناه وحسب . هذا الشاب في اسماله التي جعلته شبيها بالمشردين كان لغترة وجيزة ...

حبيبها مي ، فما هذا الانقلاب ا. كانت مسافرة مع زوجها عقب الزفاف الى المدينة الكبيرة حيث يعمل في وظيفة هامة بمصلحة السكك الحديدية . وياله من مكان تلتقي فيه بنزوة شبابها وكان من المحرج أن تمد له يدها ، فما يقسول فاسميل - زوجها - أو فعلت ؟ مسن المسؤسف أن كورتشاغين قد هوى الى مذا الدرك . ويبدو ان الوقاد السابق لم يتقدم من الحياة الى اكثر من حفر

- اذن مامن شيء اتحدث فيه معك ، ابعث ال

بالمشرف او .. بمن عندكم هنا ... فنظر اليب

لا تريد ان تعمل - ليكن ذلك ، ولكنك لــــن

- وأنت ترفضين ايضا ابتها المواطنة ؟ قــال

كورتشاغين ذلك ملتفتاص وب المراة-وتصلب

ولم تتعرف على كورتشاغين في تلك الاسمال

الا بصعوبة ، كان باقل في ثيابه الممزقة الرئية

وحدائه العجيب والمنشفة القذرة الملتفة حول عنقيه

فجأة في مكانه-كانت هذه تونيا تومانوقا .

تصعد ألى القطار مالم نؤشر على تذكرة سفسراني

a Jale

هذه اوامر الادارة.

كورتشاغين عابسا وقال:

وقفت مترددة وقد أحمرت من الاضطراب ، وكان المهندس ينظر مسدوها وقد استشاط غضبا من نظرات الشريد الى زوجته وقد اعتبرها سلوكا وقعا منه . فالقى بالمجرفة على الارض واقترب من تونيا: - تونياً ، لنذهب من هنا فليس بوسعس ان

انظر بهدوء الى هذا اللانساروني \* . وكان كورتشاغين يعرف ماتعنيه «لاتساروني» من رواية «جوزيب غاريبالدي» .

- اذا كنت انا لاتساروني ، قالت بيساطــة برجوازی لم تحتث بمد-رد بآفل على الرجل بصوت مبحوح ونقل نظرة الى تونيا وقال :- تناول المجرفة يارفيقمة تومانوفا وخذى مكانك في الطابسور . ولاتقتدى بهذا الثور المعلف ، وارجو المعسلرة ، فانا لااعرف مساهية علاقته بك ، وأبتسم بساقل بخشولة واردف يقول ناظرا الى حداه تونيا الفرالي: - لا انصحك باليقاء منا . فقد ارتادت عصابة

هذا المكان قبل ايام واستدار على عقبيه ومضى الى اصحابه وهسو يصنفق بجرموقه .

وسرى تأثير كلماته الاخبرة على الرجل أيضا . واقنعته تونيا بالبقاء في العمل . وفي المساء ، بعد انتهاء العمل ، مضي ذلج تونيا بخطى سريعة في اتجاه المحطة لحجز مكانين

وكانت تونيا تتوقف وهي تفسح الطريق للعمال وخلف الجميع سار كورتشاغين ألمرهق مستندا على المجرفة

 − مرحبا یابافل ، انا اعترف باننی لم اتوالح أن أراك في هذه الحال . الم تكن جديراً بأن تكافئك السلطة بشيء سوى حفر الأرض ؟ ولقد كنت أطن انك صرت منذ امد بعيد ملوضا او شبيئا من هذا القبيل ، أن حيانك قد تشكلت بفسكل غير مرض ... اخلت تونيا تثرثر بذلك وهي تسير الى

ترقف بافل ، والقى نظرة مصموقة عليها ١ 

احمرت اطراف اذنيها رهى تقول ا - مازلت فظا على عهدك ا القي كورتشاغين بالمجرفة على كثفه والحذ يبشى ويعد أن قطع بضم خطوات رد عليها قائلا

\* لاتساروني-متسكسم ، شريد (ايطالبة)-

(البقية في العدد القادم)



جبيلة متدفقة القوة بالالوان والفود .

القرن المشرون عصرها ه

وقد واصل ريريخ فيما بعد معالجة المواضيع الفضاء الكوني ، تلك الاساطير التي يربطون في

وقد اعليت لوحة ريريخ الاولى «رسول» (عام الذي يحمل اسمه الان ، اعتبتها لرحات عديدة



الله كان تيكولاي ريريغ من المبادرين للحركة العالمية الراسعة النطاق من اجل حماية القيسم التالية للبشرية . ولسند اصبح سيشاق ريويغ، أساسا ولالفاقية لاهائء عام ١٩٥٤ بشان حماية اللم التقافية في حالة النزاعات المسلحة والسه الع عليها حوالي ٦٠ دولة ومن بينها الاتحساد

اللد كان ريريغ مؤسسا لمعهد الفنون الموحدة الدرل في نيريورك ومعهد هيمالايا للابحـــات الملبية في كولو (الهند) الذي اشرك كثيرا من كِالر علماء الغرب والشرق في نشاط مفتترك ، والنامن بين مراسليه معلا أينشتين وفاقيلوف الله حظى ليكرلاى ريريغ بشهرة واسمسلة كالم للعاريات ومؤرخ للتقافة ومستشرق نظم وترأس بعثة اسيا الوسطى اعوام ١٩٢٥-١٩٢٨ من ألنبت الى مندوليا تلك البعثة التي زارت لي طريقها الاتحاد الصوفييتى وعادت الى الهشد هير الهيمالابسا ولره كروم وغربى . ولسسد زارت الماكن التي كسيانت مبهولة بالنسبة للعلماء تواكم في حياة العالم القديم وروسيا القديمة من والشرق «رعبسالم» اصحاب الاوروبيين .

العامر ، وكان كرسام يكتشف افاقا جديسة ويبعث عن صيسسخ جديدة في لوحاته الزيتية والديكورية والفسيفساء وديكور المسرح . وكانت له رزية جديدة لجمال الطبيعة واثار التاريسخ اللديم وحياة القرون الماضية التى تجسدت في أرطانه في مشاهد تعجب من واقعيتها وحيويتها، وتعبود عل طريقته شخصيات الاصاطير والعكايات

ولد بدأ الرسام الشأب خريج اكاديميسية النون في بطرمبورغ من تصوير مناظر الطبيعة

مناظ منطقتى بسكوف ولوفقورود بارضهـــــــا «المحروثة» بالجليد ، وكاريليا الشيباء وفنلندا،

لیکولای ریریخ . التبانان ومعارف واسعة ، كما كان شادصيسة اجباعية وكالبا وعالما ورحالة . وخصص لشاطه البتعاد الجوالب لتثبيت المثل الإنسائية النبيلة، ودعا للثقافة التى تحمل لليشر اليهجة والمعرفة، وكان مناضلا من اجل السلام والصداقة بيسسن

الله اصبع تراث تیکولای ریریخ جزا مسن العدارة الرطنية بل والعالمية ، كما يعتبر الفنان ناسه من الفنانين الكلاسيكيين في القرن العشرين وترى لوحاته البقعبة بالروح الرومانتيكية فسس اكبر متامل الانعاد السوفييتي وباريس وثلدن وليويورك ويروكسل ويومباى واولان بالسسود واصدرت دور النشر في مغتلف البلدان اكسر من مثلة كتاب ومقال من تاليفه .

لعماية القيم البشرية

للد كان ويريخ باحثا ورائدا في التاريسيخ

السارة في شمال روسيا و و«اكتفف» شاعرية

١٨٩٧) التي المتراما تريتياكرف جامع اللزحات اللنية في موسكو ومؤسس المتحل المشهسود

اخرى من المجبوعة السلافيسة مثل «فيوف من مع الاساطير ، ونرى في أوحات ريريسخ تلك وراد البعار» و«يثاة عديثة» و«السلافيون على فهر مشامد من حياة البشر في المصر الحجري وأسطورة الدليبر» ودورا، البعار-اراض شاسعة، وغيرها · قارة الالتياء ، واساطير عن رصول بشر مــن

واسائلة الشرق وركانها امتداد معاصر لملحمات شعوب اسيا الوسطى وحديث عن عصرنا بلغسة السخميات الجميلة والشمبية والواقعية . لله. لقى الفتان الروسي في الهند وغيرها من يلدان اسيا تقديرا عالبا بغضل ادراكه العميق رمهارته العالية . وقد سمى في الهند يصديق روسي عظيم لهذه

البلاد ، ركان را يثدر لات طاغور والمهاتما غائدي وجواهر لال تهرو يشاركونه تفكيره . للد وقق طریق تیکولای ویریخ فی ابداهسه واسلوبه اللنى بين التقاليد العالية نفن الرسم الكلاسيكي التي تنتسب الى عهد النهضة ، وبين البحث عن اشكال معاصرة عبيقة الشعور تتبلور في الرموز . وكان مفهومه للوحة الفنية كيحث لنسمى مستقل للواقع ، موجه الى الجماهيسر الشمبية ، وكذلك قان جمال وراقعيسة وتفاؤل أبداعه تنف على طرفى نقيض مع المبادىء الفردية للغن والنزمة الى انتزاع جماله وروحه الانسانية. مواطن روسيا العديدة

ئیکولای دیریخ

رقى نفارا بوادى كولو حيث كان الفنان يعيش

وكان ريريخ يسعى تى لوحانه الى الدمــــج

المضوى بين لقية الواتم ، ولغة الملحمية

البطولية . وبذلك تبلور اسلوبسية الخاص ،

اسلوب الراقمية البطولية ، وتبدو لرحاته من

مجموعة «مايترايا» (عام ١٩٢٥) التي اهداها ال

العكومة السوفيينية اثناء زيارته لموسكو عام

١٩٢٦ ، ولوحة «فارس إحمر» التي اهداما الي

منفوليا التورية ، ولوحاته العديدة من سلسلة

مع عائلته حتى نهاية حباته . **تبلور اسملوبه الخاص** 

وقد اعتبر ٹیکرلای ریریخ ومو پنجول فسسی انعاء العالم ويؤسس متاحف ومعامسه وجمعيات للفن والتثليف في مختلف البلدان ، اعتبر نفسه لنابا روسيا ومواطنا لروسيا السوفييتية الجديدة التي إمدى اليها اقطنل أوحاته ، وقد كسرس المصرين ولذلك ادرك ستبية وشرورة تغيير ما تاريخ المالم القديم والقرون الوسطى فى الغسرب ويزيخ فى ايام العرب الوطنية العظمى عددا مسن المعاصرين ورجال الدين البوذي في النبت النس وكان الفتان يستمسسد للمودة الى الاتحاد السوقييتي وحالت بيته ربين تحقيق امتيتسسه

ر فاته عام ۱۹۱۷ ، القد كتب الفنان يقمول : «يا وطئى العظيم : مجموعة اخرى جبارة وني مقدمتها السويتا هيمالاياه استلاافع عن كلوزك الروحية كلها ، وجمالك الذي التي اشاد فيها الرسام باعل قمم تلك الجبسال الإيمكن التعبير عنه ، ورحان اراضيك التسسى ورضع اوعا جديدا من رسم المناظر الطبيعية وهو الإلهاية لها ، يما فيها من القمم والدرى" . ويمكن اعتبار كلمات الفنان مدو شعارا لحياته وابداعه. وقد قدر الرطن المتجدد كنانه المطيم تقديرا جديدا عل لسان يوري فاغارين رائد النفسساء للد رضع ريريخ معظم لوحاته في عهد كهولته الاول في العالم الذي كنب قسي سعيل التخليق

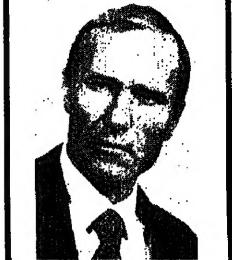
قيما بين اواغر القرن التاسع عشر واوائل القرن شاميائية الاسطورى ، وصفحات ساطعة هــــن الناتم والمتجمد والبسال ، ركان يحدق بجرأة

ولايمكن أن تفصل عن عدَّه المجموعــــة ، وقد كان تيكولاي ريريغ تواما فكريا للصاهرين الروسيين بريوسوف وبلوك من حيث دراماتيكية تنبؤاته ومنهسا التاريش ، فسباء غوركي وبأعظم متنبيءه وذلك بعد اذ وضع الفنسان العبوير المناظر الطبيعية الكولية ، حيث صور الارش كركبا جبيلا في رحاب حاول الكسون

الفناء "ومرخيسة التنين" "والبلاك الاخير" الن والسعد عير ديرين ليها بشسكل رمزي عن في الهند والتبت اللتين اصبحنا مركزا الامتنامائه . وهويصف منظر كوكينا من الفضاء : احساسه بالتغيرات التاريخية النقبلة التي دخل الفتية والطبية ، وكانت تلك التجوزعة منسين واله بيدور كما بسورة ريريخ في لوحاته، أ أوحاته أمرة لعمله الله يعثنه الى أسيا الرسعان،

وتقدول الى مؤهرات المستقبل التريب ، وجسك تبدر وكانها تعين المعارف السرية للحسسارات تَنْبِوْ الله في صور رومالتيكية متوترة ، وسيعفوليات الزائلة .

مجموعة من لوحاته في العقد الغائي مسئ القرن العال تضم لوحات واعمال البشرة وهديئة قدر لها



توفى فجأة الكاتب والمخرج والممثل السينمائسي فاسبيلي ماكاروفيتش شوكشين عفسيسبو العزب النميوعي السوفييتي والفنان صاحب الجدارة في جمهورية روسيا الاتعادية ، وهو في ريسيان

سروستكى بمنطقة بيسك بمقاطعة الطاى . وقد دا العمل في المزرعة التعارنية ، وهو شباب قي في السادسة عشرة ، ثر عمل في مولسيم بنا، المصائع في مدينتي كالرغا وفلاديمير . ومسن عام ١٩٤٩ الى عام ١٩٥٣ كان يؤدي الغدم\_\_\_ة المسكرية في الاسطول البحري الحربي ، وفيي اعوام ١٩٥٣–١٩٥٤ كان مديرا للمدرسة الثانوية المسالية لشباب الريف .

والثحق شوكشين عام ١٩٥٤ بمعهد السيثم السوفييتي . واغذ ومو طالب في المعهد يعم كممثل سينمائى ، وقد اظهر مهارته العالمة كفيّان سيتمالى في افلام «اثنان ياسم فيودور» و«لصة بسيطة، و«حينها كانت الاشجار عالية» و«نعس وجلانه ومصعفىه ومالتحريره ومقرب البحيرة لقد اغنى الابطال الذين قام بادرارهم شوكشين، الغن السينمائي السرفيبتي وتركوا اثرا في قلوب المتفرجين بما تميزوا به من الانسانية والواقعية. وبعد التغرج من كلية الاخراج السبقهاقسسي ام ١٩٦٠ اخرج شوكسين على أساس السيناريو بعيشي ودابنكم والحوكمة وواناسي غرباته ووكالينا الحمراء النم ، التي حظيت بتقدير المتفرجين في أ

بن كتاب النشمسر الروسي السمسموقييتي . و«شخصيات واخلاق» و-احاديث تحت القمسيرة و«هناك بعيدا» و«لوبافيني» و«ستيبان رازين» . ويتميز فتاج شوكشين الادبى والسينمالي الاصيل بالمعرفة العبيقة تطبيعة الشعب واخلاته ربالمستولية العالية عن عمله والولم به .

لقد حظی شوکشین بصفته فئانا ذا موهب لتعددة الجرانب بالمبدنية العالية ، فقد كيبان انسانا طيبا يتعاطف مع الناس ، حظى باحترام

وقد قدر الحسببزب الشيوعى والحكومسية السوفييتية مساهمة شوكشين في تطوير الادب العمراء وحاذ على جائزة الدولة السوفييتيسب وجائزة الشقيقيسين فاسيليف فسبى دوسيب

لطوب والمسواطن والفنسسان ؤابن العسسزب المخلص ، في ذاكرة الشعب الى الابد . \* \* \*

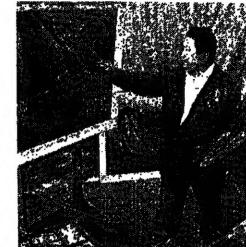
حسسة وقد وقع هذا النعى : غريشيسنس سوسلوف عفاوا المكتب السياسي للعسسان عضوية المكت السياسي وعدد من الشخصيساء البارزة الحزبية والسياسية والاجتماعيه ورجسالات

تنم في يوم ١١ اكتوبر ٢٠ سنة على انضمام تونا الى الاتعاد السوذبيتي . وتقع جمهوريسة تونينسكايا ذات العكم الداتي في جنوب سيبيريا الشرقية . وترفأ اذا تيسمت بابعاد الاتحساد السوفييتي غير كبيرة فمساحتها ١٧٠،٥ الف كم مربع ولكن هذه المساحة تتسع لبلدان اوروبية مثل الدانبرك وهوالندء وبلجيكا وسويسرا مجتمعة ويبلغ عدد مسكان تونا ٢٤٥ الله نسمة . أما عدد سكان عاصمتها قيزيل فيبلغ حوالي ٦٠ الف

لقد حررت ثورة اكتربر شعب توفا نهائيا من ثير الاقطاعيين المحليين ومن اضطهاد الاستغلاليين الاجانب ، ففي سنة ١٩٢١ طرد التوفيون بمساعدة الطبقة العاملية الروسيسة الغزاة المنشوريين

والعرس الابيض الروسي من يلادهم . وأعلن قيام المسطس سنة ١٩٤٤ قدمت توفا طلبا بشسان قبولها في كيان الاتحاد السوفييتي . قلبي هذا ومنذ قيام السلطسة السسوفييتية جرت في

توفا ال الحبوب والمحاصيل الاخرى . وانشئت الصناعة من الاساس . وهي قبل كل شيء صناعة استغراج البعادن كالذهب والنعسساس والزنك والرصاص والزلبق والملح العجرى ومواد البناء ویکمن فی باطن ارض توفا اکثر من ۱۰ ملیارات





في الصورة من اليسار : رئيسة قسم اللقة قسى معهد البحث العلمي فلسفة اللغة والادب تشاداميا ، والغنان العاصل على قلب الاستعقاق في جمهورية روسيا الاتعادية لالسرا ، وقد عرضت أعماله بنجاح في معرض «دوسيا السوفييتية» .

### ويقية المنشور على ص ٣) المؤتس اصبح من السكن ادراك انبه الاجتماعية في الجمهوريات الانعادية كبير ال مسائل توسيع حركة التضامن

رفع القدرة الدفاعية

كمصر وسوديا والعراق والجمهورية العربية اليمنية

وجهورية اليمن الديمقراطية الشميية وغيرها .

اعداد الكرادر الفنية والقبادية . وان العمليات

العرببة التي قامت بها القرات المسلعة المعرية

والسورية في اكتوبر عام ١٩٧٣ قد احبطت خطط

اسرافيل وبالدت السطورة "جبروتها" ، وعززت

وقد ساند الاتعاد السوقييتي ويساند العرب

في النزاغ مع اسرائيل ، ويسعى الى ازالة الار

العدوان الاسرائيل باسرع وقت وتلبية العقوق

وأن سياسة الاتعاد السوقييتي الراميسة الى

توطيد السلام والامن في الشرق الاوسط وتعزيز

استقلال الاقطار العربية وتنمية اقتصادها ، لد

مهدت لاستمرار الصداقة السوفييتية العربية .

ايمان الشعوب العربية بقواها وطاقاتها .

الشرعية للشعب العربي الغلسطيشي . .

مم كل من يعتز بالسلام . وقد اكد هو عامل من العوامل الهامة في التعاود النسخ .

عقد في موسكو في اكتوبر عام ١٩٧٣ لقد اشادت ارساط الرأى السيام للدفاع عن السلام ندا. قرى السلام الشي تقدم به المؤتمر الرابع لقد اشتركنا في المؤتمر بنشاط ، السولييتي بالاجماع بنتالج مؤتمر قوى العالمي الصادر عن لجنة عمل المؤتمر، والعشرون للعزب الشبوعي السولييتي اذ حضره من جالبنا وقد كبير يضم السلام العالمي وتوقفت تلك النتائج والذي يدعو للقيام باجراءات عاجلية وانتا لعل تقة من ان قضية السلام وسل جميع الجمهوريات الاتحاديسية في اجتماعسات ومؤتمرات اللجسان من اجل المساعدة على استكمال عمل العادلة ستنتصر وان روح التعساون ودات الحكسيم الذائي والمقاطعات المعليسة للدفاع عن السيلام وفي مؤتمر الامن والنعاون في اوروبسا بين الشعوب ومبادي، التعايش السلمي والمناطق ، وبعد مضى عام على عقد اجتماعات عديدة لممثل الاوسساط باسرع وقت ممكن . ويوجه اهتمام هي التي ستكتب لها السيادة ،

(بقية المنشور على ص ٧) والزراعة واستغراج المعادن والتعليم والصحية والغدمات البلدية قد شيدت وتشيد بالتعاون مع الاتعاد السوقييتي وبعشاركته المياشرة في مصر ويكتسب اهمية خاصة درر الاتعاد السوفييتي في رفع القدرة الدفاعية لمدد من الاقطار العربية

وسوريا والمواق واليمنين الشمالية والعنوبيسة واقطار عربية اخرى . وبينها مشاريع ضخمــــة وحساسة مثل صد أسوان العالى ومصنع التعدين فى طوان وترسالة بنا، السفن بالاسكندريسة ومجموعة المنشآت المائية على نهر الفرات والمينا. البعرى في العديدة وحقول النقط في شمسال الرميلة ، ومثات الكيلومترات من طرق السيارات وخطوط السكة العديدية والمعامل والمفسسسانع والسدود ومنظومات الرى والمستشغيات والمدارس وأن مساعدة الاتعاد السوفييتي للاقطار العربية العديقة تبهد للنضاء في انصر رئت على التركة التقيلة من الماخى الاستعماري ولنمو الاقتصاد

وتعسن معيشة الشعب . ويعمل الوف من الغيراء السوفييت من مهندسين وفنيين وجبولوجيين ومزارعين ومدرسين واطباء في شمال افريقيا والنبرق الاوسط متسماطرين زملاءهم العرب التجربة والمعارف ، ولي المشاريع السلم في العالم كله . السوليينية المصرية المشتركة ، ومراكز التدريب ان مئات من مختلف المشاريع لى الصناعية اكتسب بساهمة الغبراء السولييت حوال ١٠٠

الانعاد السوفييتي ، ويجتازون تدريبا انتاجيسا ويعصلون على التجربة الضرورية في المؤسسات المناعية لبلادنا . ويقدم منات الاطباء الموقييت المساعدة الطبياة لسكان الجزائر وتونس والجمهورية العربية اليمنية ، وهم يواصلون اداء الرسالة الانسانية التي بداما قبل ٥٠ عاما اربعة اطباء سوفييت في الجزيرة العربية ، وان الصلات النقافية النشيطة وزيارات رجال الدولة ورطات ممثلي المجتمع والنساء والشباب تمهد لاستغراد تقارب وتمارف شعوبنا .

واليوم حين تلحظ الابعاد الواسعة للتعاون السوفييتي العربى والعلاقات الردية القالمة بين الشعوب السوفييتية والعربية يسرثا ان تعرك ان البنوات الاول للصداقة السولميتية الربية التي يدوت قبل ٥٠ عاماً ، قد اعطت غرسا لمنياً قويا وان هذه الصداقة تترسخ وتتوسع لمسألح الشعب السوفييتي والشعوب العربية ولغير فضية

ىنم: الاكاديمـــى ميخائيل

سريكوفيتش عضمو هيئة

السوفييتية وسكرتير قسسم المسائل الفيزيائية والتكنيكية

للطاقة ورئيس المجلس العلمي

منهد رصيد الاتعاد السوفييتي من الوقود في

ل أن العاضر على مصادر الرقود العضوى رمى

النظ والنساز الطبيعي والقحم ، وكان تصيب

النظ في عام ١٩٧٢ ٢٠٢١٪ ركان لصيب الناز

وباالا والقحم الحجسرى ٢٤٪ والقحم النباتي

١٠١٪ والطين الصفحسي ٧٠٠٪ والحطب ١٠٩٪

ركا زي قان النقط يعتل مكالة بارزة في أميزان

الرود بالاتعاد السوفييتي ... ويضمن تطورا

نيالا الاقتصاد الوطئي موتورد بعض الامثلة

التي تساعدنا على استكمال الوضيح العشسورة

فترل ... أن معدل استخراج النقط في الاتعاد

المسمونييتي بلغ في عام ١٩٤٦ ، ٢١ ملوك

رسيسة الله طن بينما بلغ هذا المعدل في عام

١٩٧٢-(٤٣١) مليون طن . وكان ذلك نتيجة

للجرد الجارة التي بذلت في اعمال التنقيب عن

الناط واستغراجه في مناطق ذات ظروف قاسية

للناية مثل صيبيريا الفربية وماتقيشلاك ، وقد

بلنت نسبة الزيادة السنوية في معدل استخراج

الناط في الاتعاد الموفييتي ١٦٠٥ مليون طن

هَابِل ٩٠١ مليون طن في الولايات المتحدة وذلك

ين سنرات ١٩٥١-١٩٧٢ كمسا ارتفعت قي

السنوات الاغيرة ايضا معدلات استغراج الغاز ...

ربلنت لى عام ١٩٧٣ (٢٣٦) مليارا من الامتار

الدكية . ومدًا ايضا-نتيجة لممليات الاستغلال

الراسعة لعقول الغاز التي اكتشفت في سيبيريا

أسيأ الرسطى والقسم الاوروبي من الاتحساد

السولييتي . ويعتل الاتعاد السوفييتي في الرقت

العاضر العرتبة الاولى في العالم من حيث استخراج

اللم وقد بلغ-٦٦٨ مليون طن عام ١٩٧٧ ...

وقد استغرج ثلث هذه الكمية تقريبا من مناجم

والمسالة لاتنحصر بطبيعة الحال في ان الاتحاد

المولييتي يملك مصادر هائلة للوكرد والطاقة

فاستفلال التروات الطبيعية-وهنا يتجل الجالب

الايباس للتغطيط على نطاق الدرلة-يجرى رالقا

للعاجات الضرورية ويمعدلات معقولة تقتضيها

. Listanie Istin

طن من الفحم فانشئت هنا صناعة استغراج الفعم وتتطور كذلك صناعة التعدين والصناعة الكيماوية والغذائية والغليفة وفروع اخرى . وقد تغير تماما نعط حياة الشعب . فالتوفين لم يكونوا في الماضي مستوطنين ، اما الرّرية

التوفية العديثة فهى بلدة كولغوزية ذات سارس اقتصاد وثقافة توفا تبدلات كبيرة . فنما ال حد ومستشفيات ومكتبات ونواد . بعيد الفرع التقليدي في الاقتصاد وهو تربية وتضى في الجمهورية على الامية منذ وقت بعيد المائسية . أما الزراعة فهي تسد الان كل حاجة

وتصدر مؤلفات عدد من كناب ترفا بلغات همي صوفييتية أخرى فضلا عن اللغة الام . وتو اعداد الكوادر الوطنية من مهندسين ومزارعين ومعلسر واطباء وعلماء . ويوجد في الجمهورية معهد تريين

فتحت صلحة جديدة في حركة النضال من وذات الحكم الذاتي وفي المقاطعسات مسم الديموقراطين الشيفيين وتأييد ويخصص الصندوق الان اموالا كبيرة أجل السلام، لقد قال ليوليد بريجنيف والمناطق، وقد نظمت في انحاء البلاد نشاط اللجنة الدرايسة للتعفيق في لتقديم المساعدة الى ضمايا الطلسة السكرتير العام للجثة المركزيسسة ايام واسابيع السلام . وعفدت ندوات جرائم الطفعة المسكرية الشيلية . للحزب الشيوعسى السوفييتي فسسى ومؤتمرات تظرية ، واقيمت معارض وسيعقد في موسسكو في ١٠-١ لقد ناضل العمار السلام السوفييت المؤتمر : أن اشتراك الجماهيسسس للصور الفرتوغرافية ولفاءات ادبيسة اكتوبر العالى مؤتس جديد لانصسار ولا يزالون من أجل القيام باعمسسال الشعبية ومثلقهاتها واحزابها في حسل ومفلات موسيقية . وصدوت مواد السلام السوقيبتيين ومن مهسام مذا منشركة واسعة الثطاق واقامة اتصالات كفسايا العرب والسلام بنشاط ، الها ووثائق البؤتس في اعداد كبيرة من البؤتس اجمال نتالج سركة السلام

السوقييتية خلال ٢٥ عاما ورضع مهام لقد ايدن اللجنف السوفيينية جديدة للنضال من اجل تعقيق برئامج

فاذا ما بدأنا بارق الخطط السوفييتية-ونعني يا خلة (غريلرو) لكهربة البلاد التي وضعت في علم ١٩٢١ بمبادرة من لينين-رانتهينا بالخطـة الغسية التاسم\_\_ (١٩٧١–١٩٧٥) وجدنا ان القد مصرى مهنا واختصاصات جديدة . ويتعلم شباب من الاقطار العربيسة في جامعات ومعاهد

صناعة الرتود والطاقة تتطور بصمورة كبيرة الستوة ، وهذا امر طبيعي ، قلقد صاعد تمو تاعدة الوترد في الاثعاد السولييتي على تنفياد المديد من المهام الاقتصادية والاجتماعية : مثل كربة البلاد والتصنيع وانشاء الصناعات التغيلة وتعميم التعاونيات في الريف ومكننة الزراعــة والزريدما بعدد هائل من آلات الحرث والحساد والنرس وغيرها وذلك بالاضافية الى تزويد النكنيك المسكرى الجيار بعاجتـــه الى الرقرد والقاء المناعة الكيمارية الحديثة والاسطول الجى المدنى الذي يربط البلاد بستين درلة من دول العالم وغزو الغضاء ... وتطرير الصناعات الغليظ لتلبية حاجة السكان .

أن الاتعاد السوقييتي يقطى حاجته من الوقود ومسادر الطائة تنطية كاملة ، كما يصندر الوتود والطانة الكهربالية الى البلدان الاشتراكية الاخرى وبكلية راحدة ... يحق للعلماء والاقتصاديين السوفييت ان يؤكدرا بان الاتعاد السوفييتي لن يتعرض الأمة في الطالة سيسواء في المستقبل

الغريب اد البعيد . **قضاية النقل** 

بطلب كثيرون من قرائنا أن نعدثهم عن النروات الطسعية وعما اذا كانت تطرير الطاقة الذرية حنى مع الاعتماد على المحطات كافية لتلبية حاجة السكان الذين يتزايد عددهم في العالم كله ... وعن الكيفية التي تسمقام المعاعلات الماملسية بالنيبرونات التي تحل بها هذه المشكلة في الاتحاد السرفييتي . وقد طلبت هيئة التحرير من عدد من مشاهير العلماء السوفييت الرد على

الطاقة والوتور: اليرامغد

أية مشاكل في مجال تطوير الطاقة ؟ لا ... انه انواع من العولاة الرخيص لمستع مذه الانابيب لايعنى ذلك ... فهناك مشاكل بحاجــة الى حل وتعنى بها قضايا نقل الطاقة ، وبالنسبة لى-كغيبي في مجال الطاقة ... فان حل مسالة اي

مصادر الطاقة لاتنضب

المعطة اللرية «لوفوفارونيجسكايا»

الطاقة في الغرب . وإنا شخصيا اشاطر العلماء

السوفييت رايهم الذى يؤكد بان اسباب ازمة

الطاقة في القرب ليست جيرارجية على الاطلاق ..

يل هي أسباب سياسية واجتماعية ثعالى منها

الانظمة الراسمالية . ومن هذه الأسباب الاقتصاد

غير المبرمج والتناقس الوحشي واللهث ورأه

الارباح الطائلة ، وفي الرقت العاشر يستهلك

المالم ١٠٥ مليار طن حراري من الوقود . وكالت

مده النسبة تقل اثنتي عشرة مرة قبل ١٠٠ عام

ويعتقب الكثير من العلماء ان سكان العالم

سيتضاعف عددهم يحلرل عام ٢٠٠٠ وسيتضاعف

بكل تاكيد استهلاك الوقود من ثلاث الى أديم

مرات ويصل الى ٢٠-٢٥ مليار طن حرادى من

الوقود . واذا ما انطلقنا من الحاجة الى الوقود

بالتسبية المتوقعة لعام ٢٠٠٠ قان مصادر الرقود

تكلى مع حساب احتياطي اليورانيوم والثوريوم-

لتفطية حاجة المائم لقرون طويئة قادمة . فضلا

عن وجود امكانية كبيرة لاستغلال مصادر الطاقة

الاخرى . وسوف يجري ذلك في وقت غير بعيد

قبل أن تستنزل مصادر الطاقة الكيميالية والذرية

من الارض ... فهل هناك خطر يعدق بالعضارة

الالسائية لتيجة لقلة مصادر الطاقة ... كلا ...

لإخطر على مد، الحضارة ، وليست مناك عل

الإطلاق دلائل تقسير الى ذلك في القريب او في

ولنترقف بالتلمسيل عند الطاقة اللرية التي

يات العالم يوليها اهتباما متزايدا . قالكثير من

الدول تخطط للتوسيم في استخدام الذرة كيميدر

المسالة مبرراتها ، فنعن لستغدم محلسات

لان مناطق انتاج الطاقة الكبرى تحسل على ولود

عشوى رخيص بكنيات ماللية الا ان المحطات

اللرية العاملة في التسم الارروبي من الاتعاد

السوفييتي تقف في يومنا مدا عل قدم المساواة

وسول يستمز الاتعاد السولييتي في توسيع

تطاق المعطات اللرية-كما هو العال في المالم

باسره - بمقاعلات تعمل بالنيترونات الحراريسة

ومثل هذه البيطات تستقل جزءا بسيطا للغاية

من الطابة الكاملة في البوارثيوم الطبيس-ومي

مم مصادر الطاقة التقليدية الأخرى ،

الكهرباء اللرية على نطاق اضيق لانتاج الطاقة ..

وقود افضيل يعددها نوع الرقود الاقل سعرا والمعروف أن قيمة الوقود لانتحدد بنوعيته بل يتلروف مصادره . وجوهر المسالة هو ان الوقود يستهلك اساسا أي القسم الاوروبي من الاتعاد السولييتي الذي يمكن ان نضم اليه منطقـــة الاورال المناعية ومر قسم يقطنه زماء ٨٠/ من سكان البلاد . وبالرغم من انتا نسعى الى تطوير الصناعات التي تستهلك كبيات كبيرة من الوقود في سيبيريا الوسطى ... الا أن ثلثي الاستهلاك يظلان من تسيب القسسم الاوروبي

ولكننا منا نصطدم يمشكلة اخرى رمى طريقة تقل مذه الكميات الى تلك المنطقة .

أن النقط القسمل الواع الوقود من حيث

معهولة نقله قالنفط المستخرج من حقول تيومين يعتبر تقليم حتى ال مناطق الفرق الاقص التصاديا جدا ، فما العمل مع القعم اذا ؟ أن مناجم كانسكو اتشيئسسكى وايكيباستورسكي الوالمسة في سيبيريا الشرقية التي تغتزن ٨ مليارات طن من القحم في طبقات يصل مسكها حتى ١٠٠ متر تقم كلها في عمق يتيم استخراج القعم بالوسائل المكشوفة دون الغوص في الاعماق وسوق تنطي هذه الأحواض قحبا رخيمنا ... لكن طاقته العراريـــة اقل بمرتبئ من القعم المعرى وثلاث مرات من الطائة العرادية للنفط ، لذلك نان ثقل مثل هذا القحم الى القســــم الاوروبي من الاتحاد السوفييش-عملية لاجدوي من ورالها . وهنا تضيئان اساسيتان : فاما ان يحرق الفحم في المحطات الكهربائية المحلية التي تعمل بالوقود ... ومن ثم تنقل الطانسة ان يمالج مذا القمم ويحول الى وقرد ذى طاقة حراريسة اعلى ثم ينتل الى الاماكن الاخسرى وتبرى في الوقت العاشر اعبال كثيرة في هذا

رقى السنرات العشر الباضية انخلفست درجة كبيرة تكلفة نقل الغاز بغضل توسيع قطر النابيب الفيخ ومضاهف قرة الضفط . ولكن ليلو العملية حدما التهالي ولذلك طلت اليرم إلى السملح مهمة جديدة تقتفى العثور على وسائل جديدة لفنه الغاز بالإنابيب سائلا بعد تبريده لى درجسة حرادة تبلغ المائسة لغت الصغر المسئل الى ١٪ فقط ، والمروف أن احتياطي عل يعنى ماذكر أن الاتعاد السوفييتي لأيعالي ويعمل وبنال التعدين في الرقت العاهر عل التاج اليوراليوم في العالم عائل ويكفي لفسان عبلية السنال الفلا من سيبيريا ال توسيكو

العرارية . وفي معاعات كهذه تجرى بالاشافه ال انتاب الطاقة عملية تحول قطائر اليورانيوم ٢٢٨ غير المنتسطرة الى البلوتوتيوم-وهو وقود ذري صناعى ضرورى للغابة وبكميات هائلة لشحن طراز اخر من المفساعلات الذريسية التي تعمل بالنسرونات المريعية ، وعنسيد العنوال، البلوتونوم في المفاعات بالنبترونات السريعية ينتج عنه كبية من الوقود اكثر مما يستهلك اى يعاد انتاح الوقود الذرى من اليورانبوم ٢٣٨ غير المنشطرة وهو ضرورى لانشهاء معطهات كهربائيــة جديدة . ويتضم من ذلك ان هذا الطراز من المفاعلات التسمى تشبع استخسدام اليورانيوم الطبيعي بصمورة أكمل ... يرتبط ارتباطا وثبقا بمسمغيل الطاقة المدية . وفي خنام حديثنا نورد ملاحظة راحدة ، وهي ان قضايا البيئة المحبطة تحتل في الوقت الحاضر

مركزا ماما . لذلك ينبغى علينا ونحن نطور مصادر الطاقة أن نفكر تفكيرا عميقا لاقيما يتملق بقلة تكلفة الطاقة التي ينبغي أن تحصل عليها .. يل لي أن تكون عملية انتاج الطاقة غير ضارة بالبيئة المحيطة ، وهذا امر هام للغابة ، فقد عبد الانسان الى تغريب البيئة منذ القدم . ان مهمتنا لاتنحصر في المحافظة على النادر من ثروات البيئة المعيطة في المتاحف وانشاء غابات معمية يعرم ثيها القنص والصيد-ثهده وتلك ظاهرتان قالمتان اليوم ، ولكنه يستحيل تحويل كركبنا الى غابة معبية . أن العديث يدور حول وضع نظام متكامل ومتماسك ينسق بين تفاعل «الانسبان

وتدور في الوقت العاشر احاديث كثيرة في الغارج عن التلوث ويقولون ان المحطات الذرية لاتلوث المناخ كما تفعل المعطات العاملة بالوقود العضرى ... ولكنها تعبل على استخين احواش اليباء الطبيعية وإذا كان المقميود هنا هو الانهار التي تصب في البحر فلا يد من الحذر والاحتياط . اما اذا كان المتعمود مو احواش المياه الجوفية او البحيرات الطبيعية والصناعية -التي تقام عليها محطات كهربالية ضخمة قلا ضروء من تعرضها للتسخين وخاصة في المناطق ذات المناخ البارد ، أن الامر على المكم من ذلك . فالناس الذين يقطئون هذه المناطق سيكونون سعداء اذ تغتم امامهم امكانيسة كبيرة لصيد السبك قيما لو جرى تربية سلالة من السبك

المحب للمياء الدانئة . " وعندما تتحدث عن محطات الكهرباء الدرينــة" وقضايا حماية البيئة ... نسمم تأكيدات مبالغ فيها تقول أن مثل مأره المعطات خطرة من وجهة ثظر تارث البيئة بالاشعاع ، لذلك ارد التأكيد بانه من الخطل الخلط بين خطر القنبلة الذرية والمعطة الكهربالية اللزية ، ومع الاسف نان الكثير من مشاهير العلماء-غير الاخصاليين ني مجال تكنر لوجية اللرة - يفعلون ذلك .

ان المحطات النرية الحديثة -مضمونة للغايـة فهى تحرل دون غطر الاشعاع وتعتفظ بالثقايات الذرية . والمهم هو أن المحطات الكهرباليــــة اللرية الاتفوت المناع على الاطلاق . وهنا تكمن



-انباء موسکو ٤١ ، ١٩٧٤\_

المستقيل البعيد .